منور الدعوات لقطب الدين الازنيقي سن ١٥
دعلىه

ایاصوفیه
٢٨١٤

Ayasofya

1

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٤٨١٤

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتذكر وتدبر دام واسعد خلد الله ملكه
الامجد حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لا يشتبه عليه اختلاف الدعوات • ولا يمل من كثرة
اجابة الطلبات • ويعلم ما في الضماير والخواطر والسريرات • و
يحيط ما عجت له الحيتان في الامواج الذاخرات • في البحار الغامرات
وما سبحت الوحوش والحشرات • في الجبال الراسيات • وفي الغياض
والفلوات • بانواع الاصوات • وفنون اللغات • ويدفع السطوات
وينزل البركات • ويقيل العثرات • ويقبل الحسنات • ويعفو
السيآت • ويمحو الخطيئات • وهو معطي المأمولات • ومنجح
المسئولات • ومتمم الطيبات • وولي المرادات • والمهمات
والمرجو لدوام السرآء • والمأمول لدفع الضرآء • والملجأ لكشف البلاء
والمدعو في الشدة والرخاء • والمستعان للنصرة على الاعداء • ومقصود
قلوب الاوليآء • ومحبوب افئدة الانبيآء • ومطلوب سويدآء
الاصفيآء • والصلوة على حبيب الله محمد سيد الورى • و

وبدر الدجى • وعلم الهدى مسافر الافلاك [illegible]ام الاعلى • الواصل
الى مقام قاب قوسين او ادنى • وعلى آله واصحابه الانجم الزاهرة
والهداة الطاهرة والدعاة الباهرة الى الدين القويم والصراط المستقيم
وبعد فان العبد الفقير • والضعيف الحقير • محمد بن مولانا قطب الدين
الازنيقي جعله ممن يستجاب دعاه ومسئوله • ويعطي مناه ومأموله •
لما رأى طايفة من الفقراء • وامة من الامرآء • مشتغلين بالاوراد و
الادعية • صادقي الهمة • وافري الرغبة • مبرمي العزيمة • محكمي الصريمة •
وهي اولى بصرف الهمة • واحرى بابرام النية • لان النبي عم قال
الدعآء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عم
ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال عم من فتح له منكم باب الدعاء
فتحت له ابواب الرحمة ولكن لاستجابة الدعاء شرايط وآدابا و
لشرف الزمان والمكان في القبول خاصة وتأثيرا • ولعدم رعاية هؤلاء
لا يستجاب الدعوات غالبا قصد مع قصر باعه • وقلة بضاعته • ان
يبين بعضها رفقا للراغبين • وشفقة للداعين الطالبين • رجاء
وجوده في ادعيتهم المستجابة في اوقاتهم المستطابة • في كتاب

نسخة مسورا الدعوات مرتبا على مقدمة وقسمين وخاتمة ومشيرا
الى اسماء الكتب الستة في الاحاديث النبوية بعلامة حروف التهجي
خ لكتاب محمد بن اسمعيل البخاري وم لمسلم بن حجاج القشيري وت
لابي عيسى بن محمد الترمذي ود لابي داود سليمان بن اشعث وس لابي
عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وط للموطا رحمهم الله اسال الله ان
يكون سعيه مشكورا وعمله مبرورا مقدمة في بيان شرف الدعاء و
ترغيبه وفي تحقيق معاني الاحاديث الواردة في فضله وفي دفع الشبهات
الآتية في الكلمات النبوية المذكورة في شرفه قال النبي عم ان الله كريم
حيي يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا قال النبي ع
ان العبد لا يخطئه الدعاء الا احدى ثلثة اما ذنب يغفر له واما خير يعجل له
واما خير يدخر له وقال عم سلوا الله من فضله فانه يحب ان يسال و
قال يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما
ينقص المخيط اذا ادخل البحر وقال عم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر فان قيل ان النبي عم قال كل شيء بقضاء وقدر

حتى العجز والكيس فان لكل الموجودات بصفاته ولوازمه وعوارضه و
احواله مكتوبة في اللوح وما هو مكتوب فيه لا يبدل ولا يغير لان
الظاهر ان المكتوب موافق علمه وارادته وقوله وهولاء غير قابلة
للتبدل بالبراهين القاطعة والحجج الساطعة فالتوفيق قلنا يجوز
ان يكون الرد والزيادة ايضا من المقدر كما روي ان واحدا من
الصحابة قال يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال عم هي من قدر الله ايضا
قال الشيخ العارف المحقق صدر الدين محمد بن اسحاق بن محمد القونوي
قدس الله سره في تحقيق هذا المقام ان المقدرات على ضربين ضرب مختص
بالكليات وضرب مختص بالجزئيات التفصيلية فالكليات المختصة
بالانسان قد اخبر عم انها محصورة في اربعة وهي العمر والرزق والاجل
والسعادة او الشقاوة كما قال عم فرغ ربك من الخلق والرزق
والاجل وشقي او سعيد وقال عم في الحديث المتضمن خلقة
الجنين انه ياتيه الملك في الشهر الرابع فينفخ فيه الروح ويقول يا رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد ما رزقه ما عمله ما اجله فالحق يملي و

الملك يكتب واما الجزئيات التفصيلية فانها لما لم تكد تنحصر لم يمكن
تعيين ذكر ما فح قد يتوقف ظهور بعضها وحصوله للانسان على الاسباب
والشروط ربما كان الدعاء او الكسب من جملتها بخلاف تلك الاربعة
فانه ليس للانسان وغيره من المتعلقين في ذلك فاينة في سعيهم بل ذلك
نتيجة قضاء الله وقدره لموجب علمه السابق الثابت الحكم ازلا وابدا
فهذا هو الفرق بين المقدرات فتدبر هذه النكتة فقد ادرجت
لك فيها علوما واسرارا جمة وان تنبهت لها عرفت جملة من الاسرار
والاوامر والنواهي والنصايح والترغيبات وغير ذلك تم كلامه
فان قيل هذا الحديث اعني قوله لا يرد القضاء الا الدعاء يدل
على الحصر والحال انه عم قال في حديث اخر ان الصدقة لتطفي غضب
الرب وتمنع ميتة السوء وقال عم لا يزيد في العمر الا البر قلنا
يحتمل ان يكون الحصر باعتبار ان الدافع الكامل هو لا غير لان من عادات
البلغاء جعل الفرد الكامل بمنزلة افراد الحقيقة وجعل الفرد الناقص
بمنزلة الخارج عما صدق عليه الحقيقة تدبر ويحتمل ان يكون الحصر
باعتبار ان الرد العام منحصر له لانه يتيسر لغني وفقير ويحتمل ان يكون

الحصر اضافيا اي يكون بالنسبة الى الذين لم يقدروا على دفع القضاء
بغير الدعاء او ادعائيا للمبالغة في ترغيب الدعاء وبهذا ينحل التدافع
بين الحصرين المفهومين في الحديثين المذكورين في السؤال فان قلت
انت قلت الاجل والعمر من المقدرات الاربعة التي لا تبدل ولا تغير
فيها والحال انه عم قال صلة الرحم تزيد العمر والصدقة تمنع ميتة السوء
وقال عم لا يزيد في العمر الا البر قلت ان النصوص النقلية والعقلية
متظاهرة في ان لا تعارض في النصوص الشرعية حقيقة فما توهم من التدافع
بحسب الظاهر يجب التاويل والتوفيق وهو باحتمال حمل الزيادة على الزيادة
بحسب الكيفية لا الكمية يعني ان بصلة الرحم والبر حصول المثوبات وتضاعف
الحسنات ورفع الدرجات بحيث لولاهما لا يتيسر امثال تلك
المثوبات الا في عمر طويل ومن الظاهر ان العمر الغير المفيد ليس بعمر حقيقة
الا ترى ان الانسان العديم النفع بنزل منزلة المعدوم والانسان
الكثير النفع ربما يعد بالف والساعة الشريفة تعد سنة
لا يقال ان قوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا في كتاب مبين وقوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام

الكتاب وكذا الاخبار والاثار والحكايات المروية فى كتب المواعظ
والتفاسير بدفع الصدقة البلاء وجلب زيادة العمر دالة على ان العمر
قابل للزيادة والنقصان لانا نقول الاجل واحد عند الله على مذهب
اهل السنة لان تغير علم الله لا يجوز فاضطرنا الى تاويل ما يدل على خلاف
هذا مثلا الضمير فى عمره يرجع لا معمر آخر وان لم يذكر ونقول المراد
بالنقصان ما يمر من عمره وينقص فانه يكتب فى صحيفة عمره يوما فيوما ونقول
يجوز ان يكون ما عبارة عن الامم والبلدان او المعاصى او عما يستصوب
نسخه او ما لا يتعلق به جزءا من مكتوب الحفظ ونقول فى تفسير الزيادة
ان المراد منها انه كتب ان فلانا اذا ادعى او تصدق او وصل رحمه يكون عمره
ستين والا اربعين وذكر محيى السنة فى معالم التنزيل نحوه
ثم اعترض وقال قال الله اذا جاء اجلهم لا يستأخرون الآية فكيف يزيد العمر
واجاب بان ذلك اذا حضر الاجل واما قبل ذلك فيجوز ان يزاد وينقص
وقرأ ان ذلك على الله يسير وقال والدي مولانا قطب الدين روح الله
روحه قد يعرف المدقق ان فيه اعتراضا خفيا رامزا الى ان الاجل اجلان
واهل السنة لا يقول به ويمكن ان يقال الزيادة والنقصان بالنسبة الى

علم الموكلين بقبض الارواح بان كتب فى اللوح المحفوظ ان عمر فلان كذا
واطلع عليه الملائكة ثم علموا انه زاد بسبب او نقص بسبب او يقال
التزييد والتنقيص بالنظر الى العرف والعادة لا بالنظر الى الحقيقة
كما اذا مات صبى او مات انسان باجال اخترامية يقال نقص عمره
واذا مات فى اوان الشيخوخة والخرافة يقال زاد عمره وامثال هذا
كثير فى اعتبار الشرع كقوله تعالى عالم الغيب والشهادة وسواهن وسوالهن
عليه فتبارك الله احسن الخالقين تم كلامه وفيه بحث هل يجوز
تبدل ما كتب فى اللوح المحفوظ قالت المعتزلة وجمع من اهل السنة
يجوز حتى قالوا ان الشقاوة المكتوبة فى اللوح تتبدل سعادة بافعال السعداء
وكذا عكسه نعوذ بالله ولا محذور فيه لان المكتوب صفة المخلوق فيجوز
عليه التغير من حال الى حال بخلاف صفة الخالق فانها لا تغير فيها واما
الاشاعرة فلا يجوزون التبدل وعن هذا قالوا ان ابا بكر وعمر رضى الله
كانا مؤمنين فى حال سجودهما الى الصنم وابليس وبلعم كانا كافرين فى
حال عبادتهما لله تعالى قلنا هذا يرده قوله تعالى قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وامره تعالى نبيه بقتال المشركين حتى

يقولوا لا اله الا الله وقوله عم الاسلام يجب ما قبله وغير ذلك والحق
ان التبدل جائز عقلا وواقع كشفا كما اخبر المشايخ الكبار وان الامور
الاربعة المذكورة من المبرمات لا يتعلق بالاسباب كما اخبر المحقق الكاشف
صدر الدين القونوي فلا بد من تاويل الآيات والاحاديث الدالة
من حيث الظاهر على التبدل في هذه الاربعة وعند هذا الفقير في توجيه
هذا المحل سر خفي لا يليق افشاؤه الا لاهله وقول حري بالبيان
وهو ان الكتاب كثير فان كان المراد علم الله وهو ام الكتاب على الا
طلاق فهو باق منزه عن التغير وان كان اللوح المحفوظ فهو قابل للمحو
والاثبات على الاصح وان كان كتاب الحفظة يتبدل بلا خلاف قيل
انه عم قال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء
فنفعه فيما لم ينزل ظهر مما ذكر فما فائدته في الذي نزل اجيب فائدته اما
الدفع فيما يمكن فيه الدفع واما اظهار التذلل والعبودية والعجز والتعظيم
لربه واما اعطاء الصبر على القضاء بحيث يكون المقضي عليه سهلا يسيرا
عليه كانه لم يقع واما اعطاء الرضاء بل المحبة بحيث يكون البلاء مما
يفيد اللذة والصفاء وهو انفع من الدفع عند الاولياء

نكتة

نكتة اعلم ان اهل التفويض والتسليم علموا ان كل ما جاء من جناب
اللطيف الكريم والودود الرحيم يشتمل على حكم حميدة ومصالح محمودة
لانه تعالى ارحم للعباد من رحمة الآباء والامهات قال النبي عم ان
لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها و
اخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة انظر هل يتصور
من الاب والام ان يلحقا الضرر للاولاد بهذه الحصة القليلة جدا
كلا بل لو قدرا على ايصال المنفعة لاوصلا ما ابقيا ما يمكن اذا عرفت
هذا فاعلم ان الله تعالى مفيض العطايا معطي المزايا جواد محسان بر
رؤف منان لا يقضي على العباد بالشر بالذات فان قلت كثيرا ما
نرى اشخاصا مبتلين بالفقر والامراض والبلايا وممتحنين بالمصائب
والرزايا وهو قادر على دفع كل بليتهم ورفع كربتهم وشدتهم قلنا
ان الالم القليل اذا كان سببا للذة الكثيرة لم يكن شرا بل كان خيرا مثلا
اليد المتأكلة فقطعها شر في الظاهر وفي ضمنها خير جزيل ولو ترك هلك
البدن وعظم الشر فكان السلامة في قطع يد مطلوبة لذاتها ولا

والقطع مطلو بالغير ثانيا قال تعا سبقت رحمتي على غضبي فالجاهل
كالطفل الصغير يظن ان الرحمة للام دون الاب في منعها عن الحجامة و
العاقل يعلم ان ايلام الاب اياه بالحجامة من كمال رحمته وتمام شفقته
وان الام عدو في صورة صديقه وان عدت وقلت ان الله قادر
ان يحصل الخير الجزيل لا في ضمن الشر القليل لانه ممكن وان من الشر
نوعا لا يرى تحته خير قلنا هذا ايضا من قصور العقل لان كون الله
ارحم الراحمين وسابقا رحمته على غضبه مما لا يستراب ولا يشك
فوجب ان تتهم عقلك في حكمه بامكان حصول الخير لا في ضمن شر غاية
ما في الباب ليس كل ممكن ومحال يمكن ان يدرك امكانه واستحالته
بالبديهة وبالفكرة الاولية بل ربما يعرف بنظر غامض دقيق يتحير فيه
كثير من اولي الالباب وفي حكمة وجود شر لا يرى تحته حكمة ومصلحة
لعلك فيه مثل الصبي الذي يرى الحجامة شرا محضا ومثل الغبي الذي
يرى القتل قصاصا شرا قال تعا وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم الاية اعلم ان اكثر المشايخ يقوا في هذا المقام زمانا غير راضين
من الله شيئا وقالوا ان الاحتياج الى الدعاء اما لان المدعو منه غافل

عن

عن احتياج الداعي او بخيل لم يسمح ذاته اذا خلي ونفسه او غير عارف
وقت احتياجه فيوخر المسئول او غير ذلك وكل هولاء محال في حقه
تعا بل هو جواد رؤف كريم محسن مفضل رحيم قال الله تعا وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقال واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة هل
يتصور منه ان لا يعطي ما هو لايق لاستعدادنا وقد خلقنا واحسن
الينا بانواع العطايا واصناف المزايا من غير سبق خدمة وسؤال
منا قلنا الكاملون من الاولياء راغبون سنن الانبياء يدعون
امتثالا لامر الحق والرسول واتباعا لترغيب الكريم ورسوله الكريم
قال تعا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعا اجيب دعوة الداع
اذا دعاني وقال عم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل
وقال عم من لم يسأل الله يغضب عليه فايدة اعلم ان الله حكيم
كريم يحب ان يجيء من عبده العبادة والدعاء والاذكار والانابة
والاستغفار ليظهر كرمه عليه مرة من جهة الفضل واخرى من جهة العدل
ومزيد الطافه واكرامه وعموم احسانه وانعامه ليحصل السرور و
يكمل الحبور برؤية استجابة دعواته وقضاء حاجاته ويكون في

مزيد شكر ونشاطا بل زيادة سيره وعلى تقدير عدم حصول مسئوله ووصول
مامولة لا يمل ولا يغيرلانه من اهل الرضاء والتسليم والعالم ان الخير فيما
اختاره الرب الكريم الحكيم ولانه يجد في الدعاء فوايد عظيمة وعوايد فخيمة
مثل ان يجد في قلبه صفاء الذكر وخشوع القلب ورقة اللب ومن نفسه
اظهار الاحتياج والتذلل والتعظيم لربه وغير ذلك ومن جملة الرضا بقضائه
تعالى ان يتوصل الى محبوباته بما شرع وما جعله سببا لها بل ترك الاسباب
مخالفة لمحبوبه ومناقضة لرضاه فليس من الرضاء للعطشان ان لا يمد اليد
الى الماء البارد زاعما انه رضى بالعطش الذى هو من قضاء الله بل من قضاء
الله ومحبته ان يزال العطش بالماء فليس بالرضاء ما يوجب الخروج عن
حدود الشرع ورعاية السنة ولن تجد لسنة الله تبديلا بل معناه ترك
الاعتراض على الله اظهارا واضمارا مع بذل الوسع في التوصل الى محاب الله
من عباده وذلك بحفظ الاوامر والنواهى دقيقة الدعاء على مراتب
المرتبة الاولى الدعاء باللسان بالشرايط والاداب التى نذكرها ان
شاء الله تعالى والثانية الدعاء بالجنان فاذا بلغت الى مقام القلب
فاى شئ تريد وتشتهى فيك او فى غيرك جلب نفع او دفع ضر فالله تعالى

يعطى

يعطى مرادك من غير سؤال لسان كما يفعله لاهل الجنان قال تعالى ولكم فيها
ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون والثالثة دعاء اهل التسليم و
التفويض فانهم يعرفون ان كرمه كاف ولطفه واف وعلمه شامل وجوده
كامل ويستغنون عن السؤال باللسان والارادة والطلب بالجنان ثقة
على وكالته واعتماد على حفظه وربوبيته والرابعة دعاء اهل الفناء
فانهم فانون عن التوكل والتفويض مع السلامة عن رؤية الفناء
عن التفويض والتسليم لان هذه الرؤية ايضا من العلل ومن بقية
الاثار والحال ان تجلى الحق ونوره لم يبق شيئا من ظلمات الحجب التى
هى الاغيار فح يكون السائل لسان الاستعداد وهو تعالى اقرب اليه
من حبل الوريد بل منه يجيب من يدعوه بلسان الحال والاستعداد ويعطيه
ما يقتضى ذاته ومقامه ومرتبته وحاله واستعداده ومثاله الجنين الذى
فى بطن امه فانه فان عن السؤال باللسان والجنان فان الله يجوده
بما يليق باستعداده فافهم والخامسة دعاء اخص الخواص فانه
ان تحقق مقام الفناء واخرى فى مقام البقاء سويا بل طيارا فى مضمار
هو الظاهر هو الباطن يوفى لكل شئ حقه ومقتضاه كالانبياء الامناء

ونفاق وصفاق خواص الاولياء فليقبض العنان اللهم اجعلني
من الذين اتبعوا هم باحسان انك انت المنان المستعان وعليك التكلان

القسم الاول في المباحث الكلية وفيه اربعة ابواب الباب الاول

في بيان زمان الدعاء اعلم وفقك الله لمرضاته ان لاوقات
الطاعات والعبادات مدخلا في الاستحباب والكراهية والفساد
مثلا ان للصلوة مفروضة او نافلة اوقاتا مستحبة ومكروهة وكذا للحج
والعمرة وكذا للدعوات اوقاتا فاضلة للاستجابة كما قال النبي عم ان لربكم
في ايام دهركم نفحات من رحمته الا فتعرضوا لها وقال لقمن لابنه يا بني عود
لسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان لله ساعات لا ترد وقال يعقوب عم
سوف استغفر لكم ربي انما اخر لتحري اوقات الاجابة فتبين ان
الزمان امر معتبر في العبادات ولكل قوم من اليهود والنصارى و
الصابئين والحكماء وغيرهم وقت اختاروه للدعاء كما قيل ما من قوم
الا ولهم وقت يترصدونه للدعاء بين الامام الرازي في كتابه المسمى
بالاختيارات العلائية ان اي وقت وقت باعتبار سير الكواكب
واقترانها واجتماعها وطوالعها ودرجاتها ودقايقها وبروجها

اختيار

اختيار راي قوم قوم من الطوايف المتقدمة على اهل الاسلام في اي نوع
نوع من الحاجات كطلب العلم والاخرة وكطلب الضياع او البناء
او التزوج او السفر او الظفر بالعدو وغير ذلك واما ايمة الدين و
وطائفة المسلمين فلم يعتدوا اعتناء اكثير الما ذهب اليه الطوايف
المتقدمة من اعتبارهم الازمنة المعينة على الوجه الذي عينوا والنمط
الذي اعتبروا وبينوا بل قالوا ينبغي للعبد ان لا يخلو من الذكر والدعاء
ليلا ونهارا سرا وجهارا كما قال الله تعالى الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية وكما روي في ت د عن ابي هريرة
رض قال قال النبي عم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا
فيه على النبي عم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء الله عفى عنهم وان
شاء اخذهم وكما روي عن النبي عم الادعية في وقت النوم واليقظان
ودخول المسجد وخروجه ولبس الثوب بل في كل حال وفعل فانها يدل
على ان العبد ينبغي ان يكون دايما في حضور ودعاء فيها انا ابين الاوقات
الشريفات والاحوال الفاضلات لاستجابة الدعوات

فصل في الاوقات الشريفة من الشهور منها الاشهر الحرم قال

تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم الآية قال النبى عم ثلثة سرد
ذو القعدة وذو الحجة وواحد فرد وهو رجب مضر الذى بين جمادى و
شعبان ومنها شهر رمضان ومنها شعبان ومنها اشهر الحج قال تعالى
الحج اشهر معلومات اى شوال وذو القعدة وذو الحجة

فصل فى الاوقات الشريفة من الليالى والايام والساعات

اما الليالى فليلة الرغايب والبرات والقدر وليالى شهر رمضان وليلة
العيدين وليلة عرفة وليلة عاشوراء وليلة الجمعة واما الايام فيوم الجمعة
ويوم العيدين ويوم عاشوراء ولفضايل كل هولاء اثار مروية
واخبار محكية لو ذكرناها لادى الى الاطناب وافضى الى الاسهاب واما
الساعات فوقت السحر قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى
والمستغفرين بالاسحار وروى فى خ م ط ت د عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فاغفر له وفى
روايه ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وفى

روايه

روايه ابى هريرة حتى ينفجر الصبح ووقت ثلث الاخير من الليل كما دل الحديث
الذى مر آنفا ووقت الزوال ووقت ما بين الزوال الى الشروع فى
الفريضة قال الامام شاسوری فى تحفة اهل السنة فى الادعية ما بين الزوال
وشروع اداء الفريضة ووقت اجابة الدعاء وقال ايضا ما بين صلوة
ظهر الاربعاء وعصرها وقت الاستجابة بشرط ان يقرأ ذاك الدعاء قبل
فى يوم الاثنين والثلثاء ووقت استواء القمر فى كبد السماء ليلة البدر
قال الشيخ سعيد الدين الحموى فى الزين اذا بلغ القمر كبد السماء فى ليلة البدر
يتوضأ الانسان ويصلى ركعتين يقرأ ما شاء ويسلم ويقرأ بعد
آيتين من سورة يس ويسجد ويقول اقسم عليك يا الله بالاسم الاعظم
والاقوم والسر المكنون المخزون فيه ويسأل حاجته ما شاء يجاب اما
فى الشهر الاول او الثالث او الخامس او السابع وقال ابنه صدر الملة ابراهيم
بن سعد الدين الحموى الآيتان هما ان والقمر قدرناه منازل الى فى فلك
يسبحون ووقت الاقامة والقيام للصلوة ووقت صف القتال ووقت
نزول المطر قال ابو هريرة رضه ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصفوف
فى سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلوة المكتوبة

فاغتنموا الدعاء فيما روى فى د عن سهل بن سعد قال قال عم ثنتان لا
تردان او قلما تردان عند البلاء وعند البأس حين يلحم بعض بعضا و
فى رواية لابى داود وتحت المطر وفى رواية الموطا قال ساعتان يفتح لهما ابواب
السماء وقل داع ترد عليه دعوته حضرة النداء للصلوة والصف فى سبيل
الله وقال عم يا ابا هريرة ان استطعت ان لا يمطر السماء مطرا الا صليت
عنده ركعتين فانك يعطى حسنات بعدد كل قطرة نزلت تلك الساعة
وعدد كل ورق انبتت ذلك المطر ووقت الفراغ من الوضوء قال عم من
توضاء فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين
فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من اى باب شاء ووقت الانتباه من النوم
روى فى خ ت د عن عبادة بن صامت قال قال عم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
ثم قال اللهم اغفر لى استجيب له فان توضاء ثم قبلت صلى صلوته لان وقت
الانتباه وقت صفاء القلب عن الشواغل والمكدرات ووقت الافطار

روى فى ت د عن ابى هريرة رض قال عم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم
حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
ويفتح ابواب السماء ويقول الرب وعزتى لانصرنك ولو بعد حين ووقت
السجود روى فى م عن عباس رض نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا
فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن
ان يستجاب لكم والحكمة فيه ما روى فى ت انه قال عم اقرب ما يكون العبد
من ربه فى سجوده فاكثروا الدعاء ووقت الفراغ من الصلوة المفروضة
روى فى ت عن ابى امامة قال رض قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال
جوف الليل الآخر ودبر الصلوة المكتوبات قال مجاهد رض ان الصلوة
جعلت فى خير الساعات فعليكم بالدعاء خلف الصلوات ووقت ختم القران
فان عند كل ختمة دعوة مستجابة ووقت قراءة يس والاخلاص قال
الامام الشامغور الدعاء بعد قراءة يس والاخلاص مستجاب وقال
صدر الملة ابراهيم بن سعد الدين الحموى اذا دعى احد بعد قوله
وكل شئ احصيناه فى امام مبين يستجاب له ووقت بين الاذان
والاقامة لا ترد ووقت رؤية الهلال ووقت غروب القمر فى الليلة

العاشر من اي شهر كان ووقت زقاء الديك الابيض ووقت الحر
الشديد ووقت في يوم الجمعة قال النبي ع م ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه الله وفي رواية لا يوافقها مسلم
قايم يصلي يسأل وقال ع م هي ساعة خفيفة وقال ع م اليوم الموعود يوم
القيمة واليوم المشهود يوم عرفه والشاهد يوم الجمعة وما طلعت شمس
ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله
بخير الا استجاب الله ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه اختلف فيها الصحابه
والتابعون والعلماء في تعينها روى في خ م قال ابو موسى سمعت
رسول الله ع م يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة وقال
بعض في الضحوة الكبرى وقال بعض حين يخطب الامام وقال بعض فيما بين
الخطبتين وقال بعض في وقت توجه الامام الى المحراب لاداء الصلوة
وبعض في وقت انصراف الامام عن اداء الصلوة وبعض في زمان الركوع
الاول منها وبعض في وقت اصفرار الشمس بعد العصر وقال ابو هريرة رض
لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله قد علمت اية ساعة هي
اخر ساعة من يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون اخر ساعة وقد قال ع م

لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله
الم يقل رسول الله ع م من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال
ابو هريرة بلى قال فهو ذاك وقال انس عن النبي ع م التمسوا الساعة التي ترجى
في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال الامام الشافعي رض انها
هي من الزوال الى شروع الصلوة الفريضة وقال ايضا ما بين صلوة الظهر
والعصر وقال بعض انها لم تتعين لتطلب في كل اليوم قال الشيخ الفريد الدهر
والوحيد العصر محي الدين العربي روح الله روحه ان يوم الجمعة هو اخر ايام
الخلق وفيه خلق الله الانسان بما انشاه تعالى عليه من الجمع بين الصورتين
صورة الحق وصورة العالم اي فيه ظهر اكمل المخلوقات واخر المولدات
الذي زينه الله بزينة الاسماء الالهية وحلاه بها واقامه خليفة فيها واظهر
الحق في كماليته في اكمل الخلق وهو آدم ع م فلم يكن في الايام اكمل من يوم
الجمعة فلم يبق للاقتدار الالهي كمال يخلقه اذ لا اكمل من صورة الحق فلما
كان اكمل الايام وخلق فيه اكمل الموجودات خصه الله بالساعة التي ليست لغيره
من الايام وهي جزء من اربع وعشرين جزءا من اليوم والحكم في هذه
الساعة للزوج الذي في السماء السادسة وهي سماء العدل والاعتدال

وصفات لكمال الباطن فان سلطان هذا اليوم الروح الذي في السماء
الثالثة وهي الاستبداد والتام في يومه في الساعة الاولى منه والثامنة
فهو الحاكم بنفسه تجليا وساير ساعاته تحري حكمه سواه والعلم الكمل الصفات
فخص الاكمل بالاكمل وقال ايضا جاء جبرئيل الى محمد بيوم الجمعة في صورة
مرآة مجلوة فيها نكتة فقال له هذا يوم الجمعة وهذه النكتة ساعة فيها لا
يوافقها عبد مسلم وهو يصلي الا غفر له فقول النبي عم فهذا انا الله لما
اختلفوا فيه من الحق باذنه هذا هو التعريف الالهي بالمراة فابينه الله لاحد
الا لمحمد لمناسبة الكمالية فانه اكمل الانبياء ونحن اكمل الامم فالحمد لله الذي
اصطفانا فنحن نحمد الله يوم الجمعة ورسول الله عم عين الساعة التي بها
فضل يوم الجمعة على ساير الايام كما فضلنا نحن بمحمد عم على ساير الامم
وقال ايضا الانسان كامل برتبة لاجل الصورة ويوم الجمعة كامل بالانسان
لكونه خلق فيه وما خلق الا في تلك الساعة من يوم الجمعة فخص الاكمل بالاكمل
ولما ظهرت الساعة نكتة في المراة وان ضرب المثل انها لا ينتقل تلك
النكتة التي في المراة فهي ساعة معينة في علم الله فان راعينا ضرب ذلك
المثل في الحس ولابد قلنا ان الساعة لا ينتقل كما لا ينتقل في الحس وان

راعسا

راعينا ضرب المثل بها في الخيال قلنا ينتقل فان حكم الخيال الانتقال
في الصور لانه ليس بمحسوس فينضبط وانما هو معنى في صور مجسدة
خيالية تشبه صور حسية وكما ان المعنى الواحد ينتقل في صور الفاظ كثيرة
ولغات مختلفة في زمان واحد اشبه الخيال فينتقل الساعة في يوم الجمعة و
كلا الامرين سايغ في ذلك ولا يعرف ذلك الا باعلام الله وهذه الساعة في
الجمعة كليلة القدر في السنة تم كلامه ويؤيد اختلاف الروايات ان تلك
الساعة منتقلة ولعلها غير منتقلة في ظني وتلك النكتة في مقابلة النكتة الذاتية
التي في القلب كمثل الانسان في العين الذي هو محل الرؤية وجميع الارواح
والقوى التي في الانسان من عقل وغيره انما هو مترقب لمناسبة تلك
النقطة النكتة فان انصقل القلب بالمراقبة والذكر والتلاوة بدت تلك
النقطة فاذا بدت ما لها مقابل سوى حضرة الحق الذاتية فينتشر منها نور
من اجل التجلي فيسري في زوايا الجسم فيبهت العقل وغيره ويهيم وذلك
النور المنفهق منها فلا يظهر طعم تعريف ولا حركة لا ظاهرة ولا باطنة فاذا
اراد الله ان يبقي العبد ارسل على قلبه سحابة كون ما يحول بين النور المنفهق
من تلك النكتة وبين القلب وذلك هو التثبيت فيبقى العبد مشاهدا من وراء

وراء تلك السحابة لبقاء الرسم ويبقى التجلي دايما لا يزول ابدا قال المحقق
العزيز ان الحق ما تجلى لشيء قط ثم احتجب عنه بعد ذلك ولكن يختلف الصفات
وكذلك من كتب الله في قلبه الايمان فانه لا يمحو ابدا وكذلك قال تعالى
اوليك كتب في قلوبهم الايمان فهذا هو النافع المطلوب الذي
يطلعك الى مشاهدة المحبوب وخاصته اخلاء القلب ويدوم النكته
انه اذا قام بالعبد في وقت ما فانه يقهر كل ما تعرض له من غير التفات
ولا معرفة تم كلامه وهذه الساعة التي يظهر في صورة النكتة مني وقت
وقت التجلي في دار السلام اللهم ارزقنا تدبر نتيجة سر ما اقول
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **فصل** في الحالات
الفاضلات التي يستجاب فيها الدعوات منها حالة السفر روى في
كتاب الشهاب انه عم قال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وحالة الغيبة روى في ت د عن عمرو بن
عاص انه عم قال ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غايب لغايب و
قال عم دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعى لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك مثله ومنها حالة

المرض

المرض قال السيد علاء الدين روى امير المؤمنين علي رض عن النبي عم انه
عاد مريضا من الانصار فقال الانصاري المريض ادع لي يا رسول الله
فقال عم بل ادع انت واومن على دعائك فان المبتلى مجاب وروى
انس رض عن النبي عم عودوا المريض ومروه ليدعو لكم فان دعوة
المريض مستجابة وذنبه مغفور له ومنها حالة وضع الحمل فانها مندرجة
بالمعنى في حالة المرض ومنها حالة رفع المائدة لانه وقت الشكر وحالة
انشراح القوى ومنها حالة الاضطرار قال تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه الاية ومنها حالة المظلوم روى في خ م ت د س
عن ابن عباس رض في حديث طويل انه عم بعث معاذا الى اليمن
وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ومنها
حالة الضيق كذا روى الامام شامغور في تحفة اهل السنة ومنها
حالة غمض عيني الميت فايدة قال الامام الكامل ابو حامد الغزالي
يرجع شرف الاوقات الى شرف الحالات ايضا اذ وقت السحر وقت
صفاء القلب واخلاصه وفراغه من المسوسات والمكدرات ويوم
الجمعة ويوم عرفة حالة اجتماع الهمم وتعاون القلوب على استدرار

رحمه الله فهذا احد اسباب شرف الاوقات سوى ما فيها من الاسرار
لا يطلع البشر عليها وحالة السجود ايضا جديد بالاجابة تم كلامه
نكتة مرجع شرف الاوقات والحالات الى ثلثة امور عند الفقير
احدها محض فضل الله فانه تعالى بجوده فضل بعض الاوقات
لتدارك عباده المقصرون والمضيعون اعمارهم تقصيرهم فان قيل
ما سبب التفضيل في نفس ذلك الوقت قلنا ربك يخلق ما يشاء
ويختار فلا حاجة الى كون التفضيل في ذلك الوقت وثانيها
كونه محلا لحصول عارض شريف فيه ككونه وقت نزول القران
قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر او وقت اسراء حبيبه الى المعراج
قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا او وقت ولادة حبيبه محمدا
وباقي اصفياء او وقت قبول توبة خواصه او وقت نجاة انبيائه
من الكفار او البلاء او وقت تفريق احكامه قال تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم او وقت خلق احمد الموجودات اي الانسان
وامثال ذلك هذا ايضا محض لطف الله وكرمه بان جعل الشرف
مستمرا الى يوم القيام ولم يجعل منقطعا بانقطاع خصوص ذلك

الوقت

الوقت الشريف والفرق بين الكرمين ان الاول كرم عطائي
وهبي والثاني كرم ناس من امر عارض سابق كسبي وثالثها كون
العبد مستحضر القلب متوجه الرب اما بسبب نزول البلاء والضراء
او حصول السراء او وجود هيئة غريبة في الزمان او في المكان او
في نفسه او في بني نوعه او جنسه بحيث ينكشف النفس عند الرؤيه
انفعال فرح او تاثر ترح او اهتزاز تعجب او انبساط ترغب او انقباض
ترهب هذا تبيان ان غريب في سر عجيب الحمد لله على ما هدانا واولانا
الباب الثاني في مكانه اعلم كما ان الزمان معتبر
المكان معتبر ومعتد به كراهة وشرفا الا يرى ان الانسان اذا
دخل الخلاء نهي ان يذكر اسم الله او يصحب شيئا مكتوبا فيه القران او
اسم الله تعالى وانه يكره ان يصلي في سبع مواطن عن ابن عمر رضه انه عم
نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي مواطن الابل وفوق ظهر البيت وكذا الصلوة
وفي الارض المغصوبة وفي مسيل الماء وغيره ذلك وانه نهى عن الوقوف
ببطن عرنة في عرفات وبوادي المحسر في مزدلفة وكفى اسنان الكتاب

ض

في اعتبار شرف المكان في قوله تعالى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وتصريح النبي عم في فضايل المساجد الثلثة اما مسجد القدس
فقد روي في فضله خمس روايات عن النبي عم احدها ان الصلوة
فيه مفضلة على غيره بخمسمائة رواه احمد في مسنده عن محمد بن اسحاق الصاغاني
وثانيتها انه مفضلة بخمسة آلاف وثالثتها انه مفضلة بعشرون
الفا رواه هشام عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قبل هذا
حديث واه وهشام في حديثه اضطراب ورابعتها انه مفضلة
بخمسين الفا رواه احمد رحمه الله بن ابو عبد الله عن انس بن مالك عنه عم
وخامستها انه مفضلة بالف رواه احمد وابن ماجه وهذه الروايه
مشهورة مذكورة في الكافي في شرح المنظومة وشرعة الاسلام وفضايل
شهر رمضان في فضايل القدس واما مسجد النبي عم في المدينة فقد روي
في ح م عن ابي هريرة رض انه قال قال عم صلوة في مسجدي خير من الف
صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وروى احمد في مسنده عن محمد بن اسحاق
الصاغاني وقال قال فضل الصلوة في مسجدي الف صلوة وهو رواية عن ابن
عباس وابي الدرداء رض وروى ابن ماجه عن رزين بن عبد الله

عن

عن انس بن مالك رض ان صلوة الرجل في مسجد النبي عم بخمسين الف
صلوة وروي ان ركعتين في مسجد المدينة خير من الف ركعة في المسجد
الاقصى واما المسجد الحرام فقد روى ابن ماجه واحمد في مسنده عن
محمد بن اسحاق ان فضل الصلوة في المسجد الحرام على غيره مائة الف
صلوة وهو رواية عن ابن عباس وابي الدرداء وانس بن مالك رضوان
الله عليهم اجمعين وروي ركعتان في المسجد الحرام خير من الف ركعة
في مسجد المدينة هذا اذا صلى انسان وحده واما اذا صلى بالجماعة
في المسجد الحرام كتب له الف الف صلوة وخمسمائة الف صلوة قال ابو بكر
النقاش المفسر المقري حسب على رواية المضاعفة بمائة الف صلوة فبلغت
صلوة واحدة في المسجد الحرام عمر خمس وخمسين سنة وستة اشهر
وعشرين ليلة وصلوة يوم وليلة عمر مائتي سنة وسبع وسبعين سنة
وتسعة اشهر وعشر ليال **فصل** في ذكر المواضع التي يستجاب
الدعوات فيها وروي عن الحسن البصري رض يرفعه الى النبي عم انه قال
يستجاب الدعاء بمكة شرفها الله في خمسة عشر موضعا في الطواف و
عند الحجر الاسود وعند الملتزم وخلف المقام وتحت الميزاب و
في نصف النهار في نصف الليل في السحر في السحر

عند الزوال في غيبوبة الشمس عند العصر عند العصر
وقت الزوال تحت السدرة

داخل الكعبه وعند بئر زمزم وعلى الصفا وعلى المروة وفي المسعى وفي عرفات
عند غيبوبة
وفي مزدلفه وفي منى وعند الجمرات الثلث وعلى ظهر الكعبه وهو المستجار
ليله القدر سطر الليل
وروى ابو بكر محمد بن حسن النقاش المفسر في مناسكه الدعاء يستجاب في
اربعين بقعة ووقت كل بقعه بوقت عند الحجر الاسود في نصف النهار
وعند الملتزم في نصف الليل وخلف المقام في السحر وتحت الميزاب في السحر
وداخل الكعبة عند الزوال وعند بئر زمزم في غيبوبة الشمس وعلى الصفا
عند العصر وعلى المروة وقت العصر وفي عرفات وقت الزوال تحت السدرة
وفي منى ليله البدر سطر الليل وعند الركن اليماني في الفجر وفي مولد النبي عم
يوم الاثنين عند الزوال وفي دار خيزران بين العشائين عند المختباء
وفيها آمن حمزة وعمر بن خطاب وفي دار خديجه ليله الجمعه وفيها قبة الوحي
وفي خارج هذه القبة حفرة عند الباب يقولون كان يجلس فيها النبي عم
وقت نزول الوحي وجبرئيل عم كان يجلس في محراب القبه وفي بيت من بيوت
هذه الدار حفرة مثل التنور سن مسقط راس فاطمه ومن جملة المواضع الشريفة
مولد النبي عم وهو مولد علي رض ومعبد الجيد البغدادي وابراهيم بن ادهم وهو
موضع المشهور في الجيد وفي مسجد تا على مكه ايضا عند سوق الغنم وفي المسجد الذي في

اجاد

اجياد المسجد الذي في اجياد غداة الاحد ويقال له المتكى وفي المسجد الذي
على جبل ابي قبيس يقال له مسجد ابراهيم وفي المسجد الذي بذي طوى و
في مسجد العقبة حيث بايع النبي عم الانصار وفي مسجد الجعرانة يقال ان رسول
الله عم احرم من هنالك للعمرة وفي مسجد التنعيم حيث امر النبي عم عبد
الرحمن اخا عايشه رض ان يعمرها منه وفي الغار الذي في جبل ثور دخل
فيه النبي عم مع ابي بكر رض ومكثا ثلثه ايام ثم خرجا وهاجرا الى المدينة
وفي الغار الذي في جبل حراء وكان النبي عم يتعبد فيه وفضايله كثيرة
وفي الغار الذي في منى خلف مسجد الخيف في جهة اليمن ونزلت فيه سورة
والمرسلات وفي مسجد الخيف بمنى قال ابن عباس رض صلى في مسجد
الخيف سبعون نبيا منهم موسى كلهم يخطمون بالليف يعني رواحلهم
وقال ابو سعيد ان قبر آدم في مسجد الخيف عند مصلى النبي عم بقرب المنارة
التي في وسط المسجد وقال ابو هريرة رض لو كنت من اهل مكة لاتيت منى كل
سبت وعند الدخول من باب بني هاشم وفي جبل حراء وفي جبل ثبير

فصل يستجاب الدعاء في مسجد النبي عم في مدينه خصوصا فيما بين
المنبر والقبر قال عم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري

على حوضى وعند اسطوانة ابى لبابة التى ربط نفسه اليها وهى بين القبر والمنبر و
والروضة وبينها وبين الحجرة اسطوانة واحدة من ذلك الجانب وعند
الروضة وهى مثل الحوض المربع مبلّطة بالرخام وهى ايضا بين القبر والمنبر
وعند المنبر حين جعل يدك على رأس الرمانة التى كان عم يضع يده عليها
عند الخطبة وعند الاسطوانة الحنانة روى انه عم كان يستند الى جذع
فى الخطبة ثم اتخذ المنبر وكان يقوم عليه فحنّت التى كان يستند اليها فسمع
اهل المسجد فاتاها عم فمسّها فسكنت وفى رواية انس احتضنها فسكنت
وقال عم لو لم احتضنه يعنى الجذع لحنّ الى يوم القيمة وعند الوقوف بحذاء
رأسه عم بين القبر والمنبر مستقبلا للقبلة وعند الوقوف بحذاء وجهه عم
مستدبر القبلة وعند الوقوف بحذاء وجه صاحبيه ووزيريه ابى بكر و
عمر رض وعند الاسطوانة التى عند المصحف روى فى ثلاثيات محمد بن اسمعيل
البخارى ان النبى عم متحرى الصلوة عند الاسطوانة التى عند المصحف و
يستجاب فى المسجد الاقصى خصوصا فى القبة الخضراء وتحت قبة الصخرة و
فى مقام امّ فيه نبينا جميع الانبياء ويستجاب عند مشاهد الانبياء
والاولياء كما يشاهده اولى الابصار عند زيارتهم فيضان الانوار و

المعارف

المعارف ويشهدون به لغيرهم والمقصود من الاطناب فى بيان الامكنة
الشريفة والمواضع المباركة رجاء الوجود والمشاركة فى الدعوات المستجابة
فى الاماكن المستطابة والا فلا اقل من الكفاية بثواب الدلالة **فصل** فى
المكان الذى يكره فيه الدعاء قيل يكره الدعاء فى الامكنة التى يكره فيها الصلوة
والحق عندى ان هذا الحكم ليس بكلى لان الصلوة فى المقابر وظهر
البيت الحرام مكروهة مثلا وليس الدعا فيها بمكروه وقيل يكره فى البيع
والكنايس والصلوات وبيت النار للمجوس وحانات الخمر وبيت القمار
والبيوت المصورة والاراضى المغصوبة ومكان فيه الكلب والسخرة والفساق
ولابسوا الثياب المحرمة الادعية الا الادعية التى فيها الاستعاذة من هولاء
كما روى فى كتب الادعية ان الرجل اذا بلغ امثال هذه المواضع باى دعاء
يدعوا ويستعيذ اما فى غير هولاء الاماكن المذكورة فى الفصلين السابقين
ونظايرهما وامثالها يجوز الدعاء فيه بلا كراهة ولا فضيلة كائنة من جهة المكان
والزمان بل بفضيلة ذاتية له فقط **الباب الثالث فى الاداب والسير الظاهرية** اعلم ان الداعى له ظاهر وباطن فينبغى له ان يراعى الاداب
فى الظاهر والباطن اما الاداب الظاهري فمنه طيب المطعم والملبس

روى فى م عن ابى هريرة رض قال قال عم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا الاية وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم الاية ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى
بالحرام فانى يستجاب لذلك وروى ان سعد بن ابى وقاص استدعى
من الرسول ان يكون مجاب الدعوة فقال عم طيب طعمتك تستجب دعوتك
وروى طيب لقمتك وسل ما شئت وبعد ذلك احتاط واتقى من الشبهات
فى ما كله فكان مستجاب الدعوة نعرف ان هذا من اهم المهمات ومن اعظم
اداب الدعوات ومنه الصوم لان بالصوم يرق القلب وينور
ومنه الصدقة قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال تعالى
قدموا بين يدى نجويكم صدقة ومنه الوضوء روى فى خ م عن ابى موسى
الاشعرى رض انه قال قلت لرسول الله عم قال لى ابى عامر ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولى يا رسول
الله استغفر فقال عم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما

ومنه الهيئة الجميلة كنظافة البدن واللباس ومشط اللحية واستعمال عشرة
من خصال الاسلام قال عم عشر من الفطرة قالوا ان الخمسة فى الراس
والخمسة فى الجسد اما التى فى الراس المضمضة والاستنشاق وقص الشارب
وفرق الراس ومسح الاذنين وقيل السواك واما التى فى الجسد قلم
الاظفار وحلق العانة ونتف الابط والاستنجاء والختان والنكتة
فيه ان تعظيم المدعو واجب ومن التعظيم النظافة والهيئة الجميلة الحسنة
كما اشار اليه قوله تعالى يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن التعظيم
الاحتراز عند الذكر عن موجب الاستخفاف كالذكر عند قضاء الحاجة
وانكشاف العورة والاحوال الخسيسة ومجالس الفسقة وذكر فى الفتاوى
ان الكلام منه ما يوجب اجرا كالتسبيح وامثاله وقد يأثم به اذا فعله فى
مجلس الفسق لا سيما اذا كان يعلمه وكذا يكره للتاجر عند فتح متاعه ان يسبح
او يصلى على النبى عم وللفقاعى عند فتح الفقاع ان يقول لا اله الا الله وللحارس
ان يهلل او يصلى على النبى عم اما اذا سبح فى مجلس الفسق على وجه الاعتبار
او الانكار او على نية ان الفسقة يشتغلون بالفسق وهو يشتغل بالتسبيح
يثاب لكن ذكر الله فى السوق ومنبع هذه المسائل من عين الحيوة فى قوله

يسبح اسم ربك الاعلى ومنه التطيب والاحتراز عن الروائح الكريهة التي يتأذى
منها لان الدعاء طلب الفيض وحضور الملائكة عون فانهم يؤمنون
حين الدعاء قال عم من اكل البصل او الثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة يتاذى مما يتاذى منه بنو آدم ومنه التوجه الى القبلة روى
في م عن ابن عباس رض قال حدثني عمر بن خطاب قال لما كان يوم بدر نظر
رسول الله عم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا
فاستقبل نبي الله عم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي
ما وعدتني الحديث وروى في خ عن ابن عباس رض قال ان ابراهيم استقبل
توجه البيت ثم دعا بهذه الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وروى عن النبي عم انه
استقبل القبلة حين دعا على الصفاء والمروة وفي الموقف وفي المشعر الحرام
ومنه رفع اليدين يدل عليه حديث ابراهيم عم وحديث دعائه عم
يوم البدر وحديث دعاء النبي عم لابي عامر وكلها مر ذكرها وروى في
ت د عن سلمان قال قال عم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
اليه يديه ان يردهما خائبتين ومنه رفع اليدين حذو المنكبين حتى يرى

بياض الابطين روى في خ م عن انس رض قال رايت النبي عم يرفع
يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه ذكره في دعوات السيد علاء الدين
عن ابن عباس ان رسول الله عم قال هكذا الاخلاص واشار باصبع
التي تلي الابهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال
فرفع يديه مدا ومنه الاشارة بالمسبحة حين الدعاء روى الطبراني
عن انس رض قال قال عم اذا دعى العبد فاشار باصبعه قال الرب اخلص
عبدي وروى ابو هريرة رض ان النبي عم راى سعدا انه يشير بمسبحتيه في
دعاء فقال عم احد احد والسر فيه ان الاخلاص ينافي الاثنينية
قال شمس الائمة السرخسي في شرح المبسوط وعن محمد بن الحنفية قال الدعاء
اربعة دعاء رغبة يجعل الداعي فيه بطون كفيه نحو السماء ودعاء رهبة
يجعل ظهر كفيه الى وجهه كالمستغيث والمحترز من الشيء ودعاء التضرع يعقد
الخنصر والبنصر ويحلق بالابهام والوسطى ويشير بالمسبحة ودعاء الخفية
يفعله المرء في نفسه بينه وبين مولاه وقال ابو يوسف في الاملاء يستقبل
بباطن كفيه السماء عند رفع الايدي على الصفاء والمروة وبعرفات وبجمع
وعند الجمرتين لانه يدعو في هذه المواقف بدعاء الرغبة والاختيار تم كلام

بباطن كفيه القبلة عند افتتاح الصلوة والاستلام
الحجر وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين ويستقبل [illegible]

تمس الایم ومنه مسح الوجه بالیدین عن عثمان رض قال کان النبی عم
اذا رفع یدیه فی الدعاء لم یحطهما حتی یمسح بهما وجهه وروی ان النبی عم قال اذا
رفع احدکم یدیه یدعو فان الله جاعل فیهما برکة ورحمة فاذا فرغ من دعائه
فلیمسح بهما وجهه اعلم ان رفع الیدین سنة فی الاولین والاخرین
ولما کان الاجتهاد فی الابتهال باقصی ما یمکن من العبد بین یدی الله من
حق الدعاء المستجاب له ان یجمع فیه بعد الاخلاص بین القول والفعل
ولکان الثناء علی الله بمحامد صفاته والاعتراف بالذلة والمسکنة والعقود
کما ینبغیه اتیها لا قولیا ومد الید علی سبیل الضراعة اتیها لا فعلیا واذا
مسح الوجه بهما فی خاتمة الدعاء فیراه من طریق التیمن والتفاؤل کانه یشیر
الی ان کفیه ممتلیان من البرکات السماویة والانوار الالهیة فهو یفیض
منهما علی اشرف اعضائه قال الشیخ الامام المعزی والفرد الهمام الغزنی الایدی
محل القبض والعطا فلها القبض والعطا فلها القبض بایاحد والبسط بما
یعطی فرفع العبد یدیه مبسوطتین لیجعل الله فیهما ما ساله من نعم فرفعها یشهد
بالعلو والرفعة لیدی ربه فانه الید العلیا ویداه مبسوطتان ینفق
کیف یشاء وقال الشیخ المحقق صدر الدین محمد بن اسحاق القونوی

ان

ان الید الواحد مترجم عن توجه الداعی من حیث ظاهره والید الاخری
یترجم عن توجه باطنه واللسان یترجم عن جملته ومسح الوجه هو المشترک
والتنبیه علی الرجوع الی الحقیقة الجامعة بین الروح والبدن وهی کنایة
عن هیئته الثابتة فی علم الحق ازلا وابدا فان وجه الشیء حقیقته وهذا
الوجه مظهر تلک الحقیقة وان کشف لک عن سر قوله کل شیء هالک الا وجهه
استشرفت علی سر اخر اغرب من هذا یتعذر افشاؤه الا لاهله تم
کلامه ومنه النظر الی الارض حین الدعاء روی فی دعوات السید علاء
الدین البخاری وفی احیاء الامام الغزالی ان النبی عم قال لینتهین اقوام عن رفع
ابصارهم الی السماء عند الدعاء او لیخطفن ابصارهم وبعض المفسرین
فسروا الخشوع فی قوله تعالی الذین هم فی صلوتهم خاشعون بالسکون
بحیث لا یرفع الابصار فیها عن موضع السجود ومنه القعود علی الرکبة
کما فی الصلوة ومنه الحمد والثناء فی اول الدعاء کما علمه ربنا جل وعلا
فی فاتحة الکتاب وقال سلمة بن اکوع ما سمعت رسول الله یستفتح
الدعاء الا استفتحه فقال سبحان ربی العلی الاعلی الوهاب ومنه الصلوة
علی النبی عم فی اوله وآخره قال عم ما من دعاء الا بینه وبین السماء حجاب حتی

يصلي على محمد وآله فاذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء
واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء وقال ابو سليمان الداراني في كتاب
العصمة من اراد ان يستجاب دعاؤه فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم يسال
حاجته ثم يصلي عليه احديهما ويرد الاخرى ورواه ابو طالب المكي ومنه
خفض الصوت قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر وقالت عايشة في قوله تعالى ولا تجهر
بصلوتك ولا تخافت بها اي بدعائك وقد اثنى الله تعالى على نبيه زكريا حيث
قال اذ نادى ربه نداء خفيا وقال عليه السلام يا ايها الناس ان الذين تدعون
ليس باصم ولا غايب ان الذي يدعون بينكم وبين اعناق ركابكم
ومنه ان لا يتكلف السجع في الدعاء فان حال الداعي ينبغي ان يكون
حال تضرع والتكلف لا يناسبه قال تعالى انه لا يحب المعتدين وقال عليه السلام سيكون
قوم يعتدون في الدعاء فقيل معناه التكلف للاسجاع وقيل سؤال
ما لا يقتضيه مصلحته وقال بعضهم ادع بلسان الذلة والافتقار لا بلسان
الفصاحة والانطلاق وقال عليه السلام اياكم والسجع في الدعاء واعلم
ان المراد بالسجع المنهي هو ما صدر عن تكلف والا ففي الادعية المأثورة عنه عليه السلام

كلمات

كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة كقوله عليه السلام اسالك الامن يوم الوعيد والجنة
يوم الخلود مع المقربين الشهود والركوع السجود والموفين بالعهود
انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد ومنه ان لا يخص الداعي نفسه
بل يعم الدعاء للمسلمين والمسلمات احياء او فرادا قال عليه السلام لا تحجروا واسعا
ولان المدعو لمن يحق باستجابة الدعاء في حقه فالله اكرم من ان يجيب
الدعاء في حقه ويدع حاجة الداعي غير مقضية ولان فيه تامين الملائكة
ودعائهم له لانهم اذا دعى احد لغيره يقولون امين ولك مثله ومنه ان
لا يستدعي محالا مثل ان يقول اعطني مقام نبي او رسول كسؤال المقام المحمود
ونظيره او يقول اجعلني نبيا قال الله تعالى والله لا يحب المعتدين ومنه
ان لا يدعوا بقطع رحم مثل ان يقول اللهم اعد بيني وبين اقاربي ومنه ان
لا يدعوا باثم مثل ان يقول يسر لي ان اقتل فلانا او ازني فلانة او ان يسرق
مال فلان قال عليه السلام يستجاب العبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فايدة
الداعي يحتاج الى هذه الشرايط والاداب اذا لم يكن مضطرا اما اذا كان
مضطرا فلا تشترط له رعاية هذه الشرايط والاداب كلا وجمعا
ولا يحتاج اليها لان اضطراره ممد تام للاستجابة فهو سبب قوي لان

ومنه ان يذكر الداعي نفسه اولا

المضطر هو الذي دعا ربه عن ظهر فقر الله قال تعالى امن يجيب المضطر اذا
دعاه فيكشف السوء وقال الشيخ الاكمل العرني ما منع الناس الاجابة
من الله في دعائهم اياه الا كونهم يدعونه عن ظهر غنى لالتفاتهم الى الاسباب
وهم لا يشعرون ونتيجة عدم الاخلاص والمضطر المضمون له الاجابة يخلص
مخلص ما عنده التفات الى غير من توجه اليه اخبرني الرشيد الفرغاني عن
الفخر الرازي بن خطيب الري عالم زمانه ان السلطان حبسه وعزم على
قتله وما له شفيع عنده مقبول قال قطعت ان اجمع همي على الله في امري
ان يخلصني من يده لما انقطعت في الاسباب وحصل الياس من كل
ما سوى الله فما يخلص لي ذلك لما يرد على من الشبه النظرية في اثبات الله
الذي ربطت معتقدي به الى ان جمعت همتي وكليتي على الاله الذي
يعتقده العامة ورميت من نفسي نظري وادلتي ولم اجد في نفسي شبهة
يقدح عندي فيه واخلصت اليه التوجه بكلي ودعوته في التخلص فما اصبح الا
وقد فرج الله عني واخرجني من السجن ثم كلام

الباب الرابع

في الاداب والشرائط الباطنية فمنها التوبة وهي في قول العلماء
تبرئة القلب عن الذنوب من حيث هي ذنوب مع عزم ان لا يعود

اليها

اليها اذا اقدر وقال حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي قال شيخنا
في حد التوبة ترك اختيار ذنب سبق مثله منه منزلا لا صورة تعظيما
لله حذرا من سخطه فان قيل اليس قد قال النبي عم الندم توبة
ولم يذكر مما ذكرتم من شرائطها وشددتم شيئا ولهذا اخذ جمهور العلماء
في تعريف التوبة الندم قلنا الندم غير مقدور للعبد والتوبة
مقدورة له مأمور بها فعلم بذلك ان مراده عم كون الندامة مما يبعث
ويحمل على ترك اختيار الذنب وكثيرا ما يجعلون السبب والشرط والجزء
تجوزا عن المسبب والمشروط والكل في الوجود والحمل مثلا قالوا الشرط القرب
هو الاعتاق والحج عرفة والوضوء هو الصلوة ومن توضأ فقد صلى فكانه
عم اشار الى انه هو كالسبب المفضي والعلة التامة لها وقيل التوبة يكون
نصوحا اذا اخرج العبد من الذنوب التي فعلها وهي ثلثة اقسام احدها
ترك واجبات الله تعالى عليك من صلوة او صيام او زكوة او كفارة
او غيرها فيقضي ما امكنه منها والثاني ذنوب بينه وبين الله كشرب
الخمر واكل الربوا وضرب المزامير والزنا فيندم على ذلك ويوطن قلبه على
ان لا يعود الى مثلها والثالث ذنوب بينه وبين العباد ان كانت

من جهة حقوق مالية يجب الاداء الى صاحبها ان امكنه والا فالى وارثه
وان عجز عن ذلك اما لغيبة الرجل او لموته وعدم وجدان وارثه وامكن
التصدق عنه ويفعل والا فعليه بتكثير الحسنات ان الحسنات
يذهبن السيئات فالله اولى بالقبول وارضاء الخصوم يوم القيمة وان
كانت في النفس يجب عليه التمكين من القصاص وان عجز فليرجع الى الله
وليتضرع اليه ان يرضيه عنه بعد تكذيب نفسه بين يدي من فعل ذلك عنده
ان يستحل من صاحبه ان امكنه اذا لم يفض الى زيادة غيظ او تهيج فتنة والحاصل
ان الاصل في هذا الباب الاستحلال من الصاحب ان تيسر والا
فالتضرع الى الله تعالى فهو اولى بالقبول وارضاء الخصوم ان علم صدقه
مسئلة هل يكفي يجوز في الشرع في الاستحلال الاطلاق ام يجب تعيين
ما عليه من الحقوق قيل يكفي الاطلاق لان الابراء المطلق يجوز في الشرع
وقيل يجب التعيين وقضية داود عم مشهور فانها يدل على وجوب
التعيين وقيل الحق هو التفصيل يعني ان الحقوق لو كانت مما لو ذكر
لا يستحلها صاحبها يحل بالاطلاق والا فلا تحل هذا هو الاشبه بالصواب
فاذا علمت وعملت ما بيناه وانقلعت في الحال وبرأت القلب عن

اختيار

24

اختيار مثله في المستقبل فقد خرجت من الذنوب كلها قال الامام
حجة الاسلام محمد الغزالي وايضا في علم الكلام ان حصلت منك تبرئة
القلب ولم يحصل منك قضاء الفوائت وارضاء الخصوم فالتبعات
لازمة وسائر الذنوب مغفورة فائدة قال ذو النون المصري توبة العوام
من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وقال ابو الحسين النوري التوبة
ان يتوب من كل ما سوى الله وقال عبد الله بن علي بن محمد التميمي شتان
بين تائب يتوب من الزلات وتائب يتوب من الغفلات وتائب
يتوب عن الحسنات وانما اطنبت فيها لانها مفتاح كل خير واساس كل
بر بها يقع القبول والى المطلوب يحصل الوصول ولهذا النبي عم بالغ
في شان التوبة ما لم يبالغ في غيرها روى في م خ عن انس رض قال قال عم
الله افرح بتوبة عبده من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت
منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها فبينا هو
كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح حكمة اعلم ان
القلب ما لم يتخل عن الصفات الذميمة بالتوبة ولم يتحل بالصفات

الحميد والطاعة التي ينبغي له الاستجابة قال علي رض قال عم يقول الله
عز وجل انما يقبل الصلوة ممن تواضع لعظمتي ولم يتكبر على خلقي وقطع نهاره
بذكري ولم يبت مصرا على خطيئتي يطعم الجايع ويؤوي الغريب ويرحم
الصغير ويوقر الكبير فذاك الذي يسألني فاعطيه ويدعوني فاستجيب
له ويتضرع الي فارحمه فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان لا يتسنى
ثمارها ولا يتغير حالها روي عن كعب الاحبار انه قال اصاب الناس
قحط شديد على عهد موسى عم فخرج موسى عم ببني اسرائيل ليستسقي بهم فلم يسقوا
ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا فاوحى الله الى موسى اني لا استجيب لك
ولمن معك وفيكم نمام فقال موسى يا رب ومن هو حتى نخرجه من بيننا
فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة واكون نماما فقال موسى توبوا باجمعكم
عن النميمة فتابوا فارسل الله عليهم الغيث وقال مالك بن دينار اصاب
الناس من بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله الى نبيهم ان اخبرهم انكم
تخرجون الي بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها وملأتم بطونكم
من الحرام الآن قد اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا ويروى
ان عيسى عم خرج ليستسقي فلما اصحروا قال لهم عيسى من اصاب منكم ذنبا فليرجع

فر

فرجعوا كلهم ولم يبق في المفازة الا رجل واحد فقال له عيسى ما لك ذنب فقال
والله ما اعلم من شيء غير اني ذات يوم اصلي فمرت بي امرأة فنظرت
اليها بعيني هذه فلما جاوزت ادخلت اصبعي في عيني فانتزعتها واتبعت
المرأة بها فقال له عيسى فادع الله حتى أؤمن على دعائك فدعا فتجللت
السماء سحابا ثم صبت فسقوا ومنها حضور القلب روي في ت عن
ابي هريرة رض قال قال عم اعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل
لاه وعن معاذ بن جبل قال كان النبي عم يدعو بالدعاء الحسن الجميل الذي
لا يستطيع احد ان يقول مثله فقلت له يوما لو علمتني بعض ما تدعو
فقال عم لو اعلم لك فيه خيرا لعلمتك فقلت سبحان الله لم لا تعلمني فيه خيرا
فقال لان افضل الدعاء ما خرج من القلب بجد واجتهاد فذلك الذي يسمع
ويستجاب وان قل علما قيل الجد ان تقف العبد في محل الدعاء و
الاجتهاد افتقار القلب الى الله تعا ومنها صحة التصور للمدعو منه و
صحة الاستحضار للامر المطلوب من الحق حال الطلب ولهذا قال عم لعلي
لما علمه الدعا وفيه اللهم اهدني وسددني فقال له اذكر بهدايتك هداية
الطريق وبالسداد سداد السهم قال الشيخ المحقق صدر الدين القونوي

ان صحة التصور واستقامة التوجه حال الطلب والنداء شرط قوي في الاجابة
ولهذا قال عم لو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال فنبه عم
على ما ذكرنا لان الاتم معرفة بالشيء اصح تصورا له وبيانه ان من تصور
المنادى المسؤل منه تصورا صحيحا عن علم ورؤية سابقين او حاضرين
حال الدعا ثم كلمه ودعاه وسيما بعد امره له بالدعاء والتزامه بالاجابة
فانه يجيبه لا محالة ومن زعم انه يقصد مناداة زيد والطلب منه وهو يتخيل
غيره ويتوجه الى سواه لم تجد الاجابة لا يلومن الا نفسه فانه ما نادى الآخر
بالدعاء القادر على الاجابة وانما توجه الى ما تحضره في ذهنه وانشاءه من
صفات تصوراته بالحالة الغالبة عليه اذ ذاك لا جرم ان سؤاله لا يثمر وان
اثمر فبشفاعة حسن ظنه بربه وشفاعة المعية الالهية وحيطته تعالى فالمتوجه
المحكوم عليه بالخطاء مصيب من وجه كالمجتهد المخطي ماجور غير محروم
بالكلية فافهم تلح كثيرا من اسرار اجابة الحق دعاء الرسل والكمل والامثل
فالامثل من صفوته ثم كلامه ومنها رقة القلب والرقة عبارة عن
سهولة تاثر القلب وسرعة انفعاله والقساوة تقابلها والبكاء و
القشعريرة من دليل الرقة قال عم اللهم اني اعوذ بك من

عين

عين نوامة واسالك عينين هطالين على الذنوب ولمحافظة هذا
الشرط قال الامام محمد بن حسن لا يستظهر الدعاء فانه يذهب برقة
القلب الا ان يكون في الصلوة فان للاحسن فيها الدعوات المأثورات
لئلا يقع فيها ما يخل بالصلوة لله در القائل اذا رق قلب المرء كان دعاؤه
الى هدف المقصود سهما مسددا وقال عم اغتنموا الدعاء عند الرقة
فانها رحمة وذكر في كتاب الشهاب ان سبب استجابة دعاء المضطر و
المظلوم والمريض والغريب رقة قلوبهم ومنها التضرع والتذلل
قال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وهو نتيجة الامرين احدهما رؤية احتياجه
الى الحق وثانيهما رؤية تقصيره في حقه قال القاضي عبد الجبار في رسالته
في الدعوات التضرع ما يظهر من الداعي في حال دعائه من التذلل والخضوع
والاستكانة ولن يكون متضرعا الا مع المعرفة بالله واظهار الحاجة و
الانقطاع اليه مع انه يعلم ان الاجابة لا يكون بحسب شهوته وانما يقع
موافقة للصلاح في الدين فمن كانت هذه طريقة الداعي كان متضرعا
ومن فارق هذه الطريقة كان مستكبرا فلا يستحق اجابة ولا ثوابا
والتضرع سبب قوي في الاجابة قال تعالى فلولا اذ جاءهم باسنا

تفرعوا ولكن قست قلوبهم وقال تعالى ولقد اخذناهم بالبأساء و
الضراء لعلهم يتضرعون وقال النبي عم اذا احب الله عبدا ابتلاه
حتى يتضرع ومنها الاخلاص قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين
قيل الاخلاص في الدعاء هو التوجه بالرغبة الى الله وقطع الرجاء عن
غير الله قال تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وقال تعالى واذ
كر ربك اذا نسيت اي نسيت غيره وقيل الاخلاص في الدعاء تخليص النفس
عن المعاصي وجعلها مستحقة للاجابة بتحصيل الآداب والشرايط
اعلم ان الاخلاص على كلا المعنيين مما يعد ويقرب الاجابة و
لكن الانسب هو المعنى الاول قيل سبب استجابة دعاء المضطر والمظلوم
والغايب والوالدين والسلطان للرعية هو الاخلاص لانهم بعيدون
عن الريا الذي هو ضد الاخلاص وهو مما يحرم قبول الدعاء ومنها
الانقطاع يعني ان الداعي ينبغي ان يقطع رجاءه في حصول مرامه عن
جميع الاسباب التي يتصورها من جهته او من جهة غيره من الممكنات
كما اشار اليه قوله تعالى في الحديث القدسي سلني حتى ملح قدرك و
علف شاتك ويتحقق فيه معنى الاضطرار وقد نص ان الدعاء المضطر

مستجاب

مستجاب بل يرى قدرته وارادته فانيتين في قدرة الحق وارادته
اعلم ان العبد اذا وصل الى هذا المقام بل الى مقام الرضاء والتسليم
يستجاب في عاقبته بل لا يدعو وان صدر عن قلة فانما كان عن طريق التعبد
واتباع السنة ومنها تيقن الاجابة روي في خ م عن انس رض
قال قال عم اذا دعى احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني فانه لا مستكره له وروى في ت عن ابي هريرة ادعوا الله
وانتم موقنون بالاجابة وقال سفيان بن عيينة لا يمنعن احدكم
من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب شر الخلق ابليس اذ
قال رب انظرني الى يوم يبعثون الآية اعلم ان تيقن الاجابة
ينشأ من امرين احدهما هو الرجاء والوثوق بالحق وثانيهما
محافظة احكام الحق والاول نتيجة العلم بذات الله وصفاته والثاني
نتيجة الانقياد فتبين ان تيقن الاجابة من شان الحكيم الموصوف
بالعلم والعمل به فما اليق باهل الحكمة استجابة الدعاء وما اجدر ان
يسال الحكمة فانه حكاية رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وقال
تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ومنها الصبر روي في ح م

عن ابی هریرة رض عن النبی عم انه قال یستجاب لاحدکم ما لم یعجل یقول
قد دعوت ربی فلم یستجب لی وروی فی م عن ابی هریرة رض عن النبی عم
انه قال لا یزال یستجاب للعبد ما لم یدع باثم او قطیعة رحم ما لم یستعجل
قیل یا رسول الله ما الاستعجال قال یقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار یستجیب لی فیستحسر عند ذلک ویدع الدعاء وقال بعضهم انی
اسال الله تعالی منذ عشرین سنة حاجة وما اجابنی وانا ارجو الاجابة
سالت الله ان یوفقنی لترک ما لا یعنینی قال ابن مسعود کان عم اذا
دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا فان قیل لعل المسؤل من المبرمات
لا من المعلقات التی ینفع فیها الدعاء فاذا لم یعلم انه من المعلقات
کیف یسهل الملازمة والالحاح فی الدعوات ویندب الیها قلنا
لیست الفاید منحصرة علی حصول المسؤل حتی لا یتیسر الصبر فی الطلب
بل له فواید اخر وهی اظهار العجز والاحتیاج الی معبوده فی حصول مقصوده
واظهار کمال کرمه ورحمته علی عباده فی اعطاء مراده ولذا قال عم
الدعاء اعظم العبادة وقال عم الدعاء مخ العبادة وغیر ذلک وکفی
بالدعاء فایدة ان ربکم کریم یستحیی من عباده اذا رفع یدیه ان یردهما

صفرا

صفرا قال عم ما من احد یدعو بدعاء الا اتاه الله ما سال او کف عنه من
السوء مثله ما لم یدع باثم او قطیعة رحم قال الکامل المحقق صدر الدین القونوی رح
الاجابة علی ضروب اجابة فی عین المسؤل وبذا علی التعیین دون تاخیر او
بعد مدة واجابة بمعاوضة فی الوقت ایضا او بعد مدة واجابة غیرها
التکفر وقد نبهت الشریعة علی ذلک واجابة بلبیک او ما یقوم مقامه من کلام
وربما یعلق حصول المسؤل بالالحاح یحب الله ان یدعو عبده فی بابه
متضرعا الیه ولا یقطع توجهه بنیل رجائه ومراده ویکون فی حضور القلب
ورقة القلب لیحصل له الفضیلة قال عم انتظار الفرج بالصبر عبادة وقد
ورد فی ندب الصبر نصوص قال عم العجلة من الشیطان والتانی من الرحمن
وقال عم لا تملوا فان الله لا یمل حتی تملوا وقال تعالی لا تقنطوا من رحمة الله
وقال تعالی لا تیاسوا من روح الله وقال عم انا عند ظن عبدی بی منها
الرغبة والرهبة قال الله تعالی انهم کانوا یسارعون فی الخیرات ویدعوننا
رغبا ورهبا وکانوا لنا خاشعین ثم ان تنشا ان من العلم بصفة
کرم الحق واستغنائه وعدله وفضله وهو التوسط والصراط المستقیم فی
الاعتقاد وطرفاه ظلال قال تعالی ولا تیاسوا من روح الله الایة وقال تعالی

ولا يأمن مكر الله الآية ومن كان على الصراط المستقيم يليق ان يستجاب دعاؤه
المداوم عن ابي هريرة رض قال قال عم من سره ان يستجاب له عند الشدائد
فليكثر الدعاء عند الرخاء وقال عم اذا ذكر العبد ربه في الرخاء وقال عم
اعانه الله عند البلاء وقال الله تعالى واذا مس الناس ضر دعانا لجنبه او
قاعدا فلما كشفنا عنه مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما
كانوا يعملون قال السيد علاء الدين قال عم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك
في الشدة يعني انه ينبغي ان يكون العبد متوجها الى حضرة المولى دايما و
لا يكون صاحب غرض ليستجاب دعاؤه في حالتي الضراء والسراء وينبغي ان
يكون في وقت الرخاء شاكرا ليكون في مزيد بلا نهاية ويكون في وقت البلاء
صابرا لعلمه ان فيه حكمة ومصلحة وعاقبة حميدة او طالبا للعافية قال النبي عم
سلوا العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية

فصل
في آمين هو اسم الفعل الذي هو استجب وعن ابن
عباس رض سألت رسول الله عم عن معناه فقال افعل وعن ابن عباس
وقتادة معناه كذلك يكون وقال مجاهد اسم من اسماء الله وقال علي رض
خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده قال عم اذا قال الامام ولا الضالين

فقولوا

فقولوا آمين فان الملائكة يقولون آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال الشيخ الاكمل العزنوي
المعزلي آمين معناه اجب دعانا لا بل معناه قصدنا اجابتك فيما دعونا
فيه يقال ام فلان جانب فلان اذا قصده ولا آمين البيت الحرام
اي قاصدين وخفف في آمين للسرعة المطلوبة في الاجابة والخفة تقتضي
الاسراع في الاشياء قال عم فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له
اي فمن وافق مثل تأمين الملائكة هذا معنى الموافقة لا الموافقة الزمانية
وقد يكون زمانية لان الملائكة ان قالته متجسدة فالتجسد يحكم عليها
بالاتيان بترتيب نظم الحروف اما ان قالته غير متجسدة فلم يبق الموافقة
الا ان يقوله العبد بالحال التي يقول لها الملك والحال هنا على اقسام الحال
الواحدة ان يقوله بربه فان الملك يقوله كذلك او يقوله بحاله التي يقتضيها
ذاته فالانسان اذا قاله كذلك قاله من حيث روحانيته لا من حيث حسه
او يقوله بحكم النيابة فالملك يقوله كذلك او يقوله وهو هو فالملك قد يقوله
كذلك فينبغي للانسان ان يقوله بكل حال يقوله الملك من هذه الاقسام
التي ذكرناها فاذا قاله غفر الله له ولا بد ان يسره الله على كل امر يصاد والهداية

مما ينبغى لابد من ذلك لان نتيجة الهداية سعادة تم كلامه قيل ان فى الجنة
اربعة اجبل مبين الف آمين مكتوب عليه وطور ميم مكتوب عليه وقمقام
ياء مكتوب عليه وصمصام نونه مكتوب عليه فاذا قال العبد آمين تحركت
هذه الجبال وتحركت بحركتها الاشجار فى الجنة وما فيها وسألوا المغفرة
لقائله وقيل الفه مكتوب على العرش وميمه على الكرسى وياؤه على اللوح
ونونه على القلم فاذا قال العبد آمين تحركت هولاء فيقول الله اسكنوا
فانى غفرت لقائله قال الحسن البصرى ان الله خلق من كل حرف ملكا
ليقول كل اللهم اغفر لمن قال آمين قال عبد الله بن زيد آمين كنز من كنوز
الجنة وقال ابو هريرة رض ما حسد اليهود على شئ كحسدهم على تأمينكم
عند دعائكم وتحية بعضكم على بعض لان الله ذكر تفسير آمين فى التورية ولم
يعطهم اياه واعطى لامة محمد عم آمين وثوابه ولم تبين تفسيره لاجرم
حسدوا على هذه الامة لانهم علموا تفسيره فى التورية **فصل**
فى اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء لزوما وعوض عنه الميم فى
الآخر وانما اخر تبركا باسمه تعالى وقد شذ الجمع بينهما منه قوله انى اذا حدث
المًا اقول يا اللهم يا اللهما وكون الميم فى الآخر عوضا من حرف النداء

بعض خصايص هذا الاسم كدخول يا عليه مع حرف التعريف وقطع همزته و
تاء القسم وتفخيم لامه ودخول ايمن ويمن عليه والميم فى م الله واللام
فى القسم للتعجب فى نحو لله لا يوخر الاجل ووقوع همزة الاستفهام خلفا
عن حرف القسم نحو آلله وغير ذلك وقيل اصله يا الله امنا بخير فحذف
حرف النداء ومتعلقات الفعل وهمزته والاول اولى لان فى الثانى
كثرة الحذف بلا قرينة وبلا عوض ولانه لا يتيسر هذا التقدير فى كل
موضع كما فى قوله تعالى حكاية اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة الآية ولانه لو كان التقدير هذا لجاز عطف الامر عليه
نحو اللهم واغفر قيل دخل عم يوما على فاطمة وراس على رض فى حجر
فاطمة رض فتبسم عم فقال اصلح بينهما اللهم آمين قال على رض يا رسول الله
ما هذه الميم فى اللهم قال عم يا على لما خلق الله آدم امر الملائكة بالسجود له
واسكنه الجنة وبعث اليه جبرئيل اكراما له فلما علم آدم منزلة جبرئيل عند الله
كان يقول فى دعائه يا الهى واله جبرئيل قال الله يا آدم لو كان بكاء عمر
الدنيا ويذكرنى بكذا لم تفرغ عن ذكر الملائكة يا آدم الا اعلمك حرفا يجمع
الاولين والآخرين الى يوم القيام قال عم بلى يا رب قال تعالى قل اللهم فان

الله الاسم الاعظم فالميم اسم لكل ما خلقته واخلقه فاذا قلته فقد ذكرتني بنسبتي
بالالوهية الى جميع مخلوقاتي اسما فاسما مفصلا من قال هذا اكتب له
بكل اسم حسنة واغفر له خطيئة وارفع له درجة ولهذا قيل المراد من الكلمات
في الآية اللهم ارحمني وقيل ان لله اربعة الآف اسم الف يعلمه اسرافيل
والف يعلمه ميكائيل والف يعلمه جبرائيل وثلثمائة في التوريه وثلثمائة في
الزبور وثلثمائة في الانجيل وما به الا واحد في القران وواحد وهو الاسم
الاعظم مكتوم فاذا قال العبد اللهم فقد ذكرته بجميع اسمائه فصل
في الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اعلم
ان كنه الذات الاقدس لا يعلم ولا يفهم ولا يدرك من حيث التعين والاطلاق
ولا يدخل تحت حكم متعين ولا يتقيد بقيد بل هو منزه عن التقييد واللاتقيد
لا يتعين عليها حكم بسلب شيء عنها او اثباته لها او الجمع بين الاثبات و
السلب او الحصر في ذلك الجمع وغيره من الاوصاف فلا حصر ولا ضبط
ولا تنزيه ايضا عن الحصر من وجه والضبط فالكل ثم وما ثم كل ولا جزء
ولا ثم ومن هذا الوجه تعذر معرفة كنهه تماما قال تعالى ولا يحيطون به علما
وقال النبي عم لا احصي ثناء عليك اي لا ابلغ كل ما فيك فما هذا اشانه

يتعذر وضع اسم له بحيث يدل ذلك على محض حقيقتها دلالة مطابقة
تامة وايضا الالفاظ دالة على المتشخصات الذهنية والمعاني على الخطوط
العينية ومن المعلوم ان المعاني التي تتضمنها العبارات وان كان فلكها
اوسع من الفلك العبارات فانها من حيث ارتباطها بصور العبارات
مقيدة تقييدا زايدا على تعيناتها المتعقلة التي من حيثها يمتاز بعض
المعاني عن بعض فالمعاني اذا لم تخلص من التقيدات والتعينات
فعالم العبارة بطريق الاولى فكيف يمكن ان يستجير عاقل ان ثمة لله
سبحانه اسما اعظما غير انه ينبغي لك ان تعلم انه وان تعذر ان يكون لله
مثل هذا الاسم فان له اسماء عظاما في مراتب الافعال والصفات قال
العالم الكامل مؤيد بن محمود الجندي الصوفي ان الاسم الاعظم الذي اشتهر
ذكره وطار خبره ووجب طيه عن علم الخلق وحرم تعريفه ونشره لمن
عالم الحقايق والمعاني حقيقة ومعنى وعالم الالفاظ والصور صورة
ومعنى اما حقيقيه فهي احدية جمع جمع الحقايق الكمالية كلها واما معناه
فهو الانسان الكامل في كل عصر وهو قطب الاقطاب حامل الامانة الالهية
خليفة الله ونايبه الظاهر بصورته التي خلق عليها آدم عم واما صورته

حسنا فهي صورة كامل ذلك العصر و هذا العلم الذي ذكرناه مجملا كان محرما
على جميع الامم قبل نبينا عم فلما وجد معنى الاسم وصورته حقيقة بوجود
رسول الله عم اباح الله العلم بمعنى الاسم الاعظم في امته خير الامة التي
اخرجت للناس كرامة له عم و اما صورته اللفظية فانها مركبة من اسماء
وحروف تركيبا خاصا على وضع خصيص به يعلمه من اعلمه الله به اما بلا واسطة
رؤيا او كشفا او تجليا او بواسطة مظهره الكامل وقد اختلف العلماء
الظاهرية فيه اختلافا لا يتدارك و لا يتلافى و الصحيح ان الله طوى علم ذلك
عن اكثر هذه الامة لما لا يعلم في طيه من الحكم و المصالح ولم ياذن للكمل
والاقطاب الذين تحققوا بهذا الاسم حقيقة ومعنى وصورة ان يعرفوا
من هذا الاسم الاعظم الا بعض اسمائه وحروفه التي يشتمل عليها وضعها
وتركيبها الخاص المنتج لانواع التسخيرات و التاثيرات و اصناف
التصريفات و التصرفات في الكون من الولاية و العزل و الاحياء
والقتل و الشفاء و التمرض وغير ذلك فمن اسماء هذا الاسم هو الله
والمحيط و القدير و الحي و القيوم ومن حروفه ا د ذ ر ز و لا كما ذكره
الشيخ العزني في جواب مسائل سالها الحكيم محمد بن علي الترمذي صاحب

نوادر الاصول من جملتها قوله رحمه الله ما الاسم الاعظم و ما حروفه و ما
كلماته وقال العارف الكامل صدر الدين القونوي اول مراتب الذات
من حيثية هذه الاسماء هي الالوهية فالالوهية كالظل لحضرة الذات و
امهات اسماء الالوهية التي هي الحي و العالم و المريد و القادر كالظلالات
لاسماء الذات المشار اليها بمفاتيح الغيب المشار اليها في الكتاب العزيز
بقوله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فاعظم اسماء حقيقة الالوهية
الاسم الله واعظم اسمائها من الامهات الاسم الحي و انما قلت للاسماء
الاربعة التي هي الحي العالم المريد القادر انها امهات الاسماء والصفات
المضافة الى الحق من حيث الالوهية لرجوع ما عداها من الاسماء اليها و تبعيتها
لها مثلا ان الاسم الاعظم في مرتبة اسماء الافعال القادر فالخالق و البارئ
و المصور و القابض و الباسط و امثالها سدنة له و الاسم الرؤف و الودود
و العطوف و امثالها تابعة للاسم المريد وكذا الحسيب و الرقيب و الحفيظ
و الشهيد تابعة للاسم العليم وفي الاسم الحي يجتمع هذه الاحكام بل منه يتفرع
ذلك جميعه فان الحي هو الدراك الفعال و كونه شرطا في ثبوت جميع
الاسماء و صحة اضافتها الى الحق سبحانه وقال ايضا قدس الله سره ان الاسم

الاعظم له اعتباران اعتبار التأثير واعتبار التعريف اما اعتبار التأثير فذكر
شيخنا الامام الاكمل ان الحي القيوم في التحقيق اسم مركب من اسمين وانه
من بعض اجزاء الاسم الاعظم العام الاثر وكذلك الالف والدال والذال
والراء والزاء والواو من اجزائه فان هذه الحروف مع الحي القيوم
وبقية اجزاء الاسم كالمراة التامة لمعنى القدرة وكالاسم الدال على سبيل
المطابقة فلهذا يؤثر في كل شيء يتوجه به اليه ولذلك قيل انه اعظم من غيره
من الاسماء المؤثرة فانه وان كان ثمة اسماء لها اثار فانها انما يؤثر في بعض
الاشياء واما اعتبار التعريف فاي اسم يتضمن تعريفا اتم من تعريف
غيره من الاسماء فهو اعظم بالنسبة الى ذي التعريف الناقص فتخصص هذا
الاصل تعريف سر قوله عم الاسم الاعظم في قوله تعالى والهكم اله واحد الآية
وفي فاتحة آل عمران وفي اول الحديد اي ان الاعظمية في هذه الآيات
ثابتة من جهة التعريف لا من جهة التأثير على ما هو مستقر في افهام المحجوبين
وان الاعظمية في التأثير هي ما سبقت الاشارة اليه وسئل ابو يزيد رحمه الله
عن الاسم الاعظم فقال اروني الاصغر حتى اريكم الاعظم اسماء الله كلها عظيمة
اصدق وخذ اي اسم شئت فانه يفعل معك وقال ايضا ان الاعظمية

المختصة

المختصة بالتعريف والدلالة ينقسم الى قسمين قسم داخل في مرتبة التلفظ
والكتابة وقسم خارج عن مرتبتهما فانه مختص بالانسان الكامل فانه
من حيث كمال دلالته من حيث جمعه واحديته وبرزخيته كامل الدلالة
على حضرة الحق ذاتا وصفة ومرتبة غير ان هذه الدلالة ليست من قبيل
ما يدخل في دائرة اللفظ والكتابة تم كلامه وسمعت عن شيخي حسن
خواجه نور الله ضريحه يقول ان قدوتي وسيدي سلطان العارفين
السيد محمد البخاري قدس الله سره قال الاسم الاعظم هو القلب اقول
يحتمل انه رحمه الله اراد ان اي اسم هو غاية معرفة القلب لله وبه القلب ينفعل
عن الحق ويتوجه اليه به فهو اسم اعظم في حقه يفعل به كما هو المفهوم من جواب
برهان العارفين ابي يزيد ويحتمل انه اراد بالقلب قلب الانسان
الكامل الذي هو عرش الله الذي وسعه حين ضاق عنه فسيح عالم السموات
والارض قال المؤيد الجندي ان الله قد نظم نشأة الانسان الكامل
على طريق حروف الاسم الله تعالى لان قلبه نظير التعين الاول حقيقة الحقائق
الالهية والكيانية وحرف الحروف الخلقية والحقانية ونفسه نظير النفس
الرحماني الذي هو مادة صور حروف الحقائق كلها كما ان نفس الانسان

مادة الحروف الانسانية جميعها فهو اشارة الى الالف الله والتعين النفسي
من قلبه بالهمزة ليشير الى التعين الاول وباطن قلبه ليشير الى لام
لوح تفصيل الملكوت وظاهر صورته ليشير الى لام لوح تفصيل الملك
وسن الوحداني وحقه المستجن في قلبه وحقيقته ومظهريته الكاملة
اشارة الى الالف الالهي الذي بعد لام لوح التفصيل الملكوتي وهو
بهويته الكلية الجامع بين جميع الجمعيات اشارة الى الهاء التي هي آخر
حروف الاسم الله فهو اعني الانسان الكامل اذن عرش الله فهو الاسم
العلم المشار به الى الذات دال بحقيقته وذاته ووجوده ومرتبته و
احديته جمعه الكمالي على الذات المطلقة الالهية دلالة معروفة احدية جمعية
كما ان الاسم الله دال على الذات المطلقة بدلالة الاحدية الجمعية والتركيبية
الحرفية ولهذا وقال لم يظهر دعوى الربوبية والالوهية الا في هذا النوع
وظهر الصافية ضد ذلك حتى لم يبق من الموجودات ما لم يعبد هذا
النوع من العلويات والسفليات ثم كلامه القسم الثاني في العملية من الادعية الموصوفة وعمرتها
اعلم ان هذا الفقير اختار من الادعية ما هي مروية عن الثقات
وما هي اخصر واجمع من جوامع الكلمات وما هي اسهل معنى واقرب
واعذب نظاما

حفظا

34

حفظا واشمل فايدة والكمل عايدة وما طول لان في النفوس كسلانا
وقصور همة وفتور عزيمة ولان كتب الاحاديث والدعوات
قد قصت الوطر في ايراد تمام رواياتها وبيان فوايدها وترغيباتها
ولان قصدي من هذه الرسالة بيان ما هو المقرب والمعد
للاجابة انما الشان في القبول وترتب الحصول لنيل المسؤول
وكان انا اشرع لما استحسن في قرائتي واعجبني من وردي وتلاوتي
اولما هو مختار في درايتي روى في ت د عن ابي هريرة رضه كان رسول
الله عم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيى وبك نموت واليك النشور وروى انه يقرأ عند الانتباه
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا ورد الينا ارواحنا واليه
النشور روى في م ت د عن ابن مسعود رضه قال كان رسول الله عم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك
من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر

واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله روى في ت د
عن ابان بن عثمان عن ابنه قال قال رسول الله ع م ما من عبد يقول في صباح
كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا
في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شئ ثم ابتلي ابان
بالفالج فراى رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر
الي فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على رسول الله ع م لكن
نسيت اليوم الذي اصابني هذا فلم اقل ليمضي الله قدره وروى في
د عن ثوبان وانس رض قالا قال رسول الله ع م ما من عبد مسلم يقول
اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة روى في خ ت د
عن حذيفة رض كان رسول الله ع م اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور روى في ت عن معقل
بن يسار قال قال ع م من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاث آيات من آخر سورة الحشر

وكل

وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
روى في ت عن ابي هريرة رض قال قال ع م من قرا حم المؤمن الى اليه
المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي
حفظ بهما حتى يصبح روى في د عن بعض بنات النبي ع م انه كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط
بكل شئ علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي
حفظ حتى يصبح وروى في د عن ابن عباس رض قال قال ع م من قال حين
يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى وكذلك تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
روى في ت د عن عبد الله خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة
نطلب رسول الله ع م فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله
احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي يكفيك من كل شئ وروي
من قراء هذه السور الثلث في يوم او ليلة اوقي من جميع الآفات

وشر الشياطين والحساد والساحرين عن عقبة بن عامر رض قال قال عم
الم تر آيات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق قل
اعوذ برب الناس وعن جابر ان النبي عم كان لا ينام حتى يقراء الم
تنزيل و تبارك الذي بيده الملك وقال عم ان سورة في القرآن
ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك و
قال عم من قراء حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك
وقال عم من قراء حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له وقال ان الله كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة
البقرة ولا يقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان وقال عم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قراء بهما في ليلة كفتاه عن ابن عباس
قال رض بينما جبرئيل عند النبي عم اذا سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال
هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم
ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي
قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن يقراء بحرف منهما الا اعطيته
وقال عم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قراء يس كتب الله

يقراها

يقراها قراءة القرآن عشر مرات وروى اثنتين وعشرين مرة
اعلم ان بعضا من الاخدان وطائفة من الاخوان سالوا مرارا
عن ورد هذا الفقير في المساء والصباح فليعلموا ان ورده في المساء
قراءة الم تنزيل ويس وحم الدخان واذا وقعت وتبارك الذي بيده الملك
وهل اتى وعم والفجر والاخلاص ثلثا والمعوذتين وفاتحة الكتاب
ومطلع سورة البقرة الى المفلحون والهكم اله واحد الى لقوم يعقلون
وآية الكرسي الى خالدون وآخر البقرة ثلث آيات وقوله تعا الذين (في آل عمران)
يقولون ربنا اننا آمنا الى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعا قل (في آل عمران)
اللهم مالك الملك الى بغير حساب وقوله تعا (في آل عمران) الذين يذكرون الله قياما
وقعودا الى لا تخلف الميعاد وقوله (في آخر الكهف) قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد الآية وقوله تعا (في سورة الروم) فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
الى تنشرون او الى تخرجون وقوله تعا حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
الى اليه المصير وثلث آيات من آخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو الى آخر
السورة وقوله تعا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا الآية وقوله تعا ربنا اتمم
لنا نورنا الآية وقوله تعا ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية وقوله تعا ربنا

اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا وقوله تعالى ربنا افرغ علينا
الآية وقوله تعالى ربنا لاتزغ قلوبنا الآية وقوله ربنا آمنا بما انزلت الآية
وقوله ربنا اغفرلنا ولاخواننا وقوله ان ولى الله الذى نزل الكتاب
سبع مرات وقوله حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم والاسماء الحسنى وبعدها قولنا الذى تقدس عن الاشباه
ذاته وتنزه عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت بربوبيته اياته ودل
على وحدانيته مصنوعاته واحد لامن قلة وموجود لامن علة بالجود
موصوف وبالبر معروف بلا غاية وموصوف بلا نهاية اول
قديم بلا ابتداء وآخر كريم بلا انتهاء الذى غفر المذنبين كرما وحلما اللهم
لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك جل ثناؤك وتقدست
اسماؤك وعظمت نعماؤك يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته
اللهم اجعل شرايف صلواتك ونوامى بركاتك ورافتك وتحيتك
ورضوانك على محمد وآله اجمعين امسينا وامسى الملك لله والعظمة
والكبرياء لله والجبروت والسلطان لله والليل والنهار وما يكن فيهما
لله الواحد القهار امسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى

دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما
وماكان من المشركين اللهم هذه مساء جديد فافتح علينا بطاعتك
واختمها لنا بمغفرتك ورضوانك وارزقنا فيها حسنة تقبلها منا وما
علمنا فيك من سيئة فاغفرلنا انك انت الغفور الرحيم الودود سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
ماشاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان
الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم انا نعوذ بك
من شر هذه المساء وشر ما فيها ونعوذ بك من شر هذا المكان وشر ما فيه
بسم الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان ما جاء به حق وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من فى
القبور وبعد هذا يقراء ما تيسر واعطى الوقت بلا اوردوا ماورد
فى الصباح فما هو مذكور من ورد مشايخنا الى الاشراق ومن
ملحقاتى اليه من المسبعات العشر ومن الكلمات الجامعة من الادعية
قد شرحناها بشرح مسمى تنوير الاوراد كافيا مقنعا وكذا

الاسماء الحسنى والمقصود من الورد في حال النوم وعند التنبه ان يكون
آخر ما في قلبه عند عند النوم ذكر الله واول ما يرد على قلبه عند التيقظ ذكر
الله تعالى اول ما يرد على قلبه فهو علامة الحب ولا يلازم في هاتين الحالتين
الا ما هو الغالب على قلبه فليجرب وليمتحن قلبه به فانه علامة تكشف
عن باطن القلب من عمر طرفي نهاره بذكر الله عفى الله سهوه وغفلته
فيما بينهما وجعل كانه مصروف في ذكره ويقراء وقت الزوال اللهم اني استغفرك
واتوب اليك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء لك
بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت **فصل**
دعاء عند رفع اليد اللهم انا نسالك من النعمة تمامها ومن العصمة
دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش ارغده
ومن العمر اسعده ومن الاحسان اتمه ومن الانعام اعمه ومن
الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا
اللهم اختم بالسعادة آجالنا وحقق بالزيادة آمالنا واقرن بالعافية
غدونا وآصالنا واجعل الى رحمتك مصيرنا ومآلنا اصبب سجال
عفوك على ذنوبنا ومن علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى

زادنا وفي دينك اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمادنا ثبتنا على نهج
الاستقامة واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة
خفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار واكفنا واصرف
عنا شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا من النار
برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار يا الله اللهم
ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه ولا تجعل على متشابها فاتبع الهوى اللهم اني اعوذ بك ان
اموت في طلب الدنيا **دعاء** النبي عم اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي
اليها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الممات نجاة
لي من كل شر احينا ما كانت الحيوة خيرا لنا وتوفنا اذا كانت
الوفاة خيرا لنا برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء** ابي بكر رض اللهم اجعل
خير اعمارنا آخرها وخير اعمالنا خواتيمها وخير ايامنا يوم نلقاك
دعاء عمر رض اللهم اجعل غناي في قلبي ورغبتي فيما عندك وتوفني
مع الابرار ولا تذرني مع الاشرار وقني عذاب النار **دعاء** عثمان

اللهم احفظ ديني وامانتي وفرّج عني وسلّمني من الدنيا وافاتها
دعاء علي رض اللهم اغفر لي ذنبي وطيّب لي قلبي ووسّع لي في رزقي
وقنّعني بما رزقني ولا يذهب بنفسي الى شئ صرفته عني **فصل**
من قراء هذا الدعاء وسال حاجته قضى الله جليع حاجته روى عثمان بن
حنيف سمعت عن النبي صلعم علّم هذا الدعاء لرجل اعمى فاصبح بصيرا
ببركة هذا الدعاء يا رحيم يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدي يا
معيد يا فعّال لما يريد اسألك بنور وجهك الذي ملاء اركان
عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت
كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني اللهم اني اسالك
واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقضي
لي حاجتي من قراء هذا الدعاء ثم يسال حاجته فان الله تعالى يقضيها
فلما سمع ابن عباس رض تبسم فقال يا وهب دهرا طويلا اسالت الله تعالى
ان يعلمني دعاء ادعو به فقمت ذات ليلة ونظرت الى السماء فرايت
هذا الدعاء على السماء مكتوبا بالكواكب فقراته وحفظته وظننت ان هذا
الدعاء لا يعلم احد غيري قال عمر بن عبد العزيز طوبى لمن قراء هذا الدعاء

با

بالاخلاص اللهم اني اسالك يا من يملك حوايج السائلين ويعلم
ضمير الصامتين وان لكل مسئلة منك سمعا حاضرا وجوابا عتيدا
ولكل صامت منك علما محيطا مواعيدك صادقة واياديك فاضلة
ورحمتك واسعة تصلّ على محمد وآله واقض حاجاتي بفضلك ورحمتك
يا ارحم الراحمين عن انس بن مالك عن النبي صلعم انه قال من كان له حاجة
مهمة فليسبغ الوضوء وليصلّ ركعتين يقرا في الاولى بفاتحة الكتاب
واية الكرسي وفي الثانية بفاتحة الكتاب وامن الرسول الى آخر السورة
ثم يتشهد ويسلم ويدعوا بهذا الدعاء فانه تقضى والدعاء هذا
اللهم يا مونس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا غير بعيد
ويا شاهدا غير غايب ويا غالبا غير مغلوب اسالك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم واسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له
الاصوات ووجلت له القلوب ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويقضي حاجتي عن انس قال قال عم
من صلى في شوال ثمان ركعات ليلا كان او نهارا يقراء في كل ركعة

بفاتحة الكتاب وخمس عشر مرة قل هو الله احد فاذا فرغ من صلوته
سبح سبعين مرة وصلى على سبعين مرة والذى بعثنى بالحق ما من عبد
يصلى هذه الصلوة الا انبع الله له ينابيع الحكمة فى قلبه وانطق بها
لسانه واراه الدنيا داءها ودواءها والذى بعثنى بالحق من صلى هذه الصلوة كما
وصفت لا يرفع راسه من آخر سجدة حتى يغفر الله له وان مات مات
شهيدا مغفورا له وما من عبد صلى هذه الصلوة فى السفر الا سهل الله
عليه السير والذهاب الى موضع مراده وان كان مديونا قضى الله دينه
وان كان ذا حاجة قضى الله حوايجه وما من عبد يصلى هذه الصلوة الا
اعطاه الله بكل حرف مخرفة فى الجنة قيل وما المخرفة يا رسول الله
قال بساتين فى الجنة يسير الراكب فى ظل شجرة من اشجارها مائة سنة
لا يقطعها **فصل** فى ثواب التسبيح والتحميد والتهليل قال النبى عم
افضل الكلام اربع وفى رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات من تنبيه
الغافلين عن ابن عباس قال ان جبرئيل عم قال من قال مرة سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

بعد

بعدد ما علم الله وزنة ما علم الله وملاء ما علم الله اعطى الله له ست خصال
خصلة الذاكرين والقايمين فى الليل بالصلوة والمرحومين والمطيعين
واهل الجنة والطاهرين الطيبين من الانام وروى ان ابراهيم الخليل
سال عن ذى القرنين باى قوة ملك الدنيا قاطبة قال بكلمات هى
سبحان من هو عليم لا ينسى سبحان من هو حافظ لا يغفل سبحان من
هو قيوم لا ينام سبحان من هو ملك لا يرام سبحان من هو كريم لا
يضام سبحان من هو دايم لا يسهوا سبحان من هو قايم لا يلهو سبحان
من هو بصير لا يرتاب سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو
محتجب لا يرى وروى عن رواة كثيرة ان الله تعا خلق ملكا فى
السماء له الف رأس ولكل رأس الف وجه ولكل وجه الف لسان ولكل لسان لغة غير لغة لسان آخر يسبح لله تعا وقال هذا الملك متعجبا اخلق الحق
اكثر واعظم تسبيحا منى فقال تعا وحيا ان لى عبدا هو اكثر تسبيحا منك
وهو فى صحراء ارض كذا فاستاذن الملك من الحق ان يزوره ليسمع
تسبيحه فاذن تعا فجاء الملك الى ذلك العبد وهو مشغول بالصلوة
فى ذاك المكان فلما فرغ منها فقال الملك اشتاق ان اسمع تسبيحك

فقال العبد سبحان الله قبل كل شئ، سبحان الله بعد كل شئ،
سبحان الله ملاء كل شئ، سبحان الله عدد كل شئ، سبحان الله
يبقى ربنا ويفنى كل شئ، سبحان الله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله،
سبحان الله كما يحب ربنا ويرضى، وعلى هذا الطريق الحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، و
استغفر الله فلما سمع الملك ذلك التسبيح فتح جناحه الايمن الى المشرق
وفتح جناحه الايسر الى المغرب وصار مبهوتا ومدهوشا فلما راى ذاك
العبد ان ذلك الملك كان مبهوتا سقط على وجهه ونزل جبرئيل لرفع
ذلك الملك الى منزله في السماء، وسلم ذاك العبد وقال ان ذلك التسبيح
عظيم الشان جليل القدر من قراه كان في الدنيا على عيش هني وغنى
قلب ويحصل له مرتبة الشهادة في آخر عمره وقال صلعم من قال سبحان الله
وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وقال
صلعم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يوم

ذلك

ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
وقال صلعم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من كنوز الجنة وقال صلعم
الا انبئكم بخير اعمالكم وازكيها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم
من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم وتضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله وقال صلعم افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وفضايل هولاء الكلمات
اكثر من ان تحصى والاعتبار في التكلم بها كما ينبغي فصل في الاسم
الاعظم روى في د ت عن اسماء بنت يزيد قالت قال صلعم اسم الله
الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي رواية ان اسم الله
الاعظم في اول آل عمران واول سورة الحديد وروي في ت د
عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك باني اشهد
انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وروى في د ت س عن انس

ان رجلا كان يصلي في المسجد ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات و الارض يا ذا الجلال و الاكرام
يا حي يا قيوم فقال صلعم لاصحابه دعا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى واقسم ايضا وقال صلعم دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب له قال مجاهد والحسن الكلمات
التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال بعضهم قال بحق محمد ان تقبل توبتي
قال الله تعالى له من اين عرفت محمدا قال رأيت في كل موضع من الجنة
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه اكرم خلقك عليك وعن ابن
عباس رض قال لما اصاب آدم الخطيئة فزع الى كلمة الاخلاص فقال
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وانت
خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني
وانت خير الراحمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فتب علي انك انت التواب الرحيم قيل ان الذي عنده علم من الكتاب

روايه كلها دعائيه رض

هو

42

هو آصف بن برخيا بن شمعيا فانه قام وتوضأ ثم خر ساجدا يدعو الله
باسمه الاعظم ويقول يا حي يا قيوم وقال مجاهد وعلي رض ان الاسم الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب وهو ذو الجلال والاكرام وقيل يا الهنا و
اله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ويقال ان عيسى بن مريم كان
اذا اراد ان يحيي الموتى يدعو بهذا الاسم يا حي يا قيوم ويقال ان
بني اسرائيل سألوا موسى عم اسم الله الاعظم فقال لهم قولوا اهيا يعني يا حي
شراهيا يعني يا قيوم ويقال هو دعاء اهل البحر اذا خافوا عن الغرق يدعون به
روى ابن مسعود رض ان الدعاء الذي دعي به موسى فكان البحر فتوا
هذا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث واليك المستعان
لا حول ولا قوة الا بالله ابي بن كعب روى ان الدعاء الذي نجى به ابرهيم
عن نار نمرود لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك
لا شريك لك حسبي الله ونعم الوكيل اعلم اني بينت ما المراد بالاعظمية
في هذه الاحاديث فلا تغفل **فصل** في صلوة الاستخارة ودعوات
السفر عن انس رض قال له النبي عم اذا هممت بامر فاستخر ربك سبع مرات
ثم انظر الى الذي يسبق الى قلبك فان الخير فيه وان اقتصر على ثلث فحسن

وهو الاولى لقوله صلعم لواحد من الصحابة اذا استخرت فاستخر ثلثا عن
جابر قال كان النبي صلعم تعلمنا الاستخارة كما تعلمنا السورة من القرآن
يعني اذا هم احدكم بامر او بارادة خروج فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه بعينه خير لي في ديني
ودنياي وآخرتي وعاقبة امري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه والا فاصرفه عني ويسر لي الخير حيث ما كنت ورضني
بقضائك يا ارحم الراحمين فينبغي اذا تحقق عزمه على الخروج الى
وجه من سفر لتجارة او حج او زيارة ان يقول عقيب الركعتين اللهم
اني اريد الخروج في وجهي هذا بلا ابتغاء مني لغيرك ولا رجاء الا بك و
لا قوة اتوكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب فضلك والتعرض
لمغفرتك ورحمتك والسكون الى عبادتك وانت اعلم بما قد سبق
لي في علمك في وجهي هذا مما احب واكره اللهم فاصرف عني بقدرتك
مقادير كل بلاء ونفس عني كل كرب وداء وابسط علي كنفا من

رحـ

رحمتك ولطفا من عونك وحرزا من حفظك وجميع معافاتك
ثم يرفع الاحمال ويأخذ في السفر ويقول رب قضاك على حقيقة
احسن املي وادفع عني ما احذر مما انت اعلم به مني واجعل ذلك خيرا
لي في دنياي وآخرتي واسالك يا رب ان تخلفني فيما خلفت ورائي
من اهلي وولدي وقراباتي باحسن ما خلفت به غايبا من المؤمنين
في تحصين كل عورة وحفظ من كل مضرة وكفاية من كل مهم وصرف
كل مكروه وكمال ما تجمع لي من الرضاء والسرور في الدنيا والاخرة ثم ارزقني
في ذلك شكرك وذكرك وحسن عبادتك حتى ترضى عني وتدخلني الجنة
ورحمتك بعد الرضاء يا ارحم الراحمين وينبغي ان يقول عند خروجه
بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله رب اعوذ بك ان
ازل او اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم اني
لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا سمعة ولا رياء وينبغي له اذا اتى بدابة
ووضع رجله في الركاب ان يقول بسم الله واذا استوى على ظهرها يكبر
ثلثا ويحمد ثلثا ويقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون وسبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي

فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انى وجهت وجهى اليك وفوضت
امرى كله اليك وتوكلت فى جميع امورى عليك انت حسبى ونعم الوكيل
اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور ۰ وينبغى ان يكثر
فى سفره هذا الدعاء فانه كان النبى صلعم يقوله كثيرا وهو الحمد لله الذى خلقنى
ولم اك شيئا مذكورا اللهم اعنى على اهاويل الدنيا وبوايق الدهور ومصايب
الليالى والايام واكفنى شر ما يعمل الظالمون اللهم فى سفرى فاصحبنى
وفى اهلى فاخلفنى وفيما رزقتنى بارك لى وفى نفسى فذللنى وفى اعين الناس
فعظمنى وفى خلقى فقومنى واليك يا رب فحببنى اعوذ بوجهك الكريم الذى
اشرقت له السموات وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين
والآخرين ان لا تحل على غضبك وينزل بى سخطك لك عتبى
فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انى اعوذ بك من وعثاء
السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال والولد والاصحاب
ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم اللهم اطو لنا الارض وهون
علينا السفر اسالك بلاغا ومغفرة ورضوانا اسالك الخير انك على كل
شئ قدير ۰ وعن ابن عمر رض ان النبى عم كان اذا سافر وركب يقول

اللهم

اللهم انى اسالك فى سفرى هذا التقى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
السفر واطو لنا الارض اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى
الاهل اللهم اصحبنا فى سفرنا واخلفنا فى اهلنا وعن على وعايشه
وجبير بن مطعم اللهم اسعدنا بهذه الحركة وامدنا باليمن والبركة واكفنا
شر العدو واعذنا من وعثاء السفر وانزلنا خير المنازل واعنا
على طى المراحل قرب لنا البعد والنوى يسر علينا السير والسرى احلنا
فى ضمان السلامة بلغنا فى امان العافية واجعلنا فى حفظك وامانك
ممن يريد بنا سوءا او مكروها وينبغى المستودع ان يقول استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك فى حفظ الله وكنفه زودك الله
التقوى وجنبك الردى وغفر ذنبك ووجهك للخير اينما توجهت
وينبغى له مهما علا نشزا من الارض ان يكبر ثلثا ثم يقول اللهم لك الشرف
على كل شرف ولك الحمد على كل حال ومهما هبط سبح ومهما خاف الوحشة
فى سفره قال سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت
السموات والارض بالعزة والجبروت ومهما اشرف على النزول
يقول اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع

وما اقللن ورب الشياطين وما اظللن ورب الرياح وما ذرين
ورب البحار وما جرين اسالك خير هذا المنزل وخير اهله واعوذ بك
من شر هذا المنزل وشر ما فيه اسالك موقع خيارهم وان تجنبني من
شر شرارهم ومن نزل منزلا صلى ركعتين ثم قال اللهم اني اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق فاذا جن
عليه الليل يقول يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر
ما فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر كل اسد واسود و
حية وعقرب ومن ساكن البلد ووالد وما ولد وله ما سكن في
الليل والنهار وهو السميع العليم وان قصد عدوا او سارق او سبع
او موذ في ليل او نهار فليقرا اية الكرسي وشهد الله والاخلاص و
المعوذتين وليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبي الله توكلت على الله
ما شاء الله لا ياتي بالخيرات الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله حسبي
الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله المنتهى ولا دون الله ملجاء
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز تحصنت بذي الملك
والملكوت واستغيث بالحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك

التي

التي لا تنام واكفنا بركنك الذي لا يرام اللهم ارحمنا بقدرتك
علينا ولا تهلك وانت ثقتنا ورجاءنا اللهم اعطف علينا قلوب
عبادك وامائك برافة رحمتك انك ارحم الراحمين من قراء
هذا الدعاء او كتب ووضع في المحل حفظ من شر السارق والطارق
والموذي وكان في امان وسلامة اللهم انا نسالك بما ضم العرش من
جلالك ان تبسل علينا من سرادقات مجدك وتجعل حوالينا سورا
من حفظك لا تولنا احدا غيرك واصرف عنا شر جميع خلقك
اشغل اعدائنا بانفسهم واحجب عنهم بالعافية بحق جلالك جمالك
وسناء نور وجهك يا كافي اهل السموات والارض لا كافي لنا غيرك
يا الله يا الله يا الله واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم
نفورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم يا من لا ينام ولا يموت

ولا يغفل احفظ من ينام ويموت ويغفل ومن يتوكل على الله فهو حسبه
قد جعل الله لكل شئ قدرا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول الخ
روى عن انس رضه انه قال اذا راى احد جماعة الكفار وقال الحمد لله فضلني
عليكم بالاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مربوب مقهور
يجعلهم الله له في النار بدلا وفداء ممن دعى من كتاب الدعوات
لابي بكر السلاني المزيدي روى فيه ان الشيخ ابا اسحاق محمد بن
ابرهيم الاسفرايني جمع للسلطان محمود بن سبكتكين دعاء اذا دعى به
في الغزاء وقت المصافات نصر على الاعداء وظفر بهم واذا قرى به يحصل
النجاة عن الشدايد والبليات والآفات اللهم احفظنا من جميع
اعدائنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وشمائلنا ابدا
ما ابقيتنا واحفظ ديننا بما حفظت به كتابك العزيز الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم احفظنا
من جميع اعدائنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وشمائلنا
ابدا ما ابقيتنا واحفظ ديننا بما حفظت به السماء حيث قلت وحفظا
من كل شيطان مارد. اللهم احفظنا الخ بما حفظت عبدك الذي فهمته

46

وسخرت له الشياطين ثم قلت وكنا لهم حافظين اللهم احفظنا الخ
بما حفظت به السقف المحفوظ حيث قلت وجعلنا السماء سقفا
محفوظا اللهم احفظنا الخ بما حفظت به السموات والارضين حيث قلت
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم اللهم احفظنا الخ بما حفظت به اللوح
المحفوظ حيث قلت بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللهم احفظنا
الخ بما حفظت به عبادك المحفوظين الذين قلت فيهم وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة اللهم احفظنا الخ بما حفظت به عبادك الذين
قلت له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اللهم اني
استحفظك بما استحفظك به عبدك ونبيك يعقوب حيث قال فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين اللهم قنا سيئات ما يمكرون بنا ابدا ما
ابقيتنا واحفظ ديننا بما حفظت به عبدك حيث قال وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد اللهم احرسنا بعينك واحفظنا بحفظك
واحفظنا بحياطتك اللهم احفظنا بجميع رعايتك واحفظنا بحسن
كلائتك ايما المريد بنا سوءا ايما الحيق بنا شرا ايما المكابد لنا اساءة
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اني عذت بربي وربكم ان ترجمون

اخسئوا فيها ولا تكلمون اخذت اسماعكم وابصاركم بسمع الله وبصره
واخذت قوتكم بقوة الله وقدرته استترت منكم بستر النبوة والامان
الذى كان الانبياء يستترون به من سطوات الفراعنة والله العظيم
يحجز عنا شركم و يمنعنا منكم علم الله محيط بنا وبكم وعين الله ترعانا و
يرعاكم اللهم من اراد بنا مكرا او غشا او شرا او مسا من جن او انس
فانا نسالك ان يخرج ذلك من صدره وتختم على قلبه و يضرب على اذنه
وتسد بصره و تلجم لسانه وتشد يديه وتعقل رجله وتميته بغيظه
وتردّه كيده في نحره وان تحيط ذلك السوء به وتحيق ذلك المكر به
كاحاطة القلايد على ترايب الولايد وكرسوخ السجيل على اصحاب الفيل
ياخير الناصرين ويا اكرم القادرين ويا خير من دعى ويا خير من اجاب
ويا ابذل من سئل ويا اجود من اعطى ويا خير من تجاوز ويا ارحم الراحمين
رميت كل من يريد بنا سوءا ببسم الله الرحمن الرحيم ورميت
كل من يريد بنا سوءا بحسبي الله ونعم الوكيل ورميت كل من
يريد بنا سوءا بكهيعص وحم عسق ورميت كل من يريد بنا سوءا
بما بين السبع المثاني والقرآن العظيم ان ارادني بضر هل هن

كا

كاشفات ضره وان ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه توكل المتوكلون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله
اجمعين اعوذ بالله العظيم من شر البرية والبلية والخليفة ابنها
وجنها وهوامها ودوابها شاهت الوجوه وجوه الظلمة شاهت
الوجوه وجوه اعدائنا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اولئك هم الغافلون واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا وان تدعهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا ابدا قل من يكلؤكم بالليل والنهار بل هم عن ذكر
ربهم معرضون اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق
وذرأ وبرأ ومن شر الشيطان ووسواسه واشياعه واتباعه

الله
واعوذ بک رب ان یحضرون بسم الله ما شاء الله ما بنا من نعمة فمن
بسم الله علی جمیع ما اعطانی الله اکبر واعز مما اخاف واحذر لیس لنا
من الامر الا ما قضیت ولا مدفوع من الشر الا ما دفعت ابرا من
الحول والقوة الیک لا املک لنفسی نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ان
ولیی الله الذی نزل الکتاب وهو یتولی الصالحین آمنت بالله العظیم
فهو حسبه والله علی کل شیء قدیر اللهم صل علی محمد الخ واذا رای احدا عداء
الدین وقال ربنا افرغ علینا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا علی القوم
الکافرین اللهم یا منزل البرکات ومجری السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا علیهم اعطاه الظفر والنصرة فصل فی التعویذ
والحرز والحجاب شیخ محمد اسقنطری وزیر ابو جعفر دوانیقی روایت
کند که روزی پیش ابو جعفر در آمدم روی را سخت دلراتنگ
دیدم کفتم یا امیر المؤمنین سبب فکرت چیست کفت یا محمد از آل
فاطمه ع هزار کس بکشتم یا زیادت کهتر و مهتر و امام و سرور ایشانرا
بماندم یعنی جعفر صادق رض کفتم وی مردی نیکو و عابد و از دنیا فارغ
و بخدای مشغولست کفت انچ تو می کوی می از بزرکی و امامت

وی می دانم امام تست و امام من و همه جهانیان ولکن ملک عقیمست
وامروز بر آنم که دل از کار او فارغ کنم محمد وزیری کوید حال من
چنان شد که مرک آرزو کردم تا چنین واقعه مشاهده نکردمی
فرمود سرای خالی کردن و سیاف را خواندن که چون جعفر رض حاضر
آید کار او بر آر و حاجب را فرستاد بطلب جعفر صادق و سیاف
ومن پس پرده نشسته بودیم دیدم جعفر رض می آید و لب می جنباند
و در زمان سرای چون کشتی در میان دریا نمود و ابو جعفر سر و پا برهنه
و لرزه بر افتاده بیامد و دست جعفر رض کرفت و برجای خود بنشاند
و بزانو نشست و کفت ای فرزند رسول ع م هرچه خواهی بخواه تا بدهم
کفت درخواه آنست که مرا بخوانی تا وقتی که من آیم و مرا نپرسی تا من
ترا پرسم و برخاست و بیرون رفت و خلیفه جامه دیکر پوشید
و بیهوش افتاد تا نیم شب چون بیدار شد نماز قضا کرد و کفت
چون نظر من بر جعفر ع م افتاد و دل من در قصد او اژدهائی دیدم
که کرد ان سرای در آمد و من باز کرد و کفت که اکر قصد جعفر کنی
فرموده اند که خانه را با هرچه در وی هست فرو برم لرزه بر من

افتاد و از دست بشدم گوییا سحر بود گفتم شرم دار در حق چنین
پاک پاک زاده گمان بد مبر بعد از یک دو روز رفتم بخدمتش
و گفتم ای امام و مولای من درخواست می کنم که آن دعا که آن
روز خواندی مرا بیاموزی گفت دعا اینست بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین وصلی الله علی سیدنا محمد
وآله اجمعین ماشاء الله توجها الی الله ماشاء الله تقربا الی الله ما
شاء الله تلطفا لله ماشاء الله لا قوة الا بالله أعیذ نفسی ومالی
وولدی واهلی ودینی ودنیایی وما رزقنی ربی وما اغلقت
علیه ابوابی واحاط به جدرانی وانقلب فیه من نعم الله واحسانه
وجمیع اخوانی من المؤمنین والمؤمنات بالله واسمائه التامة العامة
الکاملة الشافیة الفاضلة المبارکة المنیفة المتعالیة الزاکیة الشریفة
الکریمة الطاهرة المکنونة المخزونة التی لا یجاوزهن بر ولا فاجر
وبام الکتاب وخاتمته وما بینهما من سورة شریفة وآیة محکمة وشفاء
ورحمة وعوذة وبرکة وبالتوریة والزبور والانجیل والفرقان
وبصحف موسی وابرهیم وبکل کتاب انزل الله وکل رسول

ار

ارسل الله وبکل حجة اقامها الله وبکل برهان اظهره الله وبکل آلاء الله
وعزة الله وقدرة الله وقوة الله وعظمة الله وجلال الله وعفو الله
وغفران الله وملائکة الله وانبیاء الله ومحمد صلعم من غضب الله
وعقابه وسخطه ونقمه ومن اعراضه وصدوده وتنکیله وخذلانه
ومن الکفر والنفاق والحیرة والشک فی دین الله ومن شر یوم
الحشر والنشور والموقف والحساب ومن شر کتاب قد سبق
ومن زوال النعمة وتحویل العافیة وحلول النقمة وموجبات الهلکة
ومواقف الخزی والفضیحة فی الدنیا والآخرة اعوذ بالله العظیم
من هوی مردٍ وقرین ملهٍ وجار موذٍ وغنی مطغ وفقر منسٍ
ومن قلب لا یخشع وصلوة لا ترفع ودعا لا یسمع وعین لا تدمع
وبطن لا یشبع ومن نصب واجتهاد یوجبان العذاب ومن مردٍ
الی النار ومن ضلع الدین ومن سوء المنظر فی النفس والاهل والولد
وعند معاینة ملک الموت واعوذ بالله العظیم من شر کل ذی شر
ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم و
من شر فسقة الجن والانس والشیطان وابلیس وجنوده

واشياعه واتباعه ومن شر ما في النور والظلم ومن شر كل سقم و
غم وهم وآفة وندم ومن شر ما في الليل والنهار والبر والبحار ومن
شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج
منها ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
ومن شر الفساق والدعار والسحار والحساد والاشرار واعوذ
بالله العظيم من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والمسخ و
الحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والجنون
والجذام والبرص واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلاء
في الدنيا والآخرة يا الهي واله آبائي ابرهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب
اكفني شر هذا العدو ومعرته وكيده واعطف بقلبه على سهل خلاصي
وفرجني مما وقعت فيه يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام واعوذ
بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء و
المرسلون ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عم واسالك
ان تعطيني من خير ما سالوا وان يعيذني من شر ما استعاذوا يا ارحم
الراحمين واسالك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم

اعلم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
اللهم من ارادني في يومي هذا او فيما بعده من جميع خلقك من الجن
والانس قريبا او بعيدا بسوء او مساءة بيد او لسان فاخرج صدره
وافحم لسانه واشدد سمعه واقمع بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه و
امته بغيظه واكفنيه بما شئت وكيف شئت بحولك وقوتك
انك على كل شيء قدير اللهم اكفني شر من نصب لي حده واكفني مكر المكرة
واعني على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك الحصينة سبحان
الله الذي لا ماوى ولا ملجاء ومنجاء منه الا اليه يا دايم بلا فناء و
يا قايم بلا زوال ويا مشير بلا وزير اللهم انت الجواد فمن مثلك
اللهم انت العزيز فمن مثلك اللهم انت الكريم فمن مثلك اللهم لا اله
الا انت الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم اني اشهدك اللهم لك المن واليك المشتكى انت المستعان لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا غفور يا رحيم اللهم اني اشهدك و
اشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك
اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك

تك

ورسولک اللهم انت الذی تواضع کل شئ لعظمتک وذل کل شئ لعز
تک وخضع کل شئ لعلمک واستسلم کل شئ لقدرتک وانت فوق العباد
وقد خضعت لک اللهم اعترفت بذنبي ورجوت ثوابک لا تخزني الیوم
ولا تسلبني کتابک لا اله الا انت سبحانک وبحمدک عملت سوء او ظلمت
نفسي فتب علي انک انت التواب الرحیم سبحان من هو حلیم لا یعجل
سبحان من هو رقیب لا یغفل سبحان من هو جواد لا یبخل لا اله الا الله
ماشاء الله لا یأتي بالخیر الا الله ماشاء الله لا یصرف السوء الا الله ما
شاء الله کل نعمة فمن الله ماشاء الله نعم القادر الله ماشاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظیم بسم الله اعوذ بالله وبکلماته التامة
من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشیاطین واعوذ
بک رب ان یحضرون لا اله الا الله محمد رسول الله صلعم اللهم انت ربي
لا اله الا انت علیه توکلت وانت رب العرش الکریم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظیم ماشاء الله کان ومالم یشاء لم یکن اشهد ان الله علی کل
شئ قدیر وان الله قد احاط بکل شئ علما واحصی کل شئ عددا اللهم انی اعوذ
بک من شر نفسي ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربي علی

صراط

صراط مستقیم وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله الطیبین الطاهرین
ومن التعویذات المأثورة عن النبي صلعم اللهم انی اعوذ بک من
البخل واعوذ بک من الجبن والکسل واعوذ بک من طمع یهدي الی
طبع وطمع في غیر مطمع اللهم انی اعوذ بک من علم لا ینفع وقلب لا یخشع
ودعاء لا یسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع ومن الجنایة ومن
الهرم ومن فتنة الدجال وعذاب القبر ومن فتنة المحیا والممات
واعوذ بک من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومنيي واعوذ بک
من القسوة والغفلة والعیلة والذل والمسکنة واعوذ بک من
الفقر والکفر والفسوق والشقاق والنفاق وضیق الارزاق و
السمعة والریاء وغلبة الدین وقهر الرجال واعوذ بک من شر ما اعلم
ومالا اعلم هذا حرز وحجاب مجرب مروي عن علي رض بالله اعوذ و
بالله الوذ وبالله اعتصم وبالله امتنع وبعزة الله وبسلطانه وقدرته
وملکه واسمه العظیم استجیر من کل خلقه من الجن والانس وبکلمات الله
التامات التي لا یجاوزهن بر ولا فاجر وبالله الواحد الاحد الصمد
الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفوا احد وبالله الذی لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم استعين بالله و
استجير بالله من شر ما ارادني بسوء ومن شر كل ذي شر من الجن
والانس او خلق من خلقك يا الهي الها واحدا لا اله الا انت كن
لي جارا وحارسا ومانعا اللهم صل على محمد نبيك وآل بيته وافتح لي
باب الامن والعافية وسهل سبيلها ويسر لي مخرجها اللهم من ارادني
بسوء فاني ادرؤ بك في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك
عليه فاكفنيه بما شئت وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه و
عن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه وامنعه ان يصول علي
بشر ابدا واجعلني في كنفك وجوارك وحفظك عز جارك وامنع
العايذ بك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ان ولي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين وان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله الطيبين واصحابه الطاهرين

عن

عن ابن عباس رض قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما يعني ابراهيم كان تعوذ بها اسمعيل واسحاق اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فصل في
دعوات الاهلة والاعياد وعرفة والجمعة اذا رأى احد الهلال
قال ربي وربك الله اللهم اهله علينا بالامن والامان والسلامة
والايمان وجوار من الشيطان ورضوان من الرحمن واذا رأى
هلال المحرم قال اللهم انت الابد القديم وهذه سنة جديدة و
اسالك فيها العصمة من الشيطان والسلطان والعون على هذه
النفس الامارة بالسوء واسالك فيها الاشتغال بما يقربني اليك
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وروي انه اذا رأى المحرم كبر
عند رؤيته ست عشرة مرة ثم يقول الله ربي وربك وخالقي و
خالقك نور منك من سبع السبع الهي اسالك بتفصيل تقدير
هذا النور ان توازن مني نورا يوازن نوره حتى تأنس ملائكته
بملائكتي فلا ارى في مدة امره الا ما يسرني فاني مولود قدرتك
ومربي اسمائك انك تنزل الملائكة النور على من يشاء من عبادك

وانت خير المنزلين ثم يمر بيمينه على جميع جسده وولده وماشاء
فان الله تعالى يحرم المصايب ان يايتهم الا بما يحب واذا رائى هلال صفر
كبّر عند رؤيته تسع تكبيرات ثم يقول بعدد التكبير ربى وربك
الله وخالقي وخالقك الله سبحان من اهلّك لظهور الاقدار
وترتيب المقدار وترحيل الاعمار وتدوير الادوار بما يشاء من الاسماء
والاسرار الهى افتح بصيرتي لمشاهدة ما اودعته فى اطوار هذا الشهر
واشهدنى بك مشهودا ما اردته من خفي الاسماء والاذكار انك
مقلب الليل والنهار بما شئت ثم يمر بيمينه على بدنه يقيه الله
شر ما اهلّ عليه ذلك الهلال واذا راى هلال ربيع الاول كبّر
ست عشر مرة ثم يقول الله ربى وربك وخالقي وخالقك وباعثي
وباعثك ومقدري ومقدرك ومصوري ومصورك ومدبّري
ومدبرك استعذت بالله وبما اودعه فيك من اسمائه من متفرقات
اقداره فى اوراده استعاذة من تحصّن فى حصن اسمائه المنيعة
التى لا ترام وكنفه المانع الذى لا يضام يا بديع السموات والارض
اشهدنى بدايع لطفك فى هذا الشهر مشاهدة تلقى الي مقاليد فيه من

تعريف قدرك انك القدير القادر المقتدر من حمل هذا الدعاء معه
يسر الله عليه المطالب فى شهره ذلك ويمنعه من كل سوء بمشية الله تعالى
واذا رائى هلال ربيع الآخر يكبّر ست عشر مرة ثم يقول ربى وربك
الله الذى اجرى مقدوره فيك بعلمه ورتب انوارك باسماء حكمته الهي
اهلّ علينا بالمبهجات من آلائك والمطربات من نعمائك افتح
لى فيه بك خصوصية نعمتك واشهدنى حتى ادخل فيه دخول الدال
بك فلا اشهد الا المسار من تقديرك متصرفا بذلك التقدير فى ذلك
بما فيه رضاك بلا محنة يا ارحم الراحمين من دعا بهذا وقى شر كل ذى
شر ولو قدر بشئ يصحبه اللطف وصاحبه يفرج الله عنه الهموم كلها
وفى هذا الذكر انس للمكروبين والمسجونين واذا رائى هلال جمادي الاولى
يكبّر خمسا وعشرين ثم يقول ربى وربك الله الذي يمسك
السموات ان يقع على الارض الا باذنه سبحان من قدرك منازل
الترتيب للاقدار سبحان من رتبك وبروجا لظهور المقدار
الهى اسألك من اجل المقادير التى اودعتها فيه انك الحق وما خلقته
باسمائك حق وما قدرته من مقاديرك الحق وما خلقت به السموات

والارض وما بينهما هو الحق فاشهد لي الحق منه بالحق منك انك على كل
شئ قدير من دعا بهذا او فقه الله على ما يرضى وعلى ما يوجب سرورا
في كل فعل **واذا راي هلال جمادى الآخر** يكبر خمسا وعشرين مرة ثم
يقول ربي وربك الله مفيض النور عليك من اسم بترتيب درج لترتيب
حكم الهي اعوذ بك من شر حكم ان حكم فيه سخر لي ملائكة تصريفه بما في ذاته
من مناسبتي اسمائك القايمة بهم تسخيرا ببلغ المقاصد في اتم الحالات
مقرونا بالسلامة من حدوث الحدثان انك تقضي بالحق ولا يقضى
عليك من حمل هذا الدعاء يرى من لطف الله به ما يعجز الاوصاف
وييسر الله له المطالب في ذاك الشهر **واذا رأى هلال رجب** يكبر تسعا
ويهلل تسعا ويقول ربي وربك الله والهي والهك الله ومربي و
مربيك الله ومخصصي ومخصصك الله الهي بالاسم الذي فتحت فيه من
باب الرغايب والمعارج والاسماء المحركة لعوالمه وبما الهمت به
ملائكه من تسبيحات محامدك اسالك فيه نيل الرغايب من
خير الدارين والمعارج الى الدرجات الرفيعة من تقديرك فلا
ازال فيه صاعدا الى نهاية ما قدر فيه من لطايف منك غير محجوب

عن

عن ذلك لا بحجاب مني ولا بحجاب عني بوصف من خارج التقدير ولا من
داخله انك الواحد الوتر الاحد لا رب سواك ولا قدر بمعنى الا قدرك
من دعا بهذا او حمله يرى من بركات الله عليه ويلوح له انواره وروي
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في
رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان **واذا رأى هلال شعبان**
يكبر خمسا وعشرين مرة ويهلل مثل ذلك ثم يقول ربي وربك
الله مشعب انوار في كواكب سمائه بمقادير من اسمائه وجنود ملائكة
وخدام اقداره الهي اسالك بالاسم الذي فتحت به باب نسخ الآجال
فيه بترتيب الجنود الواردة الصادرة وما حواه من التقديم والتأخير
والعز والذل والغنى والفقر والحيوة والموت ان تجري علي فيه
من اقدارك ما ان قسمت لي الحيوة السعادة المقرونة بالتوفيق
غير محروم ولا ممنوع وان قسمت لي الممات والسعادة اللاحقة من
كل خير قسمته خواص اوليائك انك بكل شئ عليم وعلى كل شئ حفيظ
من دعا به يجزيه الله على افضل عوايد الجميلة في سنة تلك ومن
حمله معه كان ملطوفا به في كل فعل **واذا رأى هلال رمضان** يكبر خمسا

وعشرين مرة وليسبح خمسا وعشرين ثم يقول الهي والهك الله
ربي وربك الله سبحان من اظهر فيك من محاسن اسمائه ما عمت
به البركات سبحان من شرف اوقاتك على ساير الاوقات سبحان
من فتح فيك ابواب الاجابة للدعوات سبحان من وصفك باتم
الصفات سبحان من سخر فيك ملائكة الحضرات القدسيات
الهي توصلت اليك بالاسم الذي على ابواب ليلة القدر بالاذكار
التي الهمت فيه ملائكتك فشرفت به على الف شهر بمستقر الروح فيه
والاملاك ان تشهدني مشاهدة هذه الليلة مشاهدة مطابقة
لشهودك فيها والهمني ذكر اسمائك التي تقدسك فيها ملائكة الليلة
حتى يمتزج الذكران فيعود وصفي ملكيا ونفسي روحيا يا حي يا قيوم
يا لا اله الا انت لا يدعو احد بهذا الدعاء الا اراه الله تعالى ليلة القدر
وربما يرى في المنام امورا عجيبة تخبر عن الحوادث الآتية اذا لازمه
كل ليلة ومن حمله رق قلبه وطاب نفسه واذا رأى هلال شوال
يكبر ست عشر مرة ثم يقول ربي وربك الله منور ما شاء منك بما
شاء من الانوار ومقدر ما شاء فيك من المقدر الهي الهمني فيه رشدي

وجنبني فيه غيي واعصمني فيه من كل قدر نفرق على وقتي ويكدر
على عيشي ويسلط على عدوي ويبسط الي حاسدي اسالك فيه نفحة
من نفحات اختصاصك بعبيدك المقربين حتى اكون مختار الما يوقع
وقتي مجبورا منك بدوام ذلك غير متكلف في ورودي ولا صدوري
انك اولى من رجع اليه الواردون والصادرون يا ارحم الراحمين
من دعى به كفي وشفي ووقي وعوفي ومنح وكذا من كتبه وحمل معه
واذا رأى هلال ذي القعدة يكبر ستا وثلثين مرة ثم يقول
ربي وربك الله الذي خلقني وخلقك وخلق كل شيء وقدره تقديرا
منه بداء النور وعنه صدر النور واليه يعود النور وبنوره استنار
كل نور فلا نور الا من نوره ولا نور الا عن نوره الهي اهله على بنور
منك تملاء به وجودي حتى انغمس في بحره فاظهر متحليا بحلاه حتى امتزج
الارواح بالانوار بلا مانع ولا عارض ولا عايق مهنئا فيما انعمت به
يا منعم يا مجمل يا محسن يا مفضل لا يدعو به احد في هذا الشهر الا انشرح
صدره وان توالت عليه اختلاف الحالات وكذا من كتبه وامسكه
عنده واذا رأى هلال ذي الحجة يكبر سبعا واربعين مرة وليسبح

ابرواح القبول امتزاج الارواح

ويحمد ويعظم كذلك ثم يقول هلال مبارك عرفنا الله تعالى بركته
بسر مبارك بعمل مبارك في مقام مبارك ربي وربك الله حصصك باليوم
المعروف ونورك باليوم الموصوف فتح فيك من ابواب العرش
اوسعها واظهر فيك من الاسماء اشرفها اسالك بالاسم الذي فتحت به
باب الوقوف بعرفه وبما اظهرته من تنزلات الرحمة وبالسر الذي اعطيت
به ملائكة البيت المعمور فباهيت به اهل الارض واهل السموات
اسالك ان تفيض علي من الطافك ما سبقت بافاضته على خواص
خدامك بلا مسالة تقدمت ولا سابقة سوال سبقت بل اعطيتهم
قبل ان تلهمهم واغنيتهم قبل ان تعلمهم فهم يمشون في مناكب الاكوان
بك محفوظون عن النقص البشري مع بشرية شفافة بنور ملكي ينبسط
عند مرآة كل قبض وينقبض عند كل بسط يؤدي في سوء ادب في
العبارة والاشارة انك على كل شيء حفيظ وكذا من كتبه وحمله
من تحف روى ابن عباس رة ان النبي صلعم دعى بهذا الدعاء ليلة عرفة
اللهم اني اعوذ بك من تحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
اللهم اهدني بالهدى واغفر لي في الآخرة والاولى يا خير مقصود واكرم

مسؤل

مسؤل اعطى العشية افضل ما يوتى من خلقك وحجاج بيتك يا ارحم الراحمين
روي باسانيد صحيحة متصلة الى النبي صلعم ان خير الدعاء دعاء يوم
عرفة وخير ما قلت والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير وقال صلعم ليس في الموقف بعرفة قول وعمل افضل من
هذا الدعاء فاول من ينظر الله اليه صاحب هذا الدعاء ومن الدعاء
الماثور فيه منه صلعم اللهم يا رافع الدرجات ومنزل البركات ويا فاطر
الارضين والسموات ضجت اليك الاصوات بفنون اللغات
نسالك الحاجات وحاجتي ان لا تنساني في دار البلاء اذا نسيني
اهل الدنيا اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري و
علانيتي لا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير المستغيث
المستجير الرجل المشفق المقر المعترف بذنوبه اسالك مسالة المسكين
وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير
اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن لي رؤفا رحيما يا خير المسؤلين و
يا خير المامولين ويا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين واعلم

ان لجئ يوم عرفة لكل يوم من ايام الاسبوع دعاء مخصوصا طويت ذكره
خوفا عن عد الاطناب تطويلا مملا روى عثمان بن عفان رض انه قال
بعد صلوة العيد هذه الكلمات الخمس اعطى الله له حسنات ورفع له درجات
لم يؤتها احدا وقيل في فضيلتها وان كان شقيا تبدل سعيدا
الكلمة الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له ٢ لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ٣ لا اله الا
الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
٤ لا اله الا الله اهل النعمة والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله ولا نعبد
الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ٥ حسبي الله لا اله
الا هو كفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ان كان القاري يقدر
يقول مائة مرة وفي عيد الاضحى وايام التشريق يدعوا بهذا الدعاء كثيرا
اللهم انت القادر انت الرحيم وانت المقتدر وانت الكريم و
انت المحسن وانت الوكيل وانت الرزاق وانت الكفيل وانت
الحافظ وانت الحكيم وانت الشاهد وانت اللطيف كن لنا
ولحاجتنا حافظا ومعينا بحق وحدانيتك يا حليم يا كريم وصل على محمد واله

وقال صلعم من استغفر في يوم العيد بعد صلوة الصبح مائة مرة لا يبقى
في ديوانه شئ من الذنوب ويكون يوم القيمة تحت العرش آمنا
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم العيد مائة مرة ويقول يا رب اني
اعطيت ثوابي لمن في القبور لا يبقى احد من امتي من الاموات
الا ويقول يوم القيمة يا رب ارحم عبدك هذا واجعل ثوابه الجنة
ويقول الله تعالى اني قد غفرت لعبدي ويجعل الله في قبور المؤمنين
والمؤمنات الف نور والف رحمة والف درجة قيل يستحب
ان يصلي بعد صلوة العيد اربع ركعات يقرأ في الاولى سبح اسم ربك
الاعلى وفي الثانية والشمس وضحاها وفي الثالثة والضحى وفي الرابعة
قل هو الله ثلث مرات وفي رواية مائة مرة فبالاولى كانما قرأ جميع
كتب الله وبالثانية اجر ما طلعت عليه الشمس وبالثالثة كانما اشبع
المساكين وكساهم وبالرابعة غفر له ذنوب خمسين سنة مستقبله و
مستدبره وكان ابن سيرين رض يصلي بعد العيد ثمان ركعات
وكان سفيان رض يصلي بعد انصراف الايام اثنى عشر ركعة
مسئلة لا يتطوع قبل صلوة العيد ويتطوع بعدها والافضل ان
من الخلاصة

يصلي اربع ركعات وقال ابو بكر الوراق الترمذي كره بعضهم بعد
الصلوة في الجنازة ايضا تم كلامه عن انس بن مالك رضه انه قال ما من احد
يقول في يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك ويمر عليه جمعتان الا يحصل له الغنى بعون الله من قوت
اذا صلى احد يوم الجمعة وقال اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد
يا رحيم يا ودود يا حي يا قيوم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك
عمن سواك يحصل له الغنى عن الخلق ولا يعلم عدد ما رزق الله له وقال
ابن مسعود رضه ما من عبد يقول بعد صلوة الجمعة هذا الدعاء الا يكون
في عيش مني وسعة ويكون سعيدا غير مغضوب عليه يا ذا الجلال
والاكرام يا ذا الطول لا اله الا انت يا ظهر اللاجئين وجار المستجيرين
ومأمن الخائفين ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب محروما
مقترا علي رزقي فامح حرماني وتقتير رزقي واثبتني عندك سعيدا
موفقا للخير فانك تقول في كتابك وقولك الحق يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب يا لا اله الا انت تعاليت عن ان يكون لك شريك
وتعظمت عن ان يكون لك ولد وتنزهت عن ان يكون لك مثل

وتجردت عن ان يكون لك ضد يا نور كل نور نورك يخمد كل نور يا
مليك كل مليك يفنى غيرك وانت الباقي الدايم الذي لا يزول
يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم ارحمني رحمة تطفئ بها عني سخطك وتكف
بها عني عذابك وترزقني بها السعادة من عندك وتحلني بها دارك التي
اسكنتها احباءك من عبادك يا ارحم الراحمين **فصل في** ادعية الامراض
لا يختص بعضو دون عضو من عاد مريضا فقرأ هذا الدعاء يحصل له
الشفاء باذنه تعالى سبحان الملك القدوس الرحمن سبحان الملك الرحيم
الديان لا اله الا انت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون
الساهرة بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قالت
عايشة رضه كان النبي صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم يقول
اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك
شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشة وجماعة من الصحابة رضه كان اذا اشتكى
الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال صلعم باصبعه بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا عن ابي سعيد الخدري
ان جبرئيل اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال جبرئيل بسم الله

اُرْقِیکَ من کلّ شیٔ یوذیکَ من شرّ کلّ نفْس او عین حاسد الله
یشفیک بسم الله اُرْقِیکَ وعن عثمان بن ابی العاص رہ انہ شکی الی
رسول الله صلعم وجعا یجده فی جسده فقال له صلعم ضَعْ یدک علی الذی
تألم من جسدک وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرّات اعوذ بعزّة الله وقدرته
من شرّ ما اجد واحاذر قال فعلت فاذهب الله ماکان بی روی انه
من دعا بهذا الدعاء یصحّ وان مات یجد الجنّة وان تاب یقبل لا
اله الّا الله وحده لاشریک له یحیی ویمیت وهو حیّ لایموت سبحان
الله ربّ العباد والبلاد والحمد لله حمدا کثیرا طیّبا مبارکا فیه
علی کلّ حال والله اکبر کبیرا انت ربّنا جلالک وقدرتک فی کلّ مکان
وزمان ورحمتک فی کلّ وقت وآوان اللّهم ان انت امرضتنی
لتقبض روحی فی مرضی هذا فاجعل روحی فی ارواح من سبقت
لهم منا الحسنی وباعدنی من النار کما باعدت اولیآءک الذین سبقت
لهم منا الحسنی لاحول ولاقوّة الّا بقدرتک وعونک ورحمتک یا ارحم
الراحمین واکرم الاکرمین ومجیب دعوة المضطرّین ومستغاث
المتحیّرین ومستعان الملتجئین من دعوات ابی بکر السلامی

المرندی نقلا من تحفه روی ابو امامه رہ عن النبی صلعم انه قال من قراء هذا
الدعاء فی مرضه یکتبه سبعون الف ملک علی ورق من نور ویحفظونه
له عند الممات وعند القبر وعند البعث الی ان یمرّ ویجوز عن الصراط
ویکون من الداخل تحت قوله تعالی الّا من اتخذ عند الرحمن عهدا الدعاء
لو انزلنا هذا القرآن علی جبل الآیه اللّهم فاطر السموآت والارض
عالم الغیب والشهادة الرحمن الرّحیم انک عهدت الیّ عهدا فی دار الدنیا
فانّی اشهد ان لا اله الّا انت وان محمدا عبدک ورسولک وان الدین
کما وضعت وان الاسلام کما شرعت وان القول کما قلت وانک
انت الله الحقّ المبین جزی الله محمدا عنا خیر الجزاء بالسلام یا غیاثی
عند کربتی ویا صاحبی عند شدّتی ویا ولیّ فی نعمتی ویا الٰهی واله العالمین
یا سامع کلّ نجوی یا کاشف کلّ بلوی یا منتهی کلّ شکوی یا غیاث
المستغیثین یا مقوّی کلّ ضعیف یا معزّ کلّ ذلیل یا معین کلّ
ملتجاء لا تکلنی الی نفسی طرفة عین ولا الی احد سواک فاجعل عندک عهدا
القاه منشورا وآنس وحشتی فی قبری واکشف غربتی وتصدّق
علیّ بالرأفة والرحمة فانه لاینفعک طاعة ولا یضرّک معصیة فانا عبدک

الفقير والجرم الحقير ولاحول ولاقوة لي الا بفضلك وعونك فارحمني
واغفرلي وصل على محمد نبيك وحبيبك وعلى آله وارحمهم جميعا واعفني
على منكرات الموت والقبر وسكراتهما للحمى البارده بسم الله
الرحمن الرحيم طس طسم الم احسب الناس يا كافي يا شافي ولاحول ولاقوة الا بالله
للحمى الحارة اللهم اجعل نار الحمى عليه وعلى جميع المؤمنين بردا وسلاما
كما جعلت النار بردا وسلاما بقولك قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ولاحول الخ للحمى التي
لها نفض كانها تكسر العظام ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
للحمى اللازمة ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
وصل الله على محمد وآله اجمعين للحمى الربع بسم الله على حب جبريل بسم الله
على حب ميكائيل بسم الله على حب اسرافيل بسم الله الرحمن الرحيم
لايرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت

قطوفها

60

قطوفها تذليلا ولاحول ولا الخ وصلى الله الخ للحمى النافضة يكتب على قطعة
من خشب الخلاف بسم الله طاسوسا بسم الله جاسوسا بسم الله
اج سوسا ويبخر بها تحت ثوبه آخر يكتب على تفاح بسم الله
نورا بسم الله الرحمن شمسا بسم الله الرحيم ولا زمهريرا ويأكل
المحموم ذاك التفاح حين طلوع الشمس للحمى شطا شطيطا وبالحق
انزلناه وبالحق نزل بسم الله ابريسوما بسم الله ابطيسوما خلق
الانسان ضعيفا آخر يكتب على ورق توت كلغلف
وعلى ورق آخر كسكلون وعلى آخر كلجلج وكلما يأخذه الحمى يبخر
واحدا من الاوراق ويغطي راسه عليه آخر يكتب على كاغد بسم الله
ربط وعلى كاغد آخر بسم الله ربطط وعلى آخر ربططنا وكلما
ياخذ الحمى يشرب واحدا آخر يكتب على كاغد اقسمت بكتاب الله
وصحفه عليك يا ام ملدم الحارة او الباردة ان لا تأكلين لحما
ولا تذيبين شحما ولا تمصين الدم ولا تصدعين الرأس ولا تدقين
العظم امض الى الذين اتخذوا مع الله آلها آخر واقسمت بالاسم
الذي مشى به الخضر على الماء فلم يبتل له قدم وبالاسم الذي نجي به ابرهيم

من النار وبالاسم الذى نجى به يونس من بطن الحوت وبالاسم الذى
كلم به موسى بن عمران على البحر فانفلق وبالاسم الذى يتكلم به عيسى
وبرء الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وبالاسم الذي يتكلم
محمد فلم يستطع الناس له ضرا وانشق له القمر وانقادت له الاحجار
والاشجار ان تذهبي يا ام ملدم عن حامل هذا الكتاب وانا على
ذناب به لقادرون ولاحول الخ آخر وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار و
من شر حر النار نسائل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفي ويعافي
من علق عليه هذا الكتاب ولاحول الخ وصل الخ آخر من اخذته الحمى
يكتب ويربط على عنقه او عضده هذا

هذا دعا للطاعون والوباء
اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت
باللطيفة النازلة الواردة من
فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال
قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة اللهم يا ولي الولاء ويا شف

الفر والبلاء اصرف عنا الطاعون والقحط والغارة والوباء بحرمة
محمد المصطفى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
بلاء حسنا ان الله سميع عليم ولاحول الخ وصل الله الخ يكتب لفتح من منع
عن المباشرة لاثر السحر ياخذ اربع بيضة فيطبخ في الماء ثم يقشر فيكتب
في اوله انا فتحنا لك فتحا مبينا وفي ثانيه ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر وفي ثالثه وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وفي
رابعه وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم
جمعا ثم يأكل الممنوع اوله اولا وثانيه ثانيا وثالثه ثالثا ورابعه رابعا و
لا يبطل الترتيب قال الحكيم من كتب قوله تعا واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان الى قوله لو كانوا يعلمون على طست نحاس احمر وهو طاهر
نظيف وبخرها بحصا لبان ومحاها بماء مطر ورشها في بيته بطل
كل سحر فيه ولا يوثر فيه احد من اهل سحر وان استحم بذلك الماء مجنون
او مسحور او منظور اليه بطل ما به وزال من كتب صورة مهر النبوة
الذى كان بين كتفيه رسول الله صلعم وعلق على من ابتلى بمرض او وجع
او اي داء كان او كتب في شيء فيغسله ويشربه شفاء الله من كل داء و

قال الحكيم من كتب في مرض صورته هذه

رق غزال ليلة الجمعة بعد صلوة العشاء بزعفران وماء ورد
سورة الفاتحة واوايل من السور وهي الم ذلك الكتاب والم
الله لا اله الا هو الحي القيوم والمص وكهيعص وطه وطس و
طسم ويس وص وق وحم عسق وحم تنزيل الكتاب من الله
ون والقلم وما يسطرون هن اربعة عشر بفاتحة الكتاب ويكون
كتابتها ليلة الجمعة الرابع عشر من اي شهر كان ثم يجعل ذلك في انبوب
قصب الفارسي ويشمع بشمع بكر على بكر ويحرز عليه فمن علق عليه
هذا الكتاب على ذراعه يشجع قلبه وقوي وما به عدوه وكان له قبولا
عند جميع الناس وان كان فقيرا استغنى وان كان مديونا قضى دينه
وان كان خائفا امن وان كان مسجونا خلص وان كان مهموما
فرج الله عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله ولا يسال الله حاجة
الا قضيت له وان علق على امراة عازبة خطبت وان رغبت فيها
وان علق على حانوت كثر ربوته وان علق على الاطفال امن من
جميع ما يخاف عليهم قال ابو القاسم القشيري في مرض ولدي

مرضا

مرضا شديدا فرائيت رسول الله عم في المنام فقال لي ما جاء بك
قلت حال ولدي فقال لي اين وانت من آيات الشفاء فقلت
لا اعرفها فانتبهت وتلوت الختمة الشريفة فامرت باية فيها
شفاء الا جمعتها فاذا هي في ست آيات وهي ويشف صدور
قوم مؤمنين، شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء ورحمة للناس
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون، وتنزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين، واذا مرضت فهو يشفين، قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء، قال القشيري كتبتها ومحوتها في قدح بماء
وسقيتها ولدي فكانما انشط من عقال وهذا هو الخاتم
الجليل المسمى بمغناطيس القلوب وتسخير القلوب القاسية

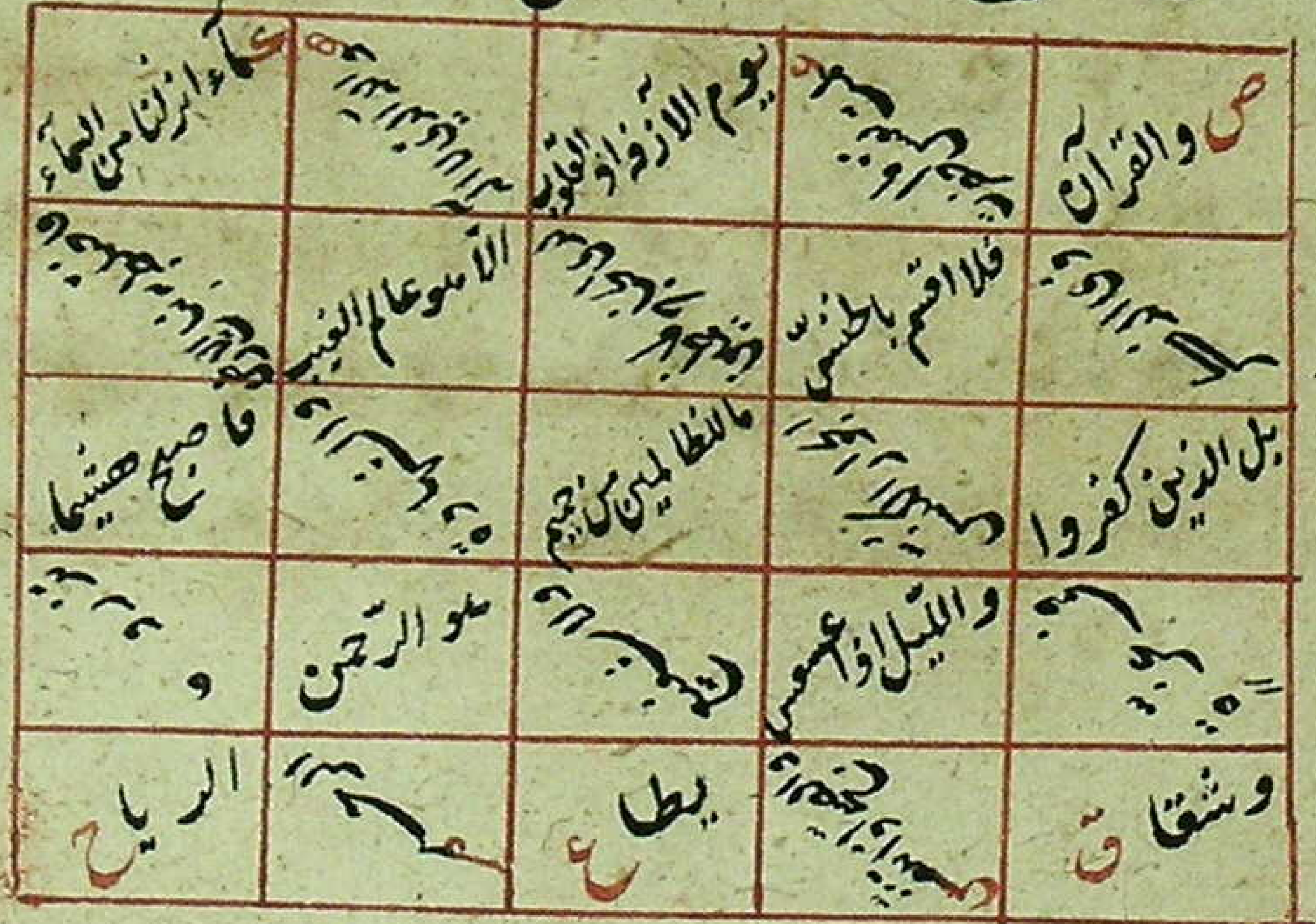

روي عن المشايخ الكبار ان اسم الله الاعظم مندرج في الحروف المقطعة
التي ذكرت في اوايل الآيات الخمس المذكون وفي اواخرها فاذا
قري الآيات الخمس ثم الحروف المقطعه ك ه ي ع ص ح م ع
س ق ثم هذا الدعاء اللهم بجاه محمد لديك وبعظمتك و
كبريايك وبنور وجهك احفظنا من الآفات والعاهات والبليات
واحفظنا من شر كل قايم وقاعد ومن شر كل شيطان مارد ومن شر
كل حاسد ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها برحمتك يا ارحم الراحمين
يحفظ الله من البليات وكذا اذا قري لاي حاجة كانت ودعي
بما يناسب الحاجة فصل في ادعية مخصوصة لداء عضو مخصوص
للصداع بسم الله الرحمن الرحيم ولا تحلقوا روسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك اسكن ايها الصداع باذن الله من تحفه من كان له صداع
يقول بسم الله الرحمن الرحيم له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم كم من نعمة لله على قلب كل خاشع وكم من نعمة لله على كل شاكر
وغير شاكر وكم من نعمة لله بكل عرق ساكن اسكن ايها الوجع بعزة

وغير خاشع

من

من له ساكن في السموات والارض وفي الليل والنهار آخر للصداع
يقرا ثلث مرات الهي بثبوت الربوبية وبتعظيم الصمدانية
وبسطوات الالهية وبقدم الجبروتية وبقدرة الوحدانية وبعزة
الفردانية ان تشفيه وتعافيه بلطفك ورحمتك للشقيقة بسم الله
الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادي ربه نداء
خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم
اكن بدعايك رب شقيا قالوا اتعجبين من امر الله ورحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد آخر ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته ااعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء يا حنان يا منان يا ديان يا سبحان يا مستعان
ولا حول الخ آخر اكتب يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا يوم الا تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ولا حول الخ
للصرع روي ان رجلا مصابا في عقله مر به على ابن مسعود فرقاه
في اذنيه افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون حتى ختم
فبراء فقال صلعم بما ذا رقيت في اذنيه فاخبره فقال صلعم والذي

نفسي بيده لو ان رجلا موقنا قراها على جبل لزال **اخر للصرع**
قال الحكيم الفاضل صاحب المشرب العالي محمد بن علي الترمذي من
خاصية قوله تعالى افغير دين الله يبغون (في آل عمران) الى قوله من الخاسرين انه
اذا تلي في اذن المصروع افاق من ساعته واذا تلي كل يوم بكرة
وعشية في اذن الذي يصرع لم يعاوده شيطانه باذن الله وقال
الحكيم الترمذي رحمه من كتب قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الى قوله وانزل الفرقان في قرطاس بمسك وماء ورد وجعله في
قصب انبوب فارسي قد قطع قبل طلوع الشمس وشد بشمعه و
علق على طفل امن من الشيطان وام الصبيان ونظر الجان و
جميع الحوادث **لنوم الصبي** او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ختم
الله على قلوبهم الى قوله غشاوة واولئك هم الغافلون من كان
عدوا لله الاية بسم الله الرحمن الرحيم وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا الاية اللهم برحمتك القي
النوم على فلان بن فلان كما القيته على من كان في الكهف ولا حول الخ

ويكتب لبكاء الصبي وخوفه لا يخاف دركا ولا يخشى الله الاول الله الاخر
الله الحي القيوم يس والقرآن الحكيم الى قوله العزيز الرحيم يا اهيا
يا شراهيا يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام السلام عليك
ورحمة الله وبركاته **لخوف الصبيان** في النوم بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص حم عسق ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لا حول الخ
قال الحكيم الفاضل ان كتب قوله اذ قالت امراة عمران (في آل عمران) رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا الى قوله بغير حساب بمسك وشكر وزعفران
وعلق في عنق الطفل في انبوبة حديد كان حرزا عظيما يمنع من
البكاء والجزع والفزع ويقل سهره ويمريه من لبن امه القليل
ويكون نشوه حسنا مباركا باذن الله **لوجع الجبين** بسم الله الرحمن
الرحيم فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم الى قوله من عبادنا
المؤمنين ولا حول الخ وصلى الله الخ **للرمد** بسم الله الرحمن الرحيم اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه (في سورة يوسف) الى قوله لولا ان تفندون فلما ان جاء البشير
القاه على وجهه فارتد بصيرا فكشفنا (في سورة ق) عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد ولا حول الخ **لوجع الاذن** فضربنا على اذانهم في الكهف سنين

عدوا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشرهم بعذاب اليم يا الله
يا رحمن يا رحيم لا حول الخ وصلى الله الخ **لوجع الوجه** بسم الله الرحمن الرحيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون وصلى الله الخ **للقلاع** محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار الى قوله ورضوانا يا احد يا صمد لا حول الخ
يقراء وينفخ في فيه **لوجع الضرس** ويقراء المضروس على مسمار هذا و
ضرب لنا مثلا ونسي خلقه الى قوله واليه ترجعون وننزل من القران
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ويدقه
على خشب او شجر ويقول اسكن ايها الضرس المضروس في فم المحبوس
باذن الله الملك القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح ولا حول الخ
وصلى الله الخ **للخرس** وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء الرحمن الى قوله علمه البيان اقراء باسم ربك الى
قوله علم الانسان ما لم يعلم انطق بالحق الساعة الساعة الساعة بحرمة
لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول الخ **لوجع الانف ورعافها** بسم الله
الرحمن الرحيم ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال اركبوا فيها

بسم

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم قال من يحيي العظام
وهي رميم يا قهار يا كافي يا شافي اسكن يا دم بحق آدم ولا حول الخ وصلى الخ
يكتب على جبين الراعف بدمه يسكن باذن الله هالع هلع هلوع
قال الحكيم الفاضل رح من كتب قوله تعالى محمد رسول الله الى آخر السورة
ليلة الرابع عشر من رمضان في خرقة حرير بيضاء وطيبها بمسك
وكافور وخرز عليه في جلد غزال ورفعه عنده فاذا علقه اي رجل
كان على اي وجع كان من حمى او برد او رمد او ريح او وجع قلب
او كبد او صداع او وجع اسنان او غير ذلك برأ صاحبه وهو حرز
الاطفال والنساء والحوامل وينفع لمن طعن في السن وقلت قوته
فانه يزيل ضعف القوى عنه وفيه من المنافع الكثيرة **للخناق** ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج
من سبيل فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون يكتب هذا ويمحوا ويشرب **لوجع العنق**
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون الى قوله فهم
لا يبصرون لا حول الخ **لوجع الصدر** ونزعنا ما في صدورهم من غل

افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ومن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام لئن انجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين الحيّ الحليم الشافي الكافي العافي لاحول لغزارة اللبن
بسم الله الرحمن الرحيم وانهار من لبن لم يتغير طعمه ولاحول الخ والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتمّ الرضاعة واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه الآية لوجع الثدي واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه وكواعب اترابا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى ياحيّ ياحليم لاحول الخ لوجع القلب ربنا لاتزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا الى قوله انت الوهاب وربطنا على قلوبهم اذ
قاموا فقالوا الآية لوجع الظهر والصلب يوم يحمى عليها الى قوله ما كنتم
تكنزون يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر و
اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية آخر يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وآتيناه الحكم صبيا الى قوله تقيا يا اله يا موجود يا واحد لاحول الخ
يا ماجد يا واحد لاحول الخ لوجع البطن فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون يا رؤف يا رحيم للطحال ان الله

يمسك

يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا يارب يا الله يارب يا الله يارب
يا الله ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما رقية الطحال
يكتب يوم الاربعاء على صحيفة نحاس ويعلق على عين اليسرى ثلثة
ايام فانه يبراء فاذا اردت ان تجربه تعلّق على عنق شاة سبعة
ايام فاذا ذبحتها لم تجد الطحال في بطنها لطا ا ٦ ا كح ٧ لهص
رح ح م في ٥ ح في بالها لهاب صوه هوه دهو
ندهوه اح وهو حي اهواى هيا شراهيا سراهيا
كهيعص يحي طه وعسق وق والقرآن المجيد آخر اكتب هذا الشكل
على كاغذ او على جلد الغزال واعلقه على عنقه سبعة ايام ان اردت
ان تجربه تعلق على عنق شاة فوق سبعة ايام فاذا ذبحتها لا تجد
الطحال في بطنها محمد لاه لاه او اطاحما امحوه محمارا سوه محمد لا
بما لا طاحصما لوجع العانة بسم الله الرحمن الرحيم انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
الى قوله استوى يكتب ويشدّ على وسط للولادة يكتب في يد المرأة

عند الولادة او يكتب فتمسك بيدها بسم الله لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
آخر اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت الى قوله تخلت كانهم يوم يرونها لم يلبثوا
الا عشية او ضحيها لاحول اله من الخواص العجيبة المجربة فى معالجة
الحامل التى عسر عليها الطلق هذا الشكل يكتب على خزفين لم يصبهما ماء
وينظر الحامل بعينها ويضعهما تحت قدميها فيسرع الولد خروجا
فى الحال وهو شكل فيه تسعة بيوت برقم فيها رقوم مخصوصة يكون
مجموع ما فى جدول واحد خمسة عشر فى طول الشكل او عرضه او على التاريب
للحبل وحفظ الجنين فى البطن اذا كتب قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين الى قوله احسن الخالقين ويحمله المراة يكون ولدها
محفوظا فى بطنها وتكون هى مقبولة فى اعين الناس لوجع الجنب من
قوله تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الى قوله ما كانوا يعملون
فى فخار جديد نظيف عددا ثم ملاء ها زيت فلسطين ومحاها ثم ادهن

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

ح	ج	د
ا	ه	ط
و	ز	ب

بهذا

بهذا الدهن براء من وجع الجنب والرجلين والساقين لوجع الايدي
والارجل من كتب قوله تعالى وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
الى قوله فليتوكل المتوكلون وعلق عليه براء من وجع الايدي والارجل
لوجع الركبة واذا رايت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا فى حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين ولاحول اله لوجع الساق والتفت
الساق بالساق الى قوله الى اهله يتمطى ولاحول اله لوجع الرجل الهم
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها
ام لهم آذان يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل يولج الليل
فى النهار الى قوله بغير حساب وآخرون يضربون فى الارض يبتغون
من فضل الله يمشون فى مساكنهم ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من
يمشى على اربع الآية تذنيب يكتب للختام الذى يعرض الدواب على
القرطاس ويعلق على الجانب الذى هو الصحيح وليست علة خمس ها
آت وخط فوق خط وصليب فوقه سبع نقط وهاءات سبع ليس
فيهن غلط ثم هاء ثم واو ثم صاد ثم ميم فى الوسط ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

وفي رواية
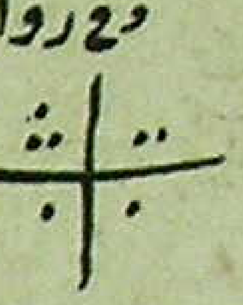

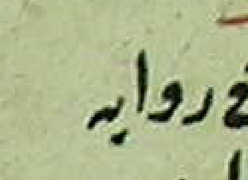 = ؛؛؛؛؛؛؛ ه و ص مر و في رواية يكتب ايضا شكل
عصعوديين من تحتهما نقيطات لحب بلنقط قال الحكيم
الفاضل من قراء قوله تعا فقلنا اضربوه ببعضها الى قوله يعقلون على
قضيب بربوف يوم الجمعه عند طلوع الشمس اربعين مرة ثم ضربة
على اي وجع كان من اوجاع ساير الحيوانات او ورم سبع مرات
ثم يتفل لكل مرة على الوجع فانه يبرء باذن الله ٭ من اراد تذليل
الدواب العصبة فليكتب قوله تعا ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض الى قوله انا الى ربنا لمنقلبون في رق غزال في آخر سبت من
اي شهر كان ثم يحرز عليه ويعلق في عنق دابة يريد ان يذللها ويسخرها
لعسر بول الدواب بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة في الارض الا
على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين لحل
عرج الدواب بسم الله الرحمن الرحيم ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه والانعام خلقها لكم فيها دف ومنافع ومنها تاكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا

بالغيه

بالغيه الا بشق الانفس الى قوله ما لا يعلمون ٭ والعاديات ضبحا فالموريات
قدحا الى قوله لخبير لجدري الغنم يكتب بورقتين يذوب احديهما
بالماء ثم يرش على الملح ويطعمها ويعلق الاخرى في عنقها بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله محمد رسول الله ليس له بالملك شريك ولا من دونه غيب
وهو يعلم كل شئ وهو العزيز الرحيم وننزل من القران الآية لغزارة
اللبن من اراد ذلك فليأخذ في اول فصل الربيع قبل طلوع الشمس
من ماء نهر جار وماء بئر دايرة وماء مطر ويكتب هذه الآيات هو
الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب الى قوله يتفكرون في ثلث
رقاع لكل ماء رقعة ثم يقراء الآيات على كل ماء ثلث دفوع او سبع مرات
ثم يرش من ذلك الماء على ابدان الماشية وفي علفها يفعل ذلك سبع
مرات فانه يرى ما يحب ومن اراد البركة والنماء في الزرع والشجر
فليأخذ من ماء سبع ابار دايرة ويجعل في كل ماء رقعة ويقرء الآيات
سبع مرات ويخلط الماء جميعه ويرشه على الزرع واصول الشجر فانه
يرى البركة لايتلاف الشاة والبقر والجمل وغيرها بولدها يكتب
ويعلق على رقبة ولدها بسم الله الرحمن الرحيم اولم يروا انا خلقنا لهم

في سورة النحل

مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولكم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون **للشاة** التي يسقط
حملها يكتب هذا على عدد الكباش ويعلق على رؤسها مدة ارسالها
على الاغنام فاذا تمت المدة تجمعها من رؤسها وتحفظها ثم تجعل
في السنة الثانية والثالثة كذلك وكذلك يكتب ويعلق على رقبة فحل
الفرس والجمل وغيرهما ثم تبعد بسم الله الرحمن الرحيم قل آالذكرين (في سورة الانعام)
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين والخيل والبغال (في سورة النحل)
والحمير لتركبوها وزينة الآية هو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها
لداء جميع الحيوانات الله نور وحول وقوة وبرهان وحجة من
سلطان لا اله الا الله آدم صفي الله لا اله الا الله ابرهيم خليل الله لا اله الا
الله اسمعيل ذبيح الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله
لا اله الا الله محمد حبيب الله ورسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين
للكسر والوهن من قرأ قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم الى آخر
السورة على زيت فلسطين اربعين مرة ويدهن به الفك والكسر

والوهن برأ ببركة قراءته **من كتب** في اناء طاهر نظيف قوله تعالى (في سورة المؤمن)
الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها الى قوله تنكرون ثم يمحو بماء بئر
لم تره شمس ويسقي منه الابل والغنم والبقر وغيرها اذا ضعفت قواها
للولادة وقلت لبنها ويرش على علفها منه يكون الامر على حسب باذن الله

فصل في الادعية المأثورة عند كل حادث **دعوات الخلاء**

اذا دخل الخلاء يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث
واذا خرج يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى
علي ما ينفعني واذا فرغ من الاستنجاء يقول اللهم طهر قلبي من النفاق
وحصن فرجي من الفواحش واذا دخل الحمام يقول اعوذ بالله من
الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واذا خرج شكر الله

دعوات الوضوء اذا جلس للوضوء يقول رب اعوذ بك من همزات
الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون واذا غسل يديه يقول
اللهم اني اسألك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة واذا
تمضمض يقول اللهم اعني على تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك واذا
استنشق يقول اللهم اوجدني رائحة الجنة وانت عني راض واذا

استنثر يقول اللهم انى اعوذ بك من روائح النار ومن سوء الدار
واذا غسل وجهه يقول اللهم بيض وجهى بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك
ولا تسود وجهى بظلماتك يوم تسود وجوه اعدائك واذا غسل
يده اليمنى يقول اللهم اعطنى كتابى بيمينى وامامى وحاسبنى حسابا يسيرا
ويده اليسرى يقول اللهم انى اعوذ بك ان تعطينى كتابى بشمالى او
من وراء ظهرى واذا مسح راسه يقول اللهم غشنى برحمتك وانزل
على من بركاتك واظلنى تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك واذا
مسح اذنه يقول اللهم اجعلنى من الذين يستمعون الحق فيتبعون
احسنه اللهم اسمعنى منادى الجنة مع الابرار واذا مسح رقبته
يقول اللهم فك رقبتى من النار واعوذ بك من السلاسل والاغلال
واذا غسل رجله اليمنى يقول اللهم ثبت قدمى على الصراط يوم تثبت
اقدام اوليائك ورجله اليسرى يقول اعوذ بك ان تزل قدمى
يوم تزل اقدام اعدائك واذا فرغ يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك
لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسى استغفرك واتوب اليك

فاغفر لى وتب على انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلنى من التوابين
واجعلنى من المتطهرين واجعلنى من عبادك الصالحين واجعلنى
صبورا شكورا واجعلنى من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يقال ان من قراء هذه الدعوات فى وضوءه خرجت جميع خطاياه
من جسده وختم على وضوءه بخاتم ورفع تحت العرش فلا يزال يسبح
الله وتقدسه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم القيمة ويفتح له ابواب الجنة
يدخل من ايها شاء وروى ان من قراء سورة انا انزلنا بعد الوضوء
ثلثا يغفر له ذنوب خمسين سنة **دعاء الاذان** قال النبى صلعم اذا سمعتم
الاذان فقولوا مثل ما يقول وذلك محبوب الا فى حيعلتين فانه يقال
فيهما لا حول ولا قوة الا بالله وفى تثويب الصبح صدقت وبررت
وفى قوله قد قامت الصلوة اقامها الله وادامها ما دامت السموات
والارض وعند فراغ الموذن يقال بعد الصلوة على النبى صلعم اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
والمقام المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد وروى عن النبى صلعم
انه قال من قال حين يسمع النداء هذا الدعاء حلت له شفاعتى يوم القيمة

وقالت ام سلمة رض علمني صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال
ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي **دعاء المسجد**
اذا سعيت الى المسجد قل في طريقك اللهم اني اسالك بحرمة السائلين
عليك وبحرمة ممشاي هذا اليك لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء
ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ان تنقذني من النار
وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت واذا دخلت الى
المسجد فقل اللهم صل على محمد واله وسلم رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك واذا خرجت فقل اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم اللهم افتح لي
ابواب فضلك ورحمتك واذا رايت في المسجد من يبيع فقل لا
اربح الله تجارتك واذا رايت من ينشد فيه فقل لا رد الله عليك ضالتك
واما الذي يقرا ويدعى من الاوراد في المسجد فانما لم اجئ به لحصول
الاستغناء بكتب الاوراد وبكتابي المسمى تنوير الاوراد **دعاء الطعام**
والشراب اذا اكل احد الطعام يبدا باسم الله تعالى ويختم بالحمد لله و
لو قال مع كل لقمة لكان احسن حتى لا يشغله الشره عن ذكر الله تعالى
ومهما اكل الطعام الحلال قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وتنزل

وتنزل البركات اللهم اطعمتنا طيبا حلالا فاستعملنا عملا صالحا اللهم
اجعله قوة على طاعتك **آخر** الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
من غير حول وقوة منا اللهم اجعله قوة لطاعتك ولا تجعله قوة على
معصيتك اللهم ارحم الطاعمين والمطعمين الحمد لله طيبا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي فيه ولا مستودع واذا افطر عند قوم فليقل افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة واذا اكل
الطعام المشتبه الحمد لله ان كان حلالا اللهم لا تجعله قوة لنا على معصيتك
واذا شرب اللبن يقول اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزدنا منه فذلك
الدعاء مما خص به النبي صلعم اللبن لعموم نفعه واذا شرب الماء يشرب
في ثلثة انفاس يسمي الله في اوائلها ويقول في آخر النفس الاول الحمد لله
وفي الثاني يزيد رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم
ويقول بعد الشرب الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله
ملحا اجاجا بذنوبنا **دعاء النكاح** عن ابي هريرة رض قال قال النبي عم
كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ويروى عن ابن مسعود رض
في خطبة الحاجة من النكاح وغيره هذا اي الحمد لله نستعينه ونستغفره

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ويقراء ثلث آيات فسر سفيان الثوري
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتقوا الله وقولوا قولا سديدا
واذا عقد النكاح يقال اللهم اجعله على الالفة والخير والطير الميمون
واذا هنئ بالنكاح يقول بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما
في خير وروى عن عقيل بن ابي طالب ان الزوج يقول عند مجيء العروس
البيت اللهم بارك لي من هذه الناصية وبارك لها في ناصيتي ويستحب ان
يبداء الصحبة باسم الله ويقراء سورة الاخلاص اولا ويكبر ويهلل و
يقول بسم الله العلي العظيم اللهم جنبني الشيطان ما رزقتنا فان كان
بينهما ولد لم يفرق الشيطان ابدا واذا قربت الانزال فقل في نفسك
ولا تحرك شفتيك الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
اللهم اجعلها ذرية طيبة ان كنت قدرت ان يخرج ذلك من صلبي
فائدة روي عن علي ومعاوية وابي هريرة ره كراهة الجماع في ثلث ليال اوله

واخر

واخره والنصف منه يقال ان الشيطان يحضر الجماع في هذه الليالي
ويقال ان الشياطين يجامعون فيها واذا طلب الولد يقول
يا من يجعل القليل كثيرا يا من يعز ويذل يا من يضع ويرفع يا من يعطي
ويمنع انك على كل شئ قدير وارزقني ولدا صالحا بارا زكيا برحمتك
يا ارحم الراحمين لطلب الولد يكتب سورة الاخلاص ويعلق على عضد
زوجته وتكون هي طاهرة وعلى وضوء ويقراء هو ثلث مرات ثم يبعد
المكتوب عنها ويضعه في موضع نظيف ثم يجامع امراته ويقول في نفسه
بسم الله الرحمن الرحيم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا الآية قال الحكيم الفاضل يكتب قوله تعالى هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي الى قوله يفعل ما يشاء في خرقة حرير ابيض يوم الجمعة
في الساعة السابعة من النهار بمسك وزعفران وماء ورد ويكون
الكاتب والحامل على طهارة ثم يكتب ذلك في جام ابيض جديد من بلور
او زجاج محكم ويمحى بماء عذب ويشربه الرجل والمراة ثلثة ايام ويعلق
الكتاب بخيط ابريسم في عضد المراة فاذا دخلا الفراش نزعا الكتاب بين

ونواقعا ثم يطهرا ويلبسا عليهما ثم تناما فانها تعلق في الليلة الاولى او الثانية
او الثالثة باذن الله تعالى اذا كانت المراة ممن تحيض واذا رايت الاجنبية
فقل اللهم زوجني من حور العين واحفظني من فتنة الشياطين من قال
هذا اعطى الله له في الآخرة سبعين حورا واذا رايت رجلا في الفاحشة
او في معصية اخرى فقل اللهم ارحمه اللهم تب عليه انك انت التواب الرحيم
فصل في دعاء المقبرة اللهم اجعل ثواب ما قراناه وبركة ما تلوناه
هدية واصلة الى روح من اجتمعنا بسببه اللهم اجعل قبرهم الضياء والنور
والبهجة والسرور اللهم آنس وحشتهم واكشف غربتهم وتصدق عليهم
بالرأفة والرحمة اللهم اذا صرنا اليهم فكن بنا برا رحيما اللهم ان كانوا
محسنين فزد في احسانهم وان كانوا مسيئين فتجاوز عنهم واغفر لنا
ولهم انك غفور رحيم وجواد كريم وهذا دعاء اهداء ثواب ختم القرآن
للميت ايضا وكان النبي صلعم اذا زار القبر يقول السلام عليكم يا اهل لا
اله الا الله السلام عليكم يا اهل دار قوم مؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم
تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون انس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم
وتجاوز الله عن سيئاتكم وتقبل الله حسناتكم واذا ذهب احد الى

المقبرة

المقبرة وقال الحمد لله الذي تعزز بالقدرة والبقاء وقهر العباد بالموت
والفناء وهو الذي لا يبقى الا وجهه ولا يدوم الا ملكه نظر الله له وللموتى
بالمغفرة والرحمة واذا مر من مقبرة الكافر وقال زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير يعطي الله اياه بعدد كل كافر في تلك المقابر عشر حسنات
تذنيب من سمع خبر موت احد يقول انا لله وانا اليه راجعون
وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين واخلفه على عقبه في
الغابرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده روي انه صلعم قال
ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها
دعاء صلوة الميت اذا كبر اولا يقول سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك واذا كبر ثانيا يقول
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت
وباركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم ربنا انك حميد مجيد واذا كبر
ثالثا يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا و

كبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده واذا
كبر رابعا يسلم وروى انه يقال فيه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و
فى الآخرة حسنة الآية واذا كان الميت صغيرا يقول فى التكبير الثالث
اللهم اجعله لنا ذخرا وفرطا واجعله لنا شافعا ومشفعا

فصل فى دعوات المطر وما يتعلق به اذا هب الريح الشديد
يقول اللهم انى اسالك من خير هذا الريح ومن خير ما فيه ومن خير ما ارسلت
به واعوذ بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به اللهم اجعلها
رياح رحمة ولا تجعلها ريح عذاب واذا سمعت صوت الرعد
ورايت الصواعق فقل سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك وارحمنا وانت ارحم الراحمين واذا امطرت السماء فاكشف
راسك حتى يصيبها قطرات من المطر هكذا فعل النبي صلعم وقل اللهم سقيا
هنيئا وصيبا نافعا واجعله سبب رحمة ولا تجعله سبب عذاب
دعاء الاستسقاء عن ابن ابى شيبة قال ان النبي صلعم دعى بهذا اللهم

ونزل

ونزل الغيث فى الحال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا عاجلا غير آجل
نافعا غير ضار آخر اللهم امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك
فقد دعوناك كما امرتنا فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامنن علينا بمغفرة
ما قارفنا واجابتك فى سقيانا وسعة رزقنا وكان النبي صلعم اذا
استسقى يقول اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحى
بلدك الميت فى دعوات ماثورة فى حوادث شتى روى عن العلماء
الثقات ان شخصا اذا اراد ان يزيد حفظه وذكاءه يصلى ركعتين
ويقراء فى الركعة الاولى بعد الفاتحة رب اشرح لى صدرى ويسر لى
امرى الى قوله منها خلقناكم وفى الركعة الثانية بعد الفاتحة افمن شرح
الله صدره للاسلام الى قوله فى ظلم ويقراء بعد السلام سبحان العالم
الذى لم يجهل سبحان الحليم الذى لا يعجل سبحان الجواد الذى لا يبخل
سبحان القديم الذى لم يزل ففهمناها سليمان وكلا آتيناه حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين يا حى
يا قيوم يا رب موسى وهرون يا رب ابرهيم وعيسى يا رب محمد
صلعم اكرمنى بالفهم وارزقنى العلم والحكم والزم قلبى حفظ ما علمتنى

ونوّر به بصري واشرح به صدري واجعلني اتلوه كما رضيك عنّي
وافرح به صدري قلبي واطلق به لساني واذا قمت من المجلس واردت
دعا تكفير لغو المجلس فقل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي ولمن ذكرته بالسوء انه لا يغفر الذنوب الا انت واذا مدحت
فقل اللهم اجعلني خيرا مما يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي
ما لا تعلمون حتى تكون بريئا عن ضرر الكبر والمدح واذا ضربت احدا
او شتمته فقل اللهم ايما انسان ضربته او شتمته او لعنته فاجعلها مغفرة
له واعط عوضه خيرا واذا نظرت الى المرآة فقل الحمد لله الذي خلقني
فسوّاني وكرّم صورة وجهي وحسّنها وجعلني من المكرمين اللهم حسّن
خلقي كما حسّنت خلقي واذا طنّ اذنك فقل اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد ذكر الله بخير من ذكرني بخير واذا اشتريت خادما فقل اللهم
بارك فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق واذا اشتريت جارية فبدّل
ضمير التذكير الى ضمير التانيث واذا اشتريت الانعام فقل اللهم
اني اسالك خيره وخير ما جبل عليه واعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه

وروى ابو هريرة رض ان النبي صلعم اذا اُتي باكورة عليه تقبّل ثلث مرات
ويضع على عينه ويقول اللهم كما بلّغتنا اولها بلّغنا اخرها اللهم بارك
لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا واذا دخلت السوق فقل لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير بسم الله اللهم اني اسالك
خير هذا السوق وخير ما فيها اللهم اني اعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم
اني اعوذ بك ان اُصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة فاسدة او خاسرة
واذا وقع خسران او مصيبة فقل عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون واذا اصابك همّ فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك
وابن امتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك نافذ فيّ قضاؤك اسالك
بكل اسم سمّيت به نفسك او انزلته في كتابك او اعطيته احدا من خلقك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع
قلبي ونور صدري وجلاء غمّي وذهاب حزني وهمّي قال صلى الله
عليه وسلم ما اصاب احدا حزن فقال ذلك الا اذهب الله همّه وابدل
مكانه فرحا فقيل يا رسول الله افلا نتعلمها فقال نعم ينبغي لمن سمعها ان

ينعلها واذا رايت استجابة دعائك فقل اللهم الحمد لله الذى بعزته و
جلاله تتم الصالحات وان ابطاءت فقل الحمد لله على كل حال وان
كان عليك دين فقل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك
عمن سواك واذا قضيت الدين فقل للمقضى له بارك الله لك فى
اهلك ومالك قال النبى صلعم انما جزاء السلف الحمد والاداء واذا تصدقت
فقل تقبل منا انك انت السميع العليم واذا رايت طيرة تكرهه
فقل اللهم لا ياتى الحسنات الا انت ولا تذهب بالسيئات الا
انت لا حول ولا قوة الا واذا لبست كسوة فقل اللهم كسوتنى هذا
الثوب فلك الحمد اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له آخر الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى و
اتجمل به عورتى واتجمل به فى حيوتى واذا وقع النار على شئ واحرقته
فقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اللهم اجرنى من عذاب النار
واذا راى الحر الشديد قال اللهم اجرنى من حر العرصات وحر نار
جهنم واذا راى البرد الشديد قال اللهم اجرنى من الزمهرير واذا
ابتدات امرا فقل ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا

رشدا رب اشرح لى صدرى ويسر لى امري واذا غضبت فقل اللهم
اغفر لى ذنبي واذهب غيظ قلبى واجرنى من الشيطان الرجيم واذا
نظرت الى السماء فقل ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا روى زيد بن ثابت عن النبى صلعم انه قال من قراء هذا الدعاء نام
براحة اللهم غارت النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم لا
تاخذه سنة ولا نوم اهدء ليلى وانم عينى يا مسكن العروق الضاربة
ويا منيم العيون الساهرة فاغفر لنفسى من الظالمه وسكن اذن
لعينى بنوم عاجل فى عافيه انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير عن
بريدة رض قال شكا خالد بن الوليد رض الى النبى صلعم فقال يا رسول
الله ما انام الليل من الارق فقال عم اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لى جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم او ان يبغى عز جارك وجل ثناءك
ولا اله غيرك عن ابن عمر رض قال قال النبى صلعم ما من رجل راى مبتلا

فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق
تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان وقال النبي صلعم اذا سمعتم
صياح الديك فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا واذا
سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فانهن يرين ما لا ترون هذا دعاء يقرأ لدفع العين و
المرض اذهب البأس يا رب الناس واشف من كل داء يوذيه
بسم الله الشافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لا شفاء الا شفاؤك
ولا شافي غيرك اشف شفاء لا يغادر سقما ويقول سبع مرات اسال
الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه بسم الله ما شاء الله لا يسوق
الخير الا الله بسم ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم ما شاء الله ما بنا
من نعمة فمن الله سبحان الله ما شاء الله لا حول الخ يقرأ عند الخوف من
العدو اللهم اني اسالك باسمك الذي دعاك به موسى على فرعون فكففت
عنه شره ان تكف عني شر فلان بن فلان بعونك ورحمتك يا ارحم الراحمين

وبا

وبا ملاذ المستعيذين روي عن النبي صلعم من قرأ هذا الدعاء بكرة
او عشية فان مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة كان شهيدا
ربي الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما
لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما روى ابو هريرة رض انه قال مر النبي صلعم باعرابي وهو ساجد
ويقول في سجوده اللهم خلقتني ولم اك شيئا وعلمتني ولم اعلم شيئا و
رزقتني ولم املك شيئا ظلمت نفسي وارتكبت المعاصي و
انا مقر لك بذنبي ان تعف عني لا ينقص من ملكك شيء وان
تعذبني لا يزيد في ملكك وسلطانك شيء فبعزتك اغفر لي فقال
صلعم ارفع راسك يا اعرابي فان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر عن ابن عباس رض جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله رايتني الليلة وانا نايم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت وسجدت
الشجرة لسجودي فسمعتها يقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود
وقال ابن عباس رض فقرا النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول

مثل ما اخرج الرجل عن قول الشجرة **كلمات عظيمة الثواب** يا من
اظهر الجميل وستر على القبيح يا من لم يواخذ بالجرير ولم يهتك الستر
يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كاشف كل بلوى يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه
يا غاية رغبتاه يا نهاية طلبتاه اسالك يا رحمن يا رحيم يا واحد يا احد
يا فرد يا صمد ان لا تشوه خلقي بالنار ولا بالوان العذاب في الدنيا
والآخرة وان تدخلني الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين روي في تفسير
ثوابها ان العبد اذا قالها ستره الله تعالى بالف الف ستر من نور في
الدنيا والآخرة وغفر له ذنوبه ولو كانت بعدد الرمل والزبد وفتح
عليه سبعين بابا من الرحمة واعطاه الله ثواب كل مبتلى ومسكين و
ضرير وفقير وزمن وصاحب كل مصيبة في الدنيا واكرم واعز بين
الخلق واعطاه يوم القيمة كل ما تمناه وثوابا بعدد الشاكرين لله
وقال الله صدق عبدي انا مولاه، فاشهدوا يا ملائكتي اني اعطيت
له اجرا بعدد خلق الجنة وخلق النار **افسون سرخ باد نصر**

من

نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين بسم الله وبالله استعين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين بسم الله الله اكبر ايها الملكان الاكبران
اعوذ بالله مما قضى الله ربي وربكما وخالقي وخالقكما ورازقي ورازقكما
من جميع الآفات والعلل والجنون والبرص والجذام سبحانه تسبيحا
له اقطار السموات والارض قاهر يقهر الجبارين جبار له الجبروت
عظيم بالعظمة معروف حكيم بالحكمة مشهور سبحانه تسبيحا من عذاب البدن
عن يميني وشمالي وراسي وجلدي وتحت الجلد وفوق الجلد سبحانه
تسبيحا من عذاب البدن وعن شر الريح الاحمر في النفس والدم واللحم
والشحم والعروق والعظام والعصب وروح روحه فسبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الله اكبر يا باري يا مبدي يا معيد
يا قاهر يا قهار يا مطهر يا رافع يا رفيع يا مرتفع يا عفو يا مستعاذ يا فاعل
يا مفعل يا صانع يا نافع يا باسط يا مقسط يا قائما بالقسط يا صريخ
المستصرخين يا شاكر يا شكور يا مشكور يا مرجو يا عطوف يا راضي
يا مرضي يا ناصر يا مستعان يا مسدد يا فاطر يا ناشر يا مسلط يا اهيا
يا شراهيا يا كهيعص يا حم عسق يا ربي يا منيع يا مانع يا جابر يا جبار

يا متجبر يا مذكور بكل لسان يا كبير يا متكبر يا اكبر يا اعظم يا متعظم يا مقدم
يا مؤخر يا دايم يا داعي يا مدعو يا قيوم يا قايم على كل نفس بما كسبت يا
ممتنع يا مستوح يا رب يا رباه يا سيداه يا ملكاه يا غاية رغبتاه
يا مغرق يا مبين يا محسن يا مرسل يا مبدي يا معيد يا مهلك الظلمة يا مخفي
يا معلن يا سريع يا مسرع يا زايد يا مستزاد يا احكم الحاكمين يا ولي
المؤمنين يا مولى يا ناصر يا نصير يا سميع يا مستمع يا عون الضعفاء
يا كافي المتوكلين يا مكور النهار على الليل يا مسخر الشمس والقمر يا مسخر
الفيل يا قاصم كل جبار عنيد يا نعم المولى ونعم النصير يا خير الناصرين يا رازق
المقلين يا رجاء المؤمنين يا راحم المساكين يا غياث المستغيثين يا
اله العالمين يا مقيل العاثرين يا خير الوارثين يا خير الفاصلين يا مالك
يوم الدين يا انيس المستوحشين يا مونس الغرباء يا حبيب الفقراء
يا معز الاذلاء يا هادي المضلين يا ديان يوم الدين يا ارحم الراحمين
اللهم اياك نعبد واياك نستعين وعليك نتوكل وفيك نرغب
واليك نذنب **دعاء سورة الانعام** الهي من ذا الذي دعاك
فلم تجبه ومن الذي استغاثك فلم تغثه ومن الذي استجارك فلم تجره

ومن

ومن الذي توكل عليك فلم تكفه ومن الذي اسائلك فلم تعطه فاستجب دعائي
وانت قلت اجيب دعوة الداع اذا دعان واقض حاجتي وانت
قلت ادعوني استجب لكم يا مجيب دعوة الداعين اقض حاجتي بحرمة
النبي المختار وآله الابرار واصحابه الاخيار ثم يسال حاجته حسب مراده
دعاء عقد الاخوة ومن آخا لصاحبه لله تعالى يقول ثلث مرات ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا
عظيما استغفر الله العظيم من جميع الذنوب والخطايا ويقول بعده ثلث مرات
واخيتك لله تعالى وابتغاء لوجه الله وطلبا لمرضاته وبعده دعا لهم
وبعد الدعاء يقول اسقطنا التكليف والحقوق بيننا فاذا فعل ذلك
فقد تم العقد والعهد بينهما هذا دعاء يقراء عند وقوع الفتنة للخلاص
اللهم يا ذا الفضل والاحسان خلصنا من سن المحنة ونجنا من
الفتنة وقنا سوء القضاء واكفنا حلول البلاء واغمد عنا سيوف الاعداء
وامنع عنا صنوف العوادي واسدنا من كل سوء واظفرنا بكل مرجو
من كان في كرب وشدة ولم يجد مخرجا وكتب هذه الكلمات ورمى

فى الماء وجد الفرج والنجاة بركتها من العبد الذليل الى المولى الجليل رب
نجنى من الفقر والخوف وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة محمد وآل محمد
فرج عنا هذا الغم انت كاشف الكروب وملجاء المكروب ولا ملجاء ولا
منجاء منك الا اليك انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين جل ربى وقدر
عز ربى وقهر والله غفور لمن صبر ولذكر الله اكبر **اذا** اطعم السارق
هذه الآية مكتوبة على رقاق لم يقدر على ازدراده فيبقى على حلقومه فيفتضح
بين الناس وان ازدرده تورم بطنه بقدرة الله فيهلك بذلك
وقيل هى مجربة بسم الله الرحمن الرحيم ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون

نوع آخر يكتب على لقمة خبز فلا يقدر على الكله سوارس سوارس
من كتب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا الآية على
قرص سميد واطعم العبد القاصد للاباق او المراة المريد للنشوز منعه
من الاباق ومنعها من النشوز وفى نسخة اذا كتبت على قرص عجين
وخبز واطعم لمن يخاف هروبه امتنع عن ذلك باذن الله تعالى **اذا**
فر العبد او الفرس اكتب هذا الشكل على كاغذ واكتب اسم الآبق

على

على ظهر الكاغذ على مقابلة عدد الخمسة واكتب الآية على جوانب الشكل ثم
وضع تحت الحجر وان لم يجئ فى اليوم الاول فضع حجرا آخر وان لم يجئ
فضع حجرا آخر **نوع آخر** اكتب هذا الشكل واكتب جوانب الشكل
تلك الآية المذكورة

زايد

او كظلمات فى بحر لجى يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

او كظلمات الى آخره

القوى	المقيت	الحسيب
المتين	اسم	يا هو
[illegible]	[illegible]	[illegible]

نوع آخر اكتب اسم الخلفاء الاربعة على هذا الشكل واكتب الآية
المذكورة على جوانبه وهذه الآية ايضا وجعلنا من بين ايديهم سدا الآية

او كظلمات الى آخره

ابو بكر

دعاء يقراء عند ضيق اليد روى
عن حسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه
قال ان معاوية لم يبعث وظيفتى
زمانا وضاق يدى واردت ان
ارسل كتابا اليه ورايت جدى رسول الله صلعم وقال اقراء هذا الدعاء
اللهم اقذف فى قلبى رجاءك واقطع رجائى عن سواك حتى لا ارجو

احدا غيرك اللهم اعطني ما ضعف عنه قوتي وقصر عنه املي ولا ينتهي اليه
رغبتي ولم يبلغه مسالتي ولم يجر على لساني مما اعطيت به الاولين و
الآخرين من اليقين واخصصني به يا ارحم الراحمين فلما قرأت بعث
الي معاوية بالف دينار قبل ان يتم الاسبوع وقلت الحمد لله الذي
لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا يقطع من رجاه و
قال حسن رضي رايت جدي في المنام انه عم قال اجعل رجاءك من الحق
ليحصل ما هو لك سريعا دعاء آدم طاف آدم عم الكعبة سبعة
اشواط وصلى ركعتين ودعا عقيب الصلوة هذا الدعاء اللهم انك
تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني مسالتي
وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا
صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته علي وارضني بما قسمته لي
يا ذا الجلال والاكرام فاوحى الله اليه اني غفرت ذنبك واغفر
لكل من يقراء هذا الدعاء واكشف غمومه وهمومه وانزع الفقر من
بين عينيه ويجيئ له الدنيا وهي راغمة وان كان لا يريدها دعاء جعفر
الصادق لما دخل على الرشيد اللهم اني اسالك بالحول والقوة التي

ذكر

ذكرتها لنفسك واحتجبت بها دون خلقك وقويت بها حملة عرشك
على حمل ما يحملون من جلال عظمتك صل على محمد وعلى آل محمد واكفني
مؤنة كل جبار عنيد وكل شيطان مريد دعاء جمعه الفقير مؤلف
هذا الكتاب لنصر الاولياء وقهر الاعداء حين غزا انه جزيرة
اغريبوس مع سلطان الوقت محمد بن مراد خان حين ذهابه
الى الجهاد بغدن يا حي يا قيوم اللهم صل وسلم على حبيبك محمد و
على آله واصحابه وذرياته وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة
المقربين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا افرغ علينا صبرا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ٥ واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
في سورة البقرة
فانصرنا على القوم الكافرين ٥ ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
في آل عمران
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ٥ واخرى تحبونها
في سورة الصف
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ٥ فايدنا الذين آمنوا على
في سورة الصف
عدوهم فاصبحوا ظاهرين ٥ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ٥ هو الذي ارسل رسوله
في سورة الفتح

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين فانزل الله سكينته عليه وايده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ومن
يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ولله جنود السموات
والارض وكان الله عزيزا حكيما سبح لله ما في السموات وما في الارض

وهو

وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من
ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ان الذين
يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن
انا ورسلي ان الله قوي عزيز ان الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات و
للكافرين عذاب مهين ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
امرنا رشدا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا و
اورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على
كل شيء قديرا يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا

يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا
ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم ولن يتركم اعمالكم واعتصموا بالله هو مولیكم فنعم المولى
ونعم النصير وقال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين اللهم منزل البركات
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم شاهت
الوجوه انصرنا عليهم نصرا عزيزا نعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا نعوذ بالله من شر كل دابة
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه

شئ

شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول الا يا مالك
يا ملك يا عزيز يا معز يا علي يا قوي يا قادر يا قاهر يا ناصر يا معين
يا حسيب يا كافي اسالك بنور وجهك الذي ملاء اركان عرشك
وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت
كل شئ وبكل اسم سميت به نفسك وانزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في غيب علمك المكنون
ان تكون لنا جارا وحارسا وحافظا وناصرا ومعينا وهاديا
ورشيدا ومؤمنا ومهيمنا وتفتح لنا فتحا مبينا وتنصرنا نصرا
عزيزا وتسهل لنا سبيلنا وتيسر لنا مدخلنا ومخرجنا و
تعيذنا من شر سلطان جاير وشيطان مارد ومن كيد الكفار
ومكر الفجار ومن شر كل الاشرار اللهم من ارادنا بسوء ومضرة
فانا ندرء بك في نحرهم ونعوذ بك من شرهم فاكفناهم بما
شئت وكيف شئت عز جارك وامتنع العايذ بك اللهم
اشغلهم بنفوسهم واقذف في قلوبهم الرعب والهيبة وخذهم
من جميع جهاتهم لئلا يجدوا لا نصر منك سبيلا ولا علينا طريقا

اللهم لا تخيب دعاءنا ولا تقطع رجاءنا ولا تشمت بنا اعدائنا
واجعلهم مذمومين مذمومين مطرودين مردودين واخرين
صاغرين مدحورين مأسورين خاسئين خاسرين بائسين آيسين
متبرين مدمرين يا خير الناصرين يا مجيب دعوة السائلين اللهم
صل على سيد المرسلين محمد وعلى آله عدد خلقك و رضى نفسك
وزنة عرشك ومداد كلماتك وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك
وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين وعلى عبدك
القائم بامرك خليفة العصر وقطب الدهر وعلى الامامين والافراد
والاوتاد والامناء والبدلاء والنجباء والنقباء ورجال التحت
والعلى والذخائر والضناين وعلى اهل طاعتك اجمعين آمين
يا رب العالمين ويا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين

خاتمة في الدعوات التي جرب او جربت وهي التي

كانت مهمة لابد من الاشتغال عليها لمن اراد حصول المرادات
الدنيوية والسعادات الاخروية قال النبي صلعم يا ابا بكر
ان الشرك في الانسان اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة

المسودة الصماء أعلمك دعاء اذا دعوت الله به يخلصك عن
الشرك بالكلية اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا
اعلم واستغفرك لما لا اعلم وانت علام الغيوب لابد
لكل مؤمن ان يدعو به ليلا ونهارا فان هذا الدعاء مما تلقته بالقبول
علماء الحديث والتفسير والفقهاء صلوة الايمان اذا صلى
احد المغرب بالجماعة يصلي ركعتين بعد سنة المغرب لبقاء الايمان
يقرأ في كل منهما بعد الفاتحة آية الكرسي مرة وقل هو الله احد والمعوذتين
مرة مرة ثم اذا سلم صلى على النبي عشر مرات ثم يدعو ثلث مرات
اللهم اني استودعك ديني وايماني فاحفظهما علي في حيوتي و
عند وفاتي وبعد مماتي يثبته الله تعالى على الايمان ويأمنه من النزع
والخذلان كذا افادنا مشايخنا وساير المشايخ الكبار
الثقات اما رواية الشيخ المحقق العزلة المعتزلة فقراءة الاخلاص
ست مرات دعاء لوجدان الضالة صحيح مجرب حكى فيما
وقع فيه التجربة حكايات في ايرادها اطناب يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه اللهم اجمع علي ضالتي من قرأ هذا الدعاء ثلث مرات وصلى على النبي صلعم
في اوله وآخره يجد ضالته باذن الله تعالى

ولنختم بالصلوة على النبي عم اعلم ان فوايد الصلوة عليه صلعم
ومثوباتها وفضايلها اكثر من ان تحصى واوفر من ان تعصى قد
تحشت كتب الدعوات والمواعظ ببيان شرفها وفضيلتها
فليطالع ثمه ولكن اذكر كلمات جوامع وهي ان الصلوة واجبة
عقلا كما هي واجبة شرعا لان النفس الانسانية لما كانت منغمسة
على الاغلب في العلايق البدنية ومكدرة بالكدورات الطبيعية
الناشية من القوة الشهوية والغضبية وكان المفيض عز اسمه
في غاية التنزه ونهاية التقدس وجب علينا الاستعانة في استفا
الكمالات العلمية والعملية من تلك الحضرة بمتوسط ذي جهتين
التجرد والتعلق حتى يقبل المتوسط الفيض من المبداء بتلك الجهة
الروحانية التجردية والنفس يقبل الفيض بهذه الجهة الجسمانية
التعلقية ولزم علينا التوسل اليه بافضل الوسايل اعني الصلوة
عليه عم اصالة وعلى آله واصحابه واتباعه الذين قاموا مقامه تبعا
فانهم ياخذون منه عم ويبلغون الينا واعلم انه لما قامت
المحاسن والمحامد الالهية والكونية كلها بذات محمد وقامت الحقيقة

المحمدية

المحمدية بجميع المحامد التفصيلية القايمة في صور تفصيل نشآته وحمد الله تعالى
محمد بذاته واسمايه وصفاته وافعاله واحواله واخلاقه في عوالم
ارضه وسمائه بجميع صنوف المحامد جميعا وتفصيلا وتعاكس الحمد من حضرة
تعالى سميت حقيقة الانسانية الكمالية محمدا وصار حاملا لواء الحمد
وصار التاييد والتوفيق الربانية والتجلي التنزل الرحماني الى
القلوب بامداده عم لوجهين احدهما بيانه عم طرق التخلية
عن الصفات الردية والملكات المردية وسبل التحلية
بالشرايع النبوية والنواميس الالهية وتعريفه وجوه النقص
والفساد فيما تقيدنا بمقام او تخلقنا بحال او تعلقنا بمرام
او تعشقنا بهولاء ظنا منا الغاية وحسبانا منا النهاية حاذوا
انقلعنا عما تعلق همتنا وانقطعنا عما تعشقنا عاجلنا
المرشد الكامل عم بتعريف ما هو اعلى واشرف من المقامات
والحالات الاولى وترقية همتنا الى الاتصال والاتصاف
بذلك الاعلى وثانيهما امداده عم بالهمة فان همة الحقيقة
المحمدية الكمالية سارية في جميع الهمم المتعلقة بجميع الكمالات ما انطلق

منها وما تقيد وما تكثر وما توحد الى ابد الابد وغاية السرمد
واعلم ان الانسان يتنوع هممهم فمنهم من يهتم بالمهمات
الدنيوية ومنهم من همته متعلقة بالكمالات الاخروية وهي متعلق
الدرجات قال تعالى وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا و
منهم من تعلق همته فيما عند الله وفي الله فالاكمل منهم من لا تعلق
لهمته غير الحق الصرف وامداد جميع هذه الهمم انما هو من الحضرة المحمدية
الكمالية الكلية هذا باعتبار تنزل الوجود من حقيقته بتعيين الامداد
ولكن ظهورها من حضرة الرحمن بالنفس الرحماني وههنا اعتبار
آخر وهو انه لما كان الكامل بحيث انه ليس شيء الا وله نسبة اليه
ورقيقة منه رابطة في جميع العوالم ومن تلك الرقيقة يصل اليه المدد من
الفيض الالهي والا انعدم الشيء هذا الاعتقاد وان اقتضى الاشباع لكن
نخاف من ابلاغ الاسماع لارتكاز الانحراف على الصواب في اكثر الطباع
وحاصل الكلام ان حقيقته عم اصل الحقايق كلها لا بد للجزء و
القطرة من الاتصال للبحر والكل وللفروع والشعب من الاتصال
للاصل حتى لا ينقطع من شرب زلال الوصال والقبول ففايدة الصلوة

ترجع

ترجع اليك من وجه وهي العروة الوثقى والحبل المتين ووشيجة
الوصلة في البين وترجع اليه عم من وجه لان كمال الكل يكمال الاجزاء
ايضا ومباهاته عم ولو بسقط امته ظاهرة عندك لا سيما الكامل
منهم وبه يكمل فخره في مقام هدايته ورسالته فتمسك بسلسلة
الوصلة اعني التصلية والتسليم كفاك شرفا قوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته تأمل قدر اقول الحق
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم تمت

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة والادعية
اللطيفة التي صنفها وجمعها قدوة السالكين
وقطب العارفين مولانا محمد بن قطب الدين
الازنيقي على يد عبد الضعيف
عزيز بن يعقوب الازنيقي
يوم الثلثاء
من ايام ربيع
الآخر
سنة
٩٠٨